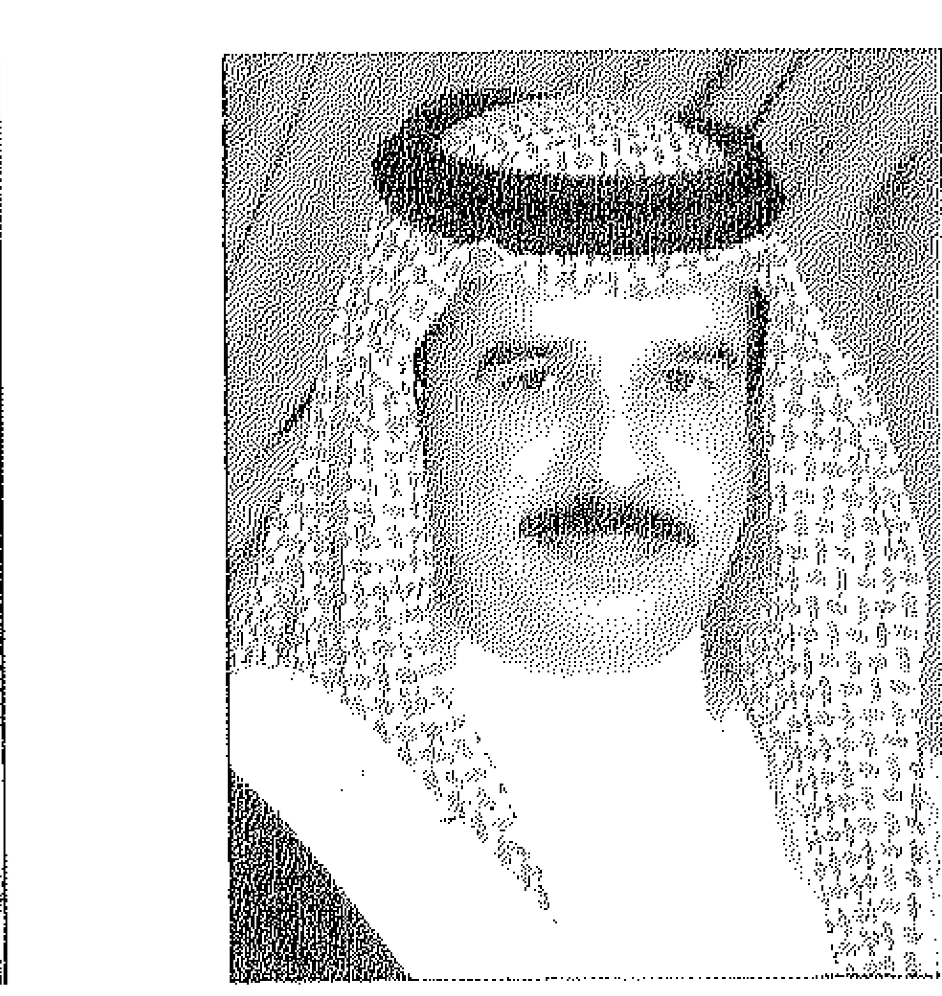
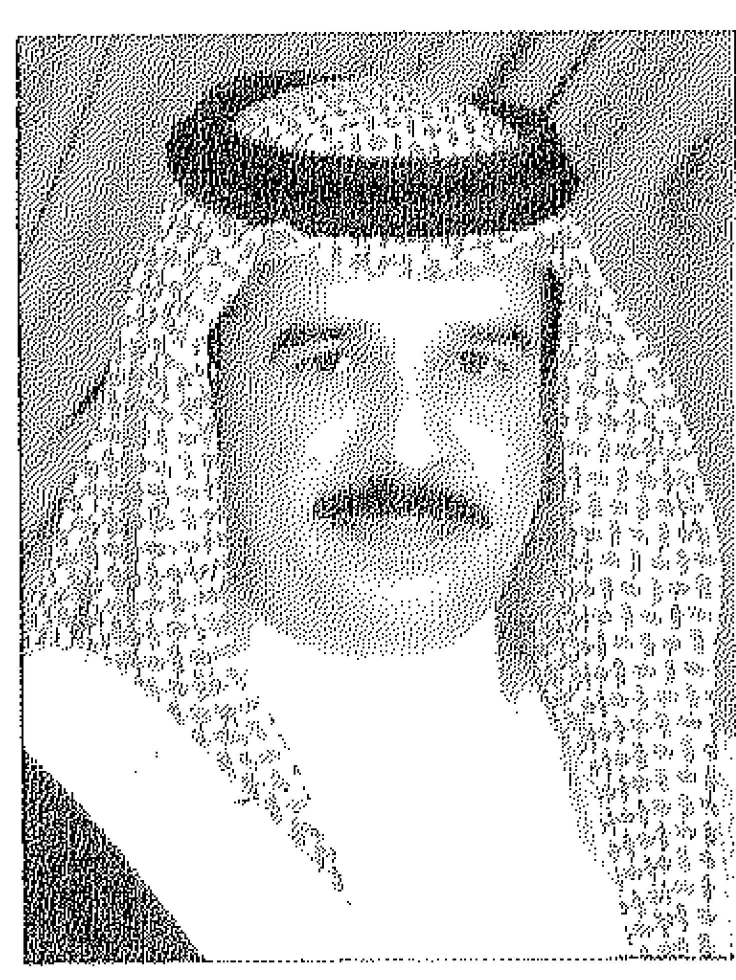


ابراهيم محمد حسن فخرو
أنا راحل
ويبقى الوطن
أنا راحل
ويبقى الوطن



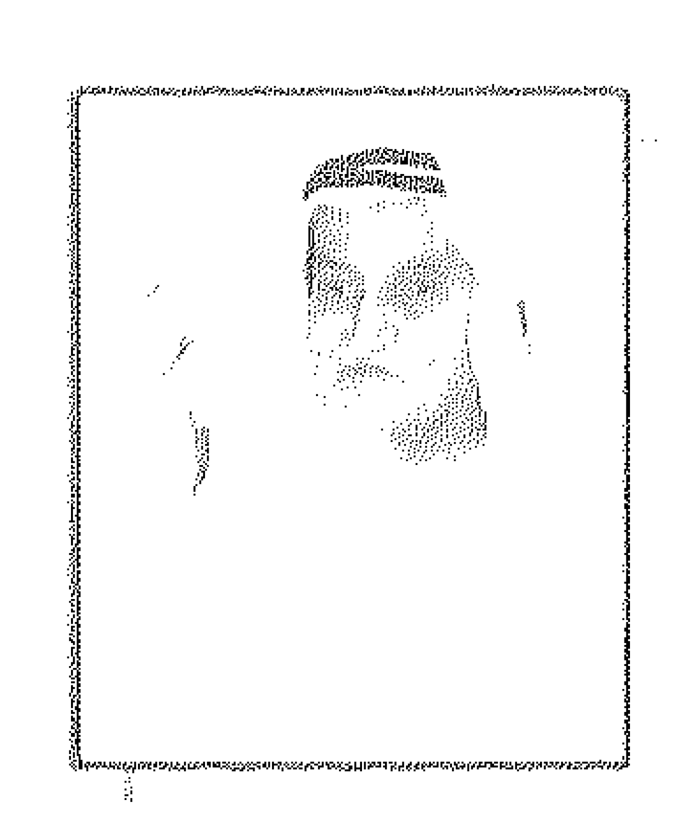
صاحب السمو
الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين



حضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين



صاحب السمو
الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس مجلس الوزراء



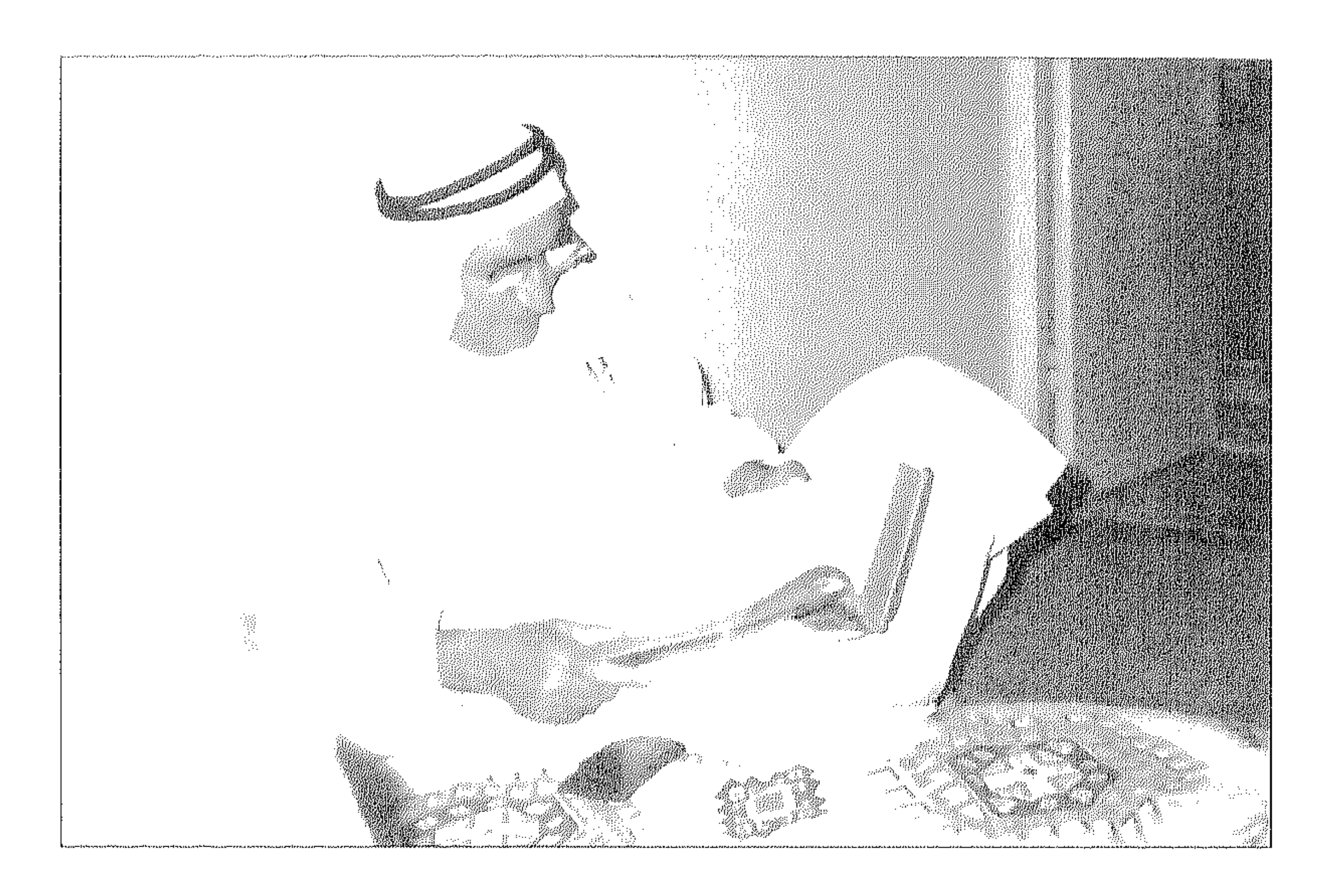
بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي

إلى ربك راضية مرضية فادخلي

في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم



الفقيد الراحل

إبراهيم بن محمد حسن فخرو يقرأ القرآن

(١٩١٨م - ٢٠٠٥م)

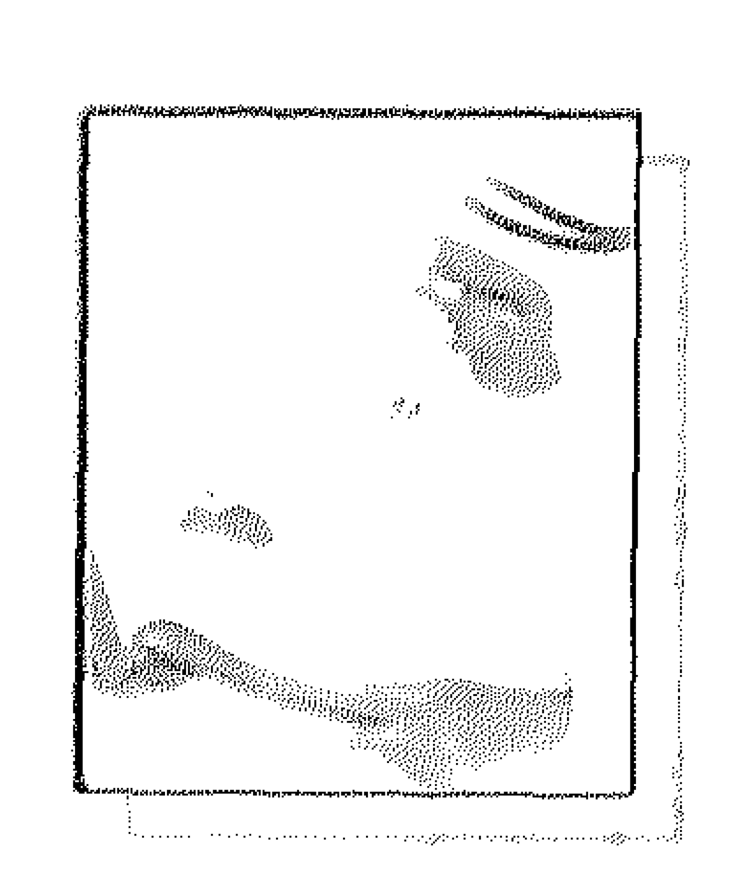
نادي البحرين

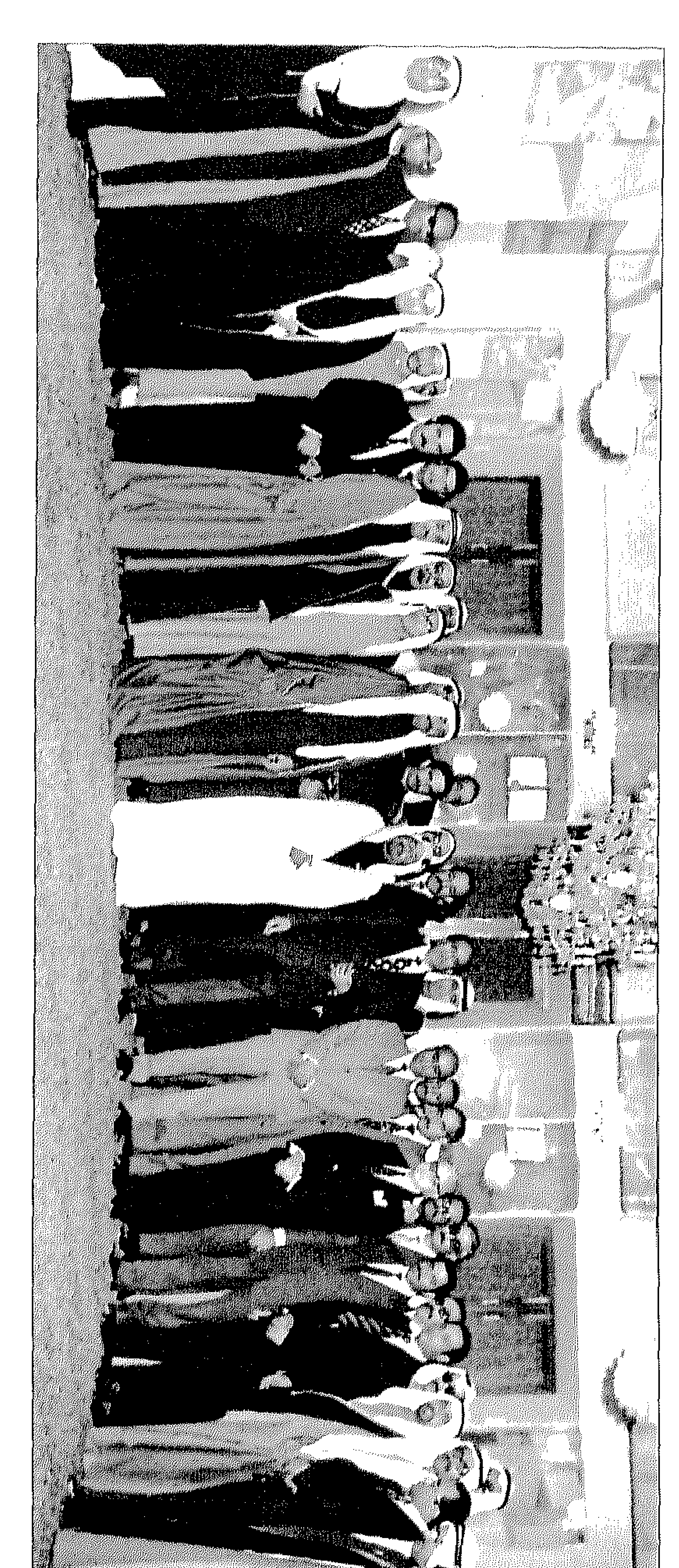
٢ أبريل ٢٠٠٥م



ويبقى الوطن

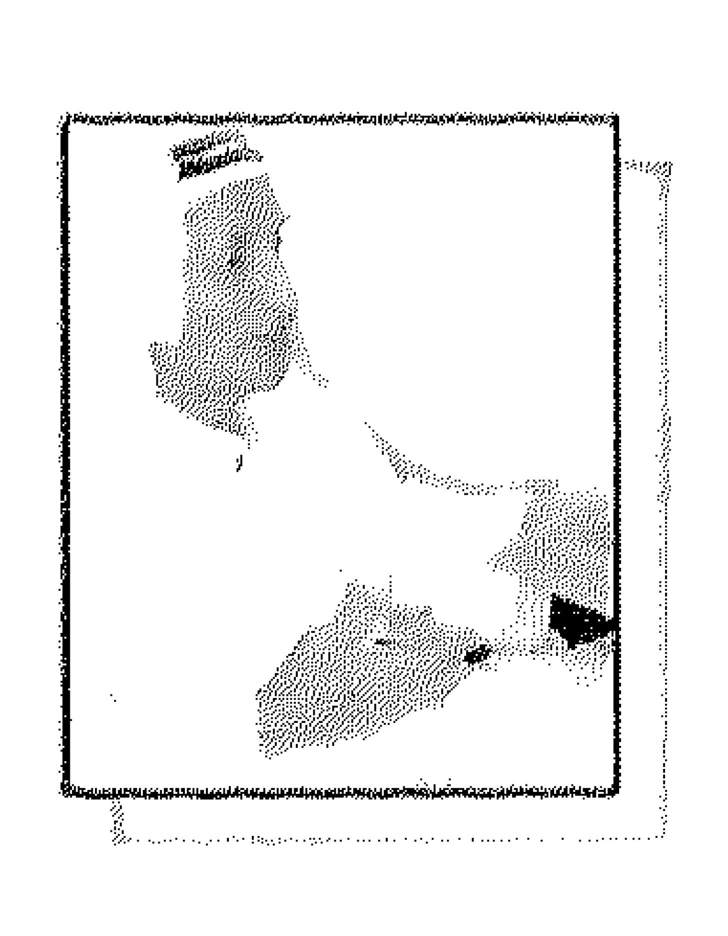
أنا راحل





المغفور له صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع أعضاء المجلس الوطني عام ١٩٧٣ (الفقيد الراحل الثاني من اليمين)





بسم الله الرحمن الرحيم

دولة البحرين

رقم الأمر الأميري وتاريخه
١٤٢١ ـ ٢٠٠٠ ٩ رمضان ١٤٢١هـ ٥ ديسمبر ٢٠٠٠م

نحن حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين
تقديراً للسيد إبراهيم محمد حسن فخرو .
فقد منحناه وسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الثانية .
وأمرنا بإهدائه هذه البراءة من ديواننا إيذاناً بذلك .

صدر عن قصر الرفاع في اليوم التاسع من شهر رمضان سنة ١٤٢١ هجرية
الموافق لليوم الخامس من شهر ديسمبر سنة ٢٠٠٠ ميلادية

شهادة وسام المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عام ٢٠٠٠م

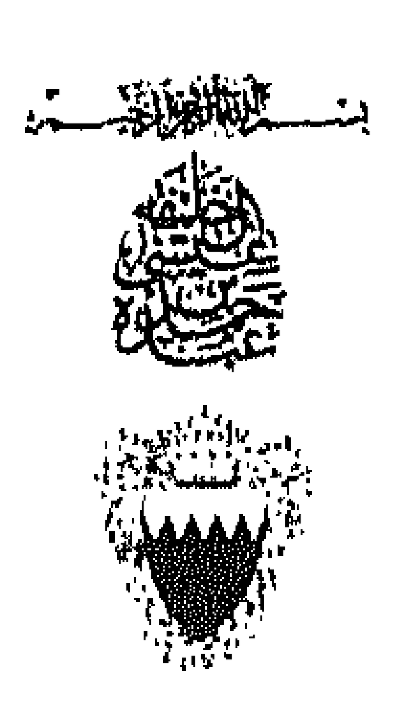




الفقيد الراحل إبراهيم مع جلالة الملك والسيد جاسم مراد عام ١٩٨٦م وأقدم دستور لنادي البحرين







قصر الرفاع — البحرين

(برقية)

السادة الأفاضل الدكتور عبدالرحمن وعبدالعزيز وأحمد ويوسف أبناء الحاج إبراهيم بن محمد حسن فخرو وعموم عائلة فخرو المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتــه ،،،

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ، نبعث لكم بخالص تعازينــا ومواســاتنا بوفــاة المغفــور لــه بــإذن اللــه تعــالــى فقيدكم الحاج إبراهيم بن محمد حسن فخرو يرحمـــه الله ، ضارعين إلى المولى العلي القدير أن يتغمده بواســع رحمتــه ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر وحسن العزاء.

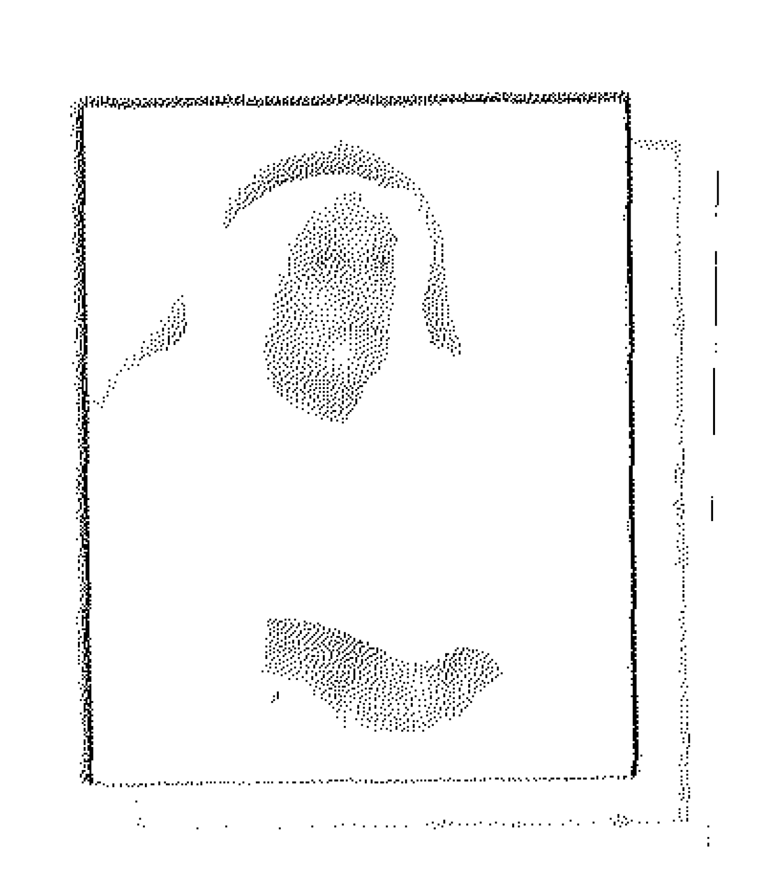
انا لله وانا اليه راجعون .

حمد بن عيسى آل خليفه
ملــك مملكــة البحريــن



٢١ فبــــرايــــر ٢٠٠٥ م
١٢ محــــــرم ١٤٢٥ هـ

أنا راحل — ويبقى الوطن





عائلة ابراهيم محمد فخرو يتشرفون بمقابلة سمو رئيس الوزراء في ٢٧ فبراير ٢٠٠٥م



رئيس الوزراء يستقبل عائلة فخرو

استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بديوان سموه يوم السبت الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٠٥م عائلة المغفور له بأذن الله تعالى إبراهيم حسن فخرو يتقدمهم الوجيه علي بن يوسف فخرو والدكتور عبدالرحمن وعبدالعزيز وأحمد ويوسف أبناء الفقيد وذلك للسلام على سموه وتقديم الشكر والتقدير إلى سمو رئيس الوزراء على تعازي سموه لهم بوفاة فقيدهم الراحل.

وقد أشاد سمو رئيس الوزراء بمناقب الفقيد في خدمة وطنه ومجتمعه، وبإسهاماته في الأعمال الخيرية والاجتماعية معربا سموه عن إعتزازه وفخره برجالات البحرين الأوائل الذين كان لهم دور في نهضة وتقدم ورقي البحرين، داعياً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

من جانبه أعرب الوجيه علي بن يوسف فخرو نيابة عن عائلة فخرو عن خالص الشكر والإمتنان إلى سمو رئيس الوزراء على مشاعر سموه الطيبة، مشيدين بتواصل سموه مع مختلف العائلات البحرينية في مختلف المناسبات مما يجسد الترابط والتلاحم بين قيادة البلاد الحكيمة وأفراد المجتمع والذي تتميز به البحرين منذ القدم، سائلا الباري جلت قدرته أن يديم على سمو رئيس الوزراء نعمة الصحة والعافية وان يجعله ذخراً لمملكة البحرين وشعبها الوفي.









الزاهر — مملكة البحرين

— برقيــه —

التاريخ : 21 فبراير 2005م

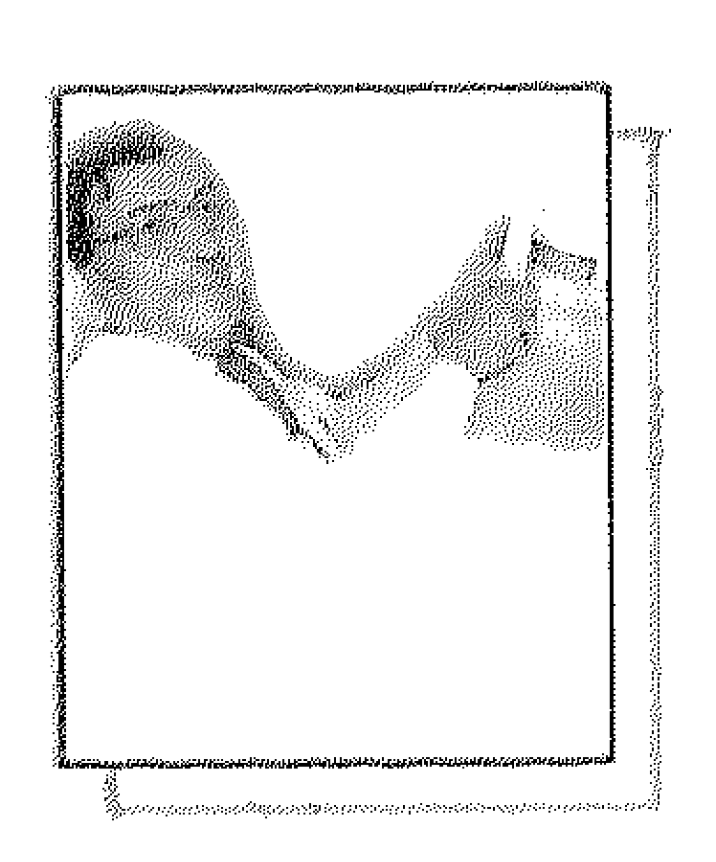
السادة الأفاضل د. عبدالرحمن وعبدالعزيز وأحمد ويوسف ابناء
الحاج إبراهيم بن محمد فخرو وعموم عائلة فخرو المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

علمت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيدكم الحاج إبراهيم بن محمد حسن فخرو يرحمه الله ، وإذ أبعث لكم ولأفراد العائلة الكريمة بخالص التعازي والمواساة في الفقيد الغالي ، لأسأل الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ، وأن يلهمكم الصبر وحسن العزاء .

وإنا لله وإنا إليه راجعون ،،،

سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين



بسم الله الرحمن الرحيم



٢١ فبراير ٢٠٠٥

١٢ محرم ١٤٢٦هـ

برقيـــه

الفاضل المكرم الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم فخرو الموقر

رئيس جمعية البحرين لمكافحة السرطان

تلقينا ببالغ الحزن وعميق الأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن الله والدكم الحاج إبراهيم بن محمد بن حسن فخرو يرحمه الله، وإذ نبعث لكم وللعائلة الكريمة بخالص تعازينا ومواساتنا، لنسأل الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهمكم جميعاً الصبر وحسن العزاء.

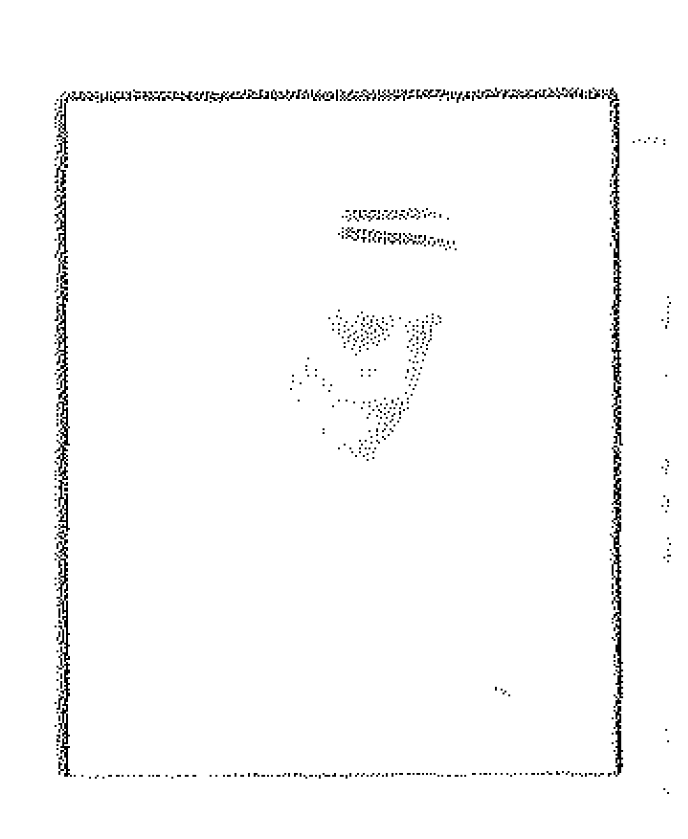
إنا لله وإنا إليه راجعون ،،،

سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة

قرينة ملك مملكة البحرين



وبقى الوطن — أنا راحل



عائلة فخرو يتشرفون بمقابلة صاحب السمو رئيس الوزراء



كلمـــة عائلـــة الفقيـــد

ابتليت مجتمعاتنا بكثرة القول وقلة الفعل، لكن المرحوم إبراهيم محمد حسن فخرو خرج على هذه القاعدة فأكثر من الفعل وقلل من لغو الكلام. ومن هنا قبل برضي وبابتسامته المعهودة أن يعطى عشر سنوات من عمره مسجوناً من أجل قضية أمن بها وبما حملت من أخطار لحياته الشخصية.

ومع ذلك وعبر العقود من السنين التي تلت تلك المحنة لم ينطق قط بما يشير إلى الافتخار أو المنّة أو الثمن. فظلّ عفيف اللسان، متواضع القامة، منسجم الفكر مع شعبه الذي أحبّه بكل فئاته وأطيافه ومذاهبه، بل وحتى مع من ظلموه وآذوه.

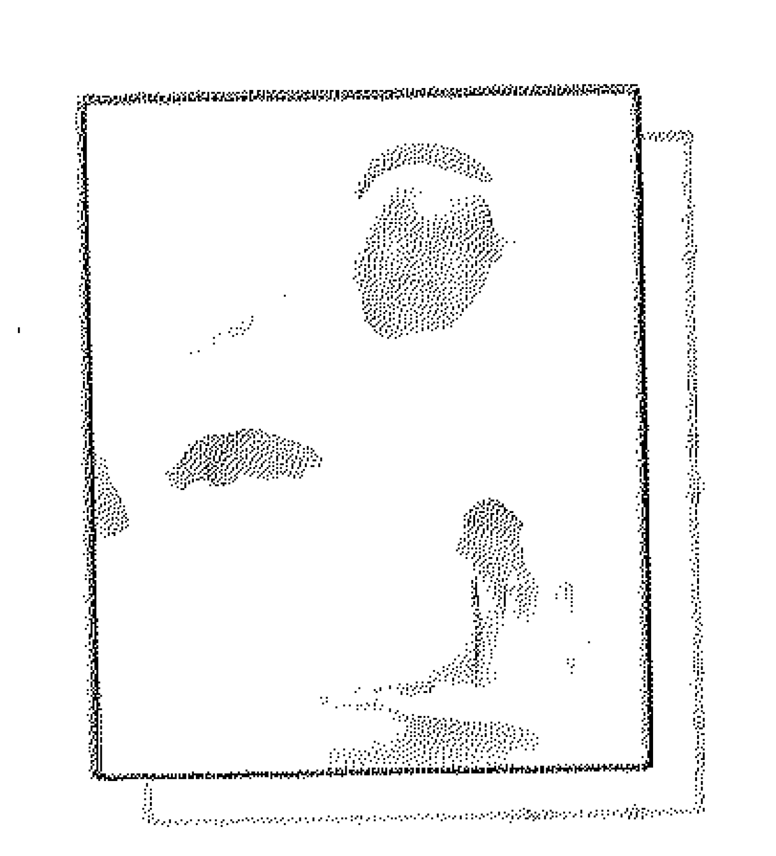
وعندما أسف غيره فانه لم يأسف، وعندما تراجع غيره فانه ظلّ وفياً لما آمن به وصمد، وعندما تملّق غيره فانه بقى شامخاً دون تطرف ودون مماحكة.

ذاك الرجل الطيب قام بواجبة كأب وكزوج وكمواطن وكإنسان بكل ما أعطته الحياة من إمكانيات مادية متواضعة وطاقة روحية كبيرة فكان بحق قدوة صالحة للحاضر وللمستقبل.

إن عائلة فخرو تشعر بالاعتزاز بأن كان إبراهيم محمد حسن من أفرادها، وبالفرح بأن قدمت بتواضع جزءاً من فضل الوطن عليها.

الدكتورعلي محمد فخرو





كلمة محافظة المحرق

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أيها الأخوة والأخوات...

نقف اليوم لنلتفت إلى الوراء.. إلى الماضي القريب.. ونحن نؤبن رجلاً عزيزاً وغالياً وقوراً شجاعاً.. آمن بالوطن.. وبمستقبله وضحى من أجل هذا الإيمان.. مع نخبة من أعضاء الهيئة في منتصف القرن الماضي، انه العم العزيز الراحل الحاج إبراهيم بن محمد فخرو، نقف الآن لنلتفت إلى الخلف نستحضر تلك الأيام ولم يمر عليها سوى خمسين عاماً، وننظر بعيداً..

ما زالت هناك ذكريات تاريخية عالقة في الأذهان، لم يشحب لونها، ولم يخب بريقها، نذكر جميعاً ذلك الوجه السمح الذي كان يؤسس ورفاقه تاريخاً وطنياً حافلاً بالتضحيات الجسام.

كان رحمه الله وطنيّ بدرجة غير عادية، كان همه الأول الوطن، فلذلك كانت ذكراه تحضر كلما حضر الوطن، كلما تقدم الوطن، كلما تطور الوطن، كلما حقق الوطن نجاحات تلو النجاحات.

كانت ذكراه وبصماته تبرز كمفكر مبدع، كسياسي، كوطني بالدرجة الأولى، أبى إلا أن يضع بصماته على تربة وطننا الغالي، أن يسطر بحروف من





ذهب تاريخاً سيظل يورث لأبنائنا وأحفادنا على مر الأجيال.

لا لم ترحل، ففي جنة الخلد مأواك، وفى قلوبنا ذكراك، وفى وطننا بصماتك، وصفحات مستقبلنا تبدأ بسيرتك، وأهالينا في محافظة المحرق العزيزة على نفسك لن ينسوك أبداً، وستبقى في القلب وفى العقل.

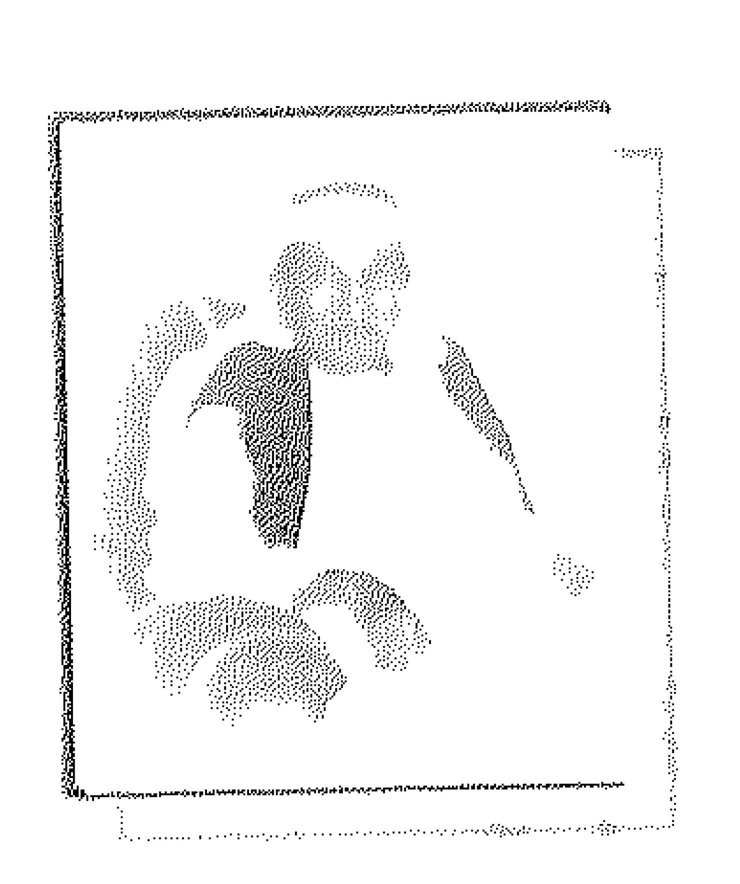
لا لم ترحل، فمن خلف أبناءً بمثل أبنائك لم يرحل.

كان الوالد بوعبدالله وأسرته يحلمون حلم الشعب كله، قدر الأوفياء أن يحلموا.. وقدر الأوفياء أن يضحوا.. كنت نموذجاً لصلابة الرجال.. نموذجاً لصلابة رجل محرقي.. يتحدى ويواجه.. وسوف تدرك الأجيال القادمة ما اكتنزت سيرتك من قيم ومثل لا بد أن يؤمنوا بها وان يشعروا بالاعتزاز ونحن نقف في ذكراك.. بعد أن رحلت..

لقد من الله عليك، حيث رضيت روحك وقد أدركت في آخر أيامك الحلم الجميل الذي طالما انتظرته وبشرت به.. فقد صار حقيقة، والشعب كل الشعب يلتف حول مشروع جلالة الملك الحضاري الإصلاحي والحرية تعاود الشروق على ربوع هذا الوطن.. وتتحرر الكلمة ويتحرر الموقف ويتحرر الإنسان.. هذا هو حلمك.. لقد رأيت تباشيره وتجلياته.. نم مستريحاً هانئاً في تراب وطنك والآمال العراض تتحقق يوماً بعد يوم.. أليس من أجل هذا ناضلت وسجنت.. وكابدت.. صار حلمك حقيقة وسلام على روحك وأنت في عليين، سلام الله على روحك وأنت بين يدي الغفار العزيز..

ليرحمك الله ويتغمدك بوافر عفوه ورضوانه..





أيها العم العزيز..

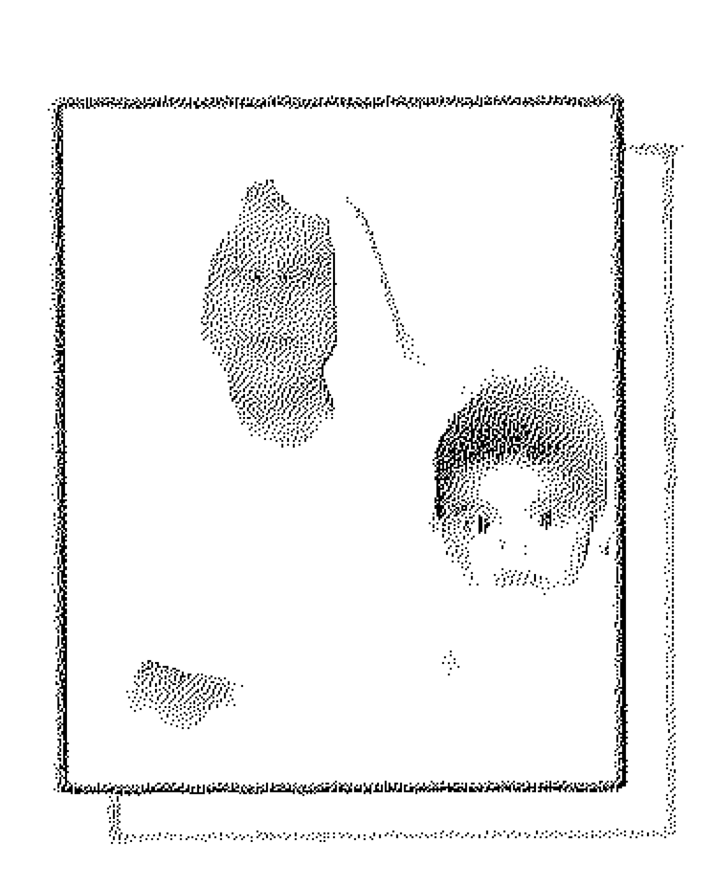
نم قرير العين، وتأكد أن أبنائك ومحبيك أبناء هذا الوطن الغالي سيواصلون مسيرتكم التي تلتقي مع النهج الإصلاحي لرائد هذه النهضة المباركة جلالة الملك المعظم لنخلق حلماً طالما تمنيناه، نرسم مستقبلاً ينعم فيه المواطن بالحرية والديمقراطية ونبذ الفرقة والإخلاص لهذا الوطن فقط.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

سعادة السيد سلمان بن عيسي بن هندي
محافظ المحرق



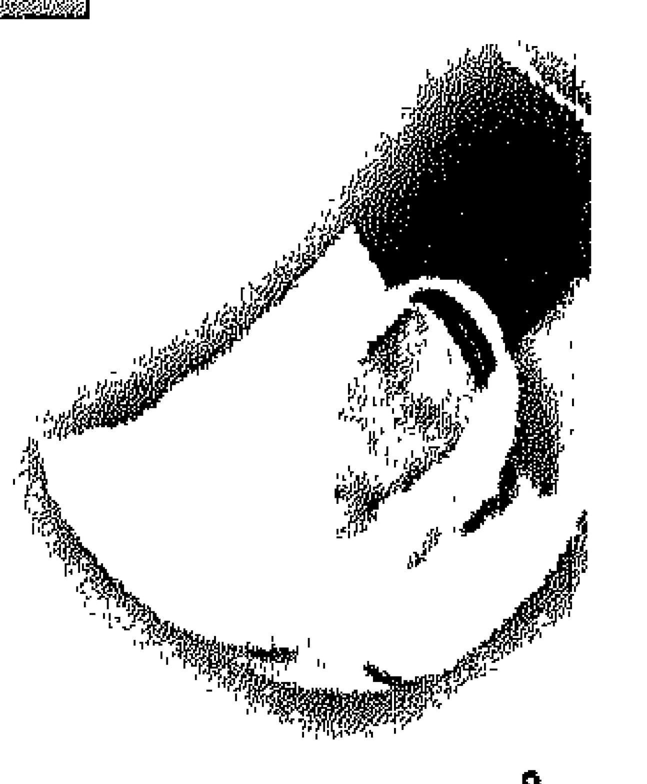


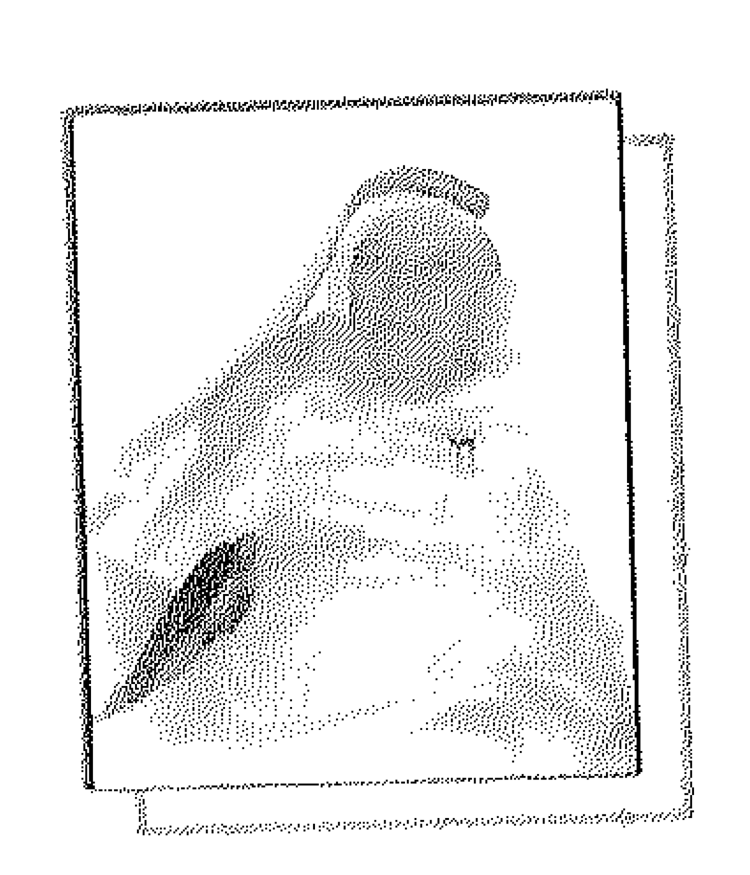


الفقيد الراحل إبراهيم أقصى اليسار مع ابنه عبدالرحمن (من اليسار) وبعض من زعماء الهيئة في مطار المحرق في الخمسينيات



الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد صالح بن عيسى بن هندي في عيد رمضان ١٩٩٩م







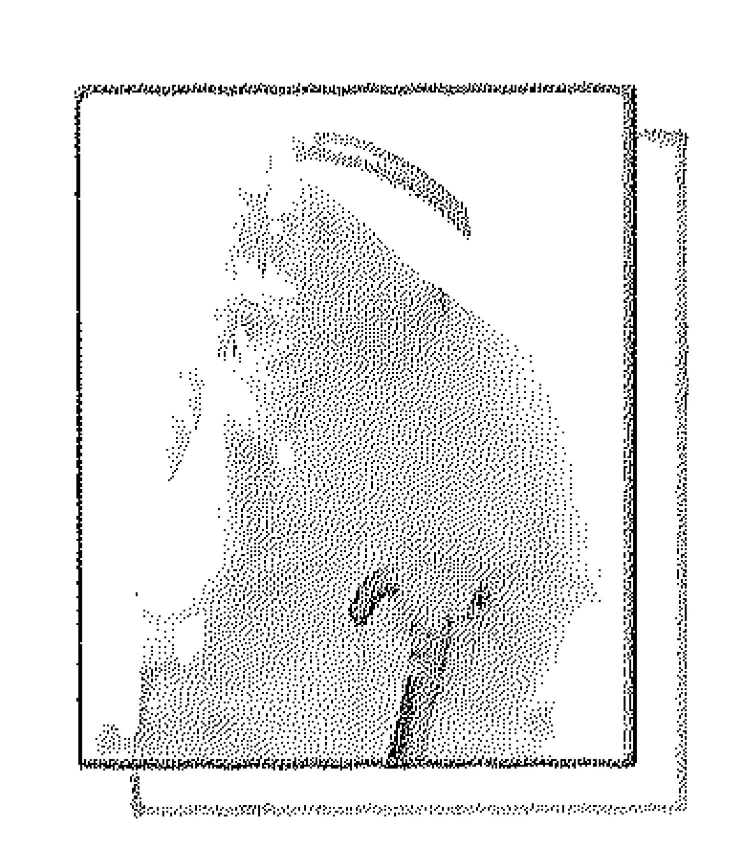
أبناء الفقيد الراحل المرحوم إبراهيم من اليسار إلى اليمين الدكتور عبدالرحمن
وعبدالعزيز وأحمد ويوسف في عيد الاضحي ٢٠٠٢م



أبناء الفقيد الراحل مريم وأمينة
وعبدالعزيز ويوسف مع صديق العائلة
الحاج عباس مبارك حسن من رأس رمان في
صورة جماعية تم إرسالها إلى الوالد
عام ١٩٦٠م



أبناء الفقيد الراحل إبراهيم وقوفاً من
اليمين والدكتور عبدالرحمن
والدكتورة مريم وجلوساً
عبدالعزيز وأمينة وأحمد في
عام ١٩٦٠م



نبذة عن الحاج إبراهيم محمد حسن فخرو

- من مواليد عام ١٩١٨ في دولة قطر، ولكن عاش وترعرع في منزل والده محمد حسن فخرو (بفريق المري بالمحرق) الذي جاء إلى دولة البحرين من دولة قطر عام ١٨٩٢ (١٣٠٩هـ).

- التحق بمدرسة السيد علي إبراهيم ودرس الدين واللغة العربية والحساب ومسك الدفاتر وتعلم مبادئ اللغة الإنجليزية في الإرسالية الأمريكية.

- مارس التجارة مع والده منذ الثلاثينات وكان يزاول عمله في متجره في المنامة.

- أحد مؤسسي نادي البحرين العام ١٩٣٦ وتسلم أمانة صندوق النادي لسنوات طويلة.

- ساهم في أول حركة إصلاح وطنية مطلبية في البحرين التي كان من قادتها سعد الشملان وأحمد الشيراوي عام ١٩٣٨، إذ تم نفى الاثنين أيام الاستعمار البريطاني إلى الهند في حين سجن إبراهيم فخرو لمدة ثلاثة اشهر في سجن القلعة وكان حينها لم يتجاوز العشرين عاماً.

- شارك الاهالى مطالبتهم الوطنية العادلة وساهم في تهدئة الأوضاع في سبتمبر/أيلول ١٩٥٣ عند انفجار الفتنة الطائفية بعد التحرش بموكب العزاء ذلك العام.

- انتخب عضواً في هيئة الاتحاد الوطني التي تضمنت ثمانية قادة ممثلي مختلف فئات المجتمع البحريني.

- كان إبراهيم فخرو أول من تم اعتقاله من هيئة الاتحاد الوطني في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٥٦ وحلت عندها الهيئة.





- في ٢٢ ديسمبر/كانون الأول ١٩٥٦ عقدت محاكمة في مركز شرطة البديع وحكم على عبدالرحمن الباكر وعبدعلي العليوات وعبدالعزيز سعد الشملان بالسجن ١٤ عاما في جزيرة سانت هيلانه كما حكم إبراهيم فخرو وإبراهيم بن موسى بالسجن ١٠ سنوات في سجن جدا الذي أطلق عليه لاحقا سجن الشعب وذلك لاحتضانه رموز الشعب وممثليه.
- سمح لأهل فخرو وأقاربه في البحرين وقطر بزيارته لمدة ساعة في كل شهر.
- بعد أربع سنوات من اعتقال فخرو زاره مسئول بريطاني كبير، وطلب منه أن يعتذر عن ما قام به من أعمال الفتنة والتحريض إلا أن فخرو قال «انتم من يجب أن يعتذر لشعب البحرين عما فعلتموه» وعلى ذلك عوقب فخرو بقطع الزيارات عنه التي كانت بمثابة الحق الوحيد الذي أعطى لسجناء الرأي وقتها.
- أفرج عنه في ٨ أغسطس/آب ١٩٦٤ بعد انقضاء ثماني سنوات من الحكم إذ خصمت باقي المدة لأنها عطل رسمية وتوفى رفيق سجنه إبراهيم بن موسى بعد ٤٠ يوماً من الإفراج بسبب إصابته في قدمه عندما كان يصطاد السمك أثناء سجنه في جدا.
- شارك بفعالية في نشاطات غرفة تجارة وصناعة البحرين.
- عضو المجلس الوطني في عام ١٩٧٣/١٩٧٥.
- من ضمن الذين حصلوا على أكثر الأصوات في الترشيح للمجلس الوطني ١٩٧٤/١٩٧٥ عن الدائرة العاشرة (محطة السيارات القديمة وما حولها).
- ساهم في تأسيس جمعية البحرين الخيرية عام ١٩٧٩ مع المرحوم إبراهيم حسن كمال.
- تم تكريمه في عام ١٩٩٦م ضمن الرواد في محافظة المحرق.





- تم تكريمه في عام ٢٠٠١م بوسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وذلك لما قدمه من خدمات جليلة للوطن.
- تم تكريمه في عام ٢٠٠٢م في المهرجان الوطني الأول للهيئة في أكتوبر ٢٠٠٢م.
- تم تكريمه في عام ٢٠٠٤م في مهرجان اليوبيل الذهبي لتأسيس هيئة الاتحاد الوطني.
- له خمسة أولاد: المرحوم عبدالله و الدكتور عبدالرحمن و المهندس أحمد وعبدالعزيز والمهندس يوسف وثلاث بنات عائشة و الدكتورة مريم وأمينة.
- توفى يوم الأحد الموافق ٢٠ فبراير ٢٠٠٥م.





الفقيد الراحل إبراهيم مع الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة عام ١٩٨٦م لتكريم المؤسسين لنادي البحرين

شهادة تقدير

إلى السيد/ إبراهيم محمد حسن فخرو .

في ذكرى اليوبيل الذهبي لتأسيس نادي البحرين بالمحرق ..

يسر مجلس إدارة النادي بكل فخر واعتزاز أن يقدم لكم هذه الشهادة تقديراً وعرفاناً بدوركم الجليل كعضو بارز ساهم في إرساء صرح هذا النادي العتيد

مجلس إدارة النادي

منحت هذه الشهادة في : ٢٨/١٢/١٩٨٦م

شهادة تقديرية من نادي البحرين عام ١٩٨٦م





إبراهيم فخرو.. وداعاً

بقلم الأستاذ: سعيد الحمد
نشرت في جريدة الأيام في فبراير ٢٠٠٥م

ابن البحرين البار إبراهيم محمد حسن فخرو الذي كان على الدوام يأبى أن يغادر مدينته ها هو يوارى الثرى فيها وسط جموع حاشدة جاءت من مدن البحرين وقراها لتودع رجلا ليس ككل الرجال ولتقدم الوفاء لتاريخ وطن بأكمله كان إبراهيم فخرو جزءا نابضا منه منذ ذلك اليوم البعيد الذي قرر فيه أن يقف إلى جانب استقلال وطنه عن السلطة الأجنبية وقدم في سبيل ذلك تضحيات قل نظيرها في ذلك الزمن ووضع مع رجال هيئة الاتحاد الوطني وشعب البحرين مسماراً في نعش الاجنبى الذي رحل غير مأسوف عليه.. ليبقى إبراهيم فخرو ورفاقه رمزاً من رموز هذا الوطن الذي يتسابق بهم ويعلو بأبنائه.

إبراهيم فخرو كان أول من اعتقل من رجالات الهيئة التنفيذية المكونة من ٨ أعضاء حيث تم اعتقاله أمام مركز شرطة المحرق في الثاني من نوفمبر ١٩٥٦، وذلك عندما بلغ الاحتقان والصدام ذروته، وكان اعتقال المرحوم إبراهيم فخرو إيذاناً بحملة اعتقالات واسعة شملت كل أعضاء الهيئة والناشطين.

ولم تنتبه الهيئة إلى أن اعتقال إبراهيم فخرو مؤشرا إلى بداية الحملة التي



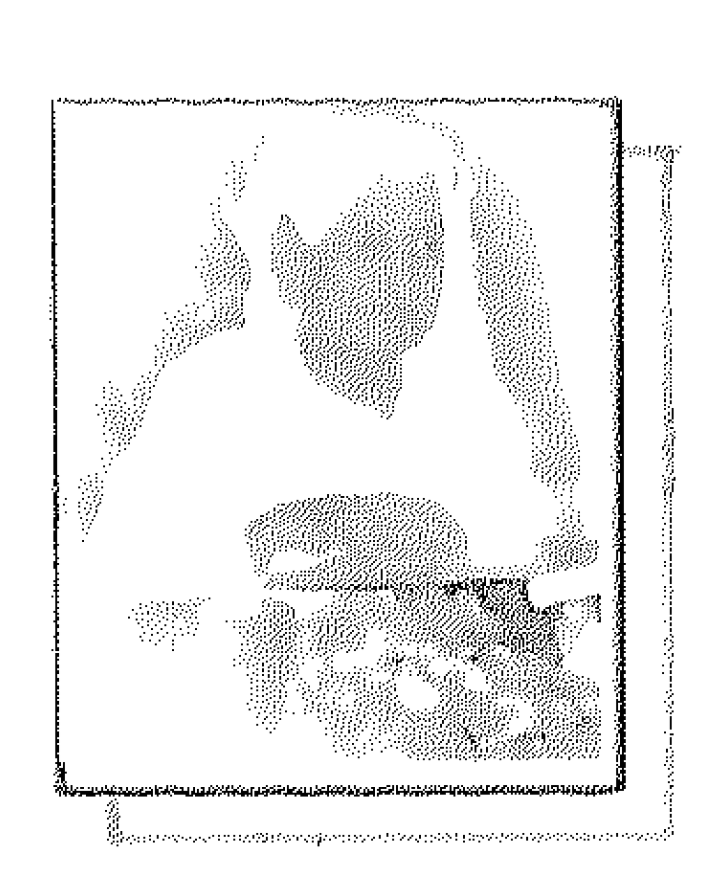


قادها ضباط إنجليز لتفكيك الهيئة بدليل أن المرحوم القائد الوطني المعروف عبدالرحمن الباكر بذل جهودا لإطلاق سراحه كما يروي في مذكراته ليفاجأ بعد خمسة أياما باعتقاله هو شخصيا مع ثلاثة آخرين من ابرز قيادات الهيئة وهم عبدالعزيز الشملان وعبدعلي العليوات وإبراهيم الموسى والذين تم التعجيل بمحاكمتهم في مركز شرطة البديع بعيدا عن الناس وخارج المحاكم المعروفة في المنامة.. حتى إن القياديين الخمسة رفضوا محاكمتهم في مركز شرطة وليس في المحكمة، ولكن السلطة الأجنبية مضت في إجراءاتها وأصدرت إحكامها على الباكر والشملان والعليوات بالسجن أربعة عشر عاماً وعلى إبراهيم فخرو وإبراهيم الموسى بالسجن عشرة أعوام.

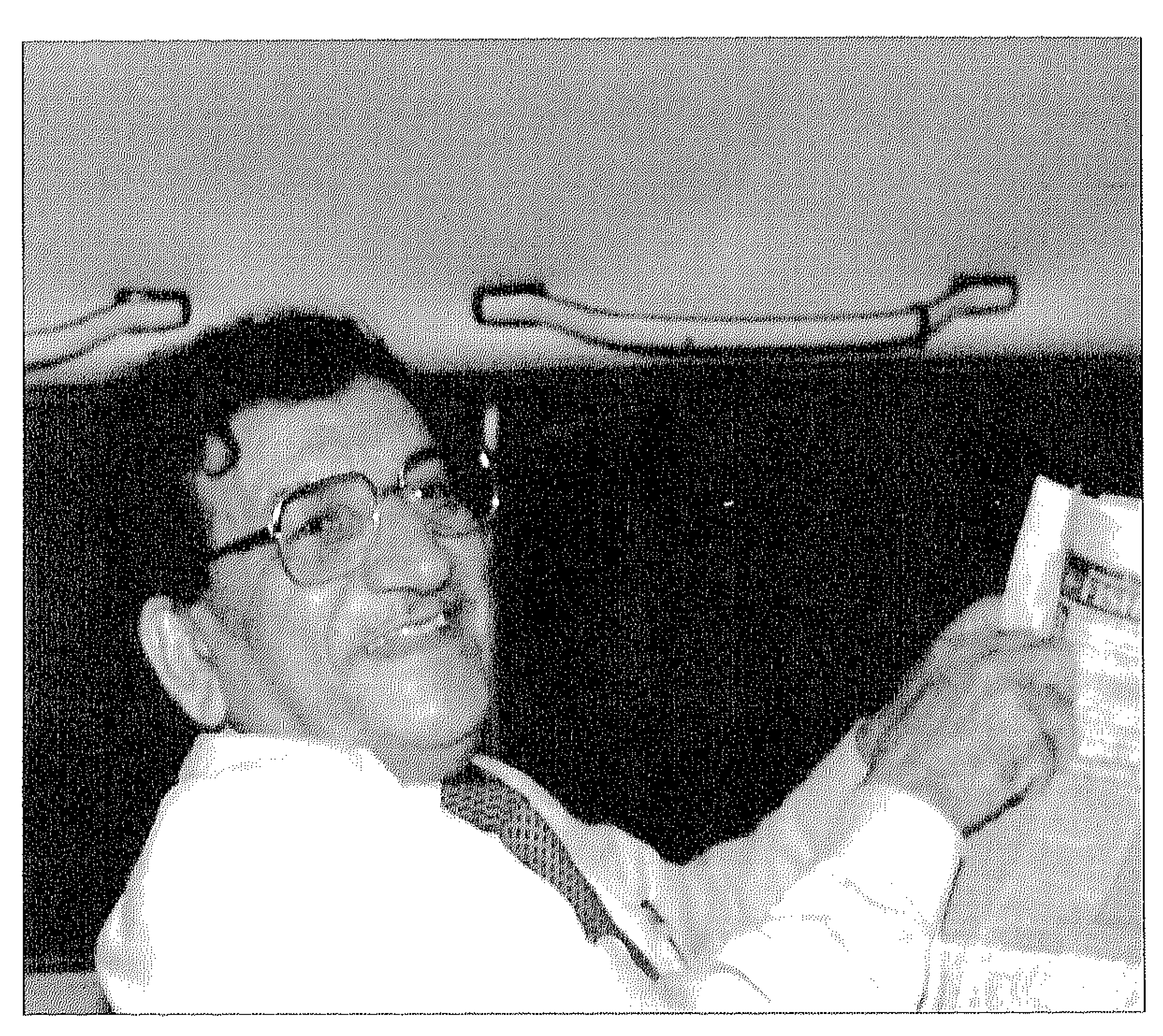
ولقد قضى المرحوم والقيادي الوطني إبراهيم محمد حسن فخرو العشرة أعوام في سجن جدة مع المرحوم إبراهيم الموسي، وهناك في السجن وطوال العشرة أعوام ظل الرجل كما هو طيبا وادعا ووفيا للبحرين لم يتسلل إلى قلبه حقد أو جفاء على بلاده التي استمر يحبها حتى توفاه الله.

الرمز إبراهيم محمد حسن فخرو.. يعلمنا في حياته وفى وفاته درسا إن البحرين أولا والبحرين آخرا فبين بداية الرجل ونهايته امتدت رحلة صعبة وسنوات شاقة من السجن والوحدة تفرق فيها رفاق الدرب والمسيرة ، لكنه ظل متمسكا بالولاء لوطنه والوفاء لبلاده وذلك درساً وتلك عبرة ما أحوجنا إليها اليوم وكل يوم.





وليس كثيراً على رمز بهذا الحجم من الولاء من أن يطلق اسمه على شارع أو ميدان من ميادين المحرق التي أحبها وأحبته، ورحمك الله أيها الرمز إبراهيم محمد حسن فخرو.



الفقيد الراحل في رحلة علاجية بألمانيا عام ١٩٨٢م





أشجار السنديان لا تموت

ذكريات ابناء الفقيد

يتذكر الدكتور عبدالرحمن فخرو، بأن والده لم يتأثر باعتقاله وسجنه لمدة ١٠ سنوات ولفترات أخرى من تاريخه النضالي، فقد اجبر على كنس الشارع المواجه لمتجره في فترة الاستعمار البريطاني للبحرين آنذاك، إلا أن ذلك لم يفت من عضده، إلا حين توفيت والدتي التي كانت تؤازره وتشد من أزره.

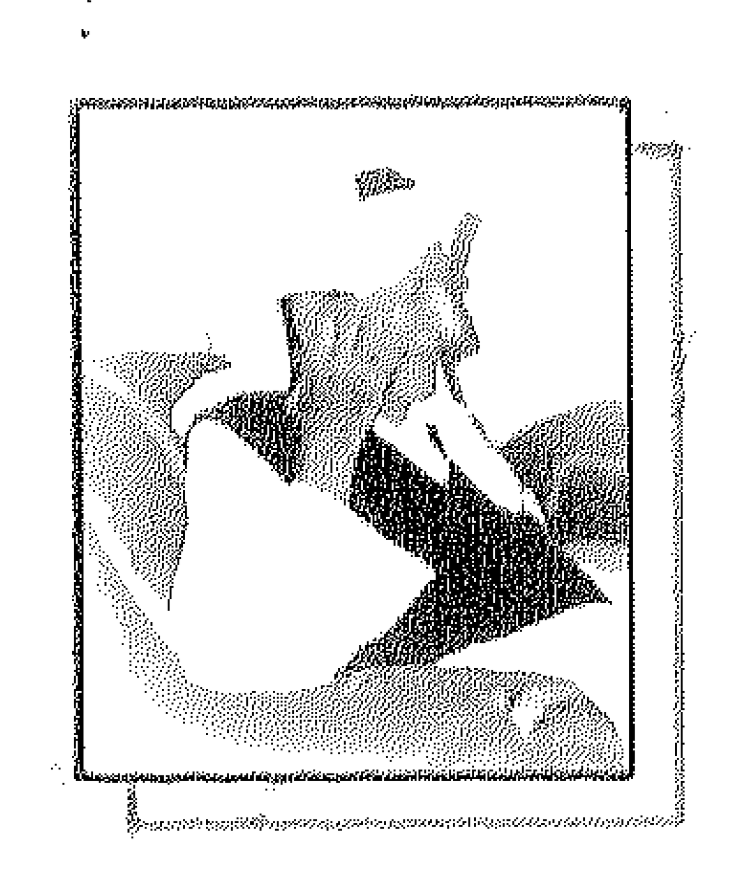
وأوضح عبدالرحمن قائلا لا تقتصر مكانة الفقيد في نفسي كوالد فقط وإنما هو مثل أعلى لي ولإخوتي ولجميع أبناء هذا الوطن، إذ كان مثالا يحتذى به ولم أجد في حياتي رجلا يضحي بكل ما يملك لإسعاد الغير، اذ كان همه الأكبر هو الوطن، ولا أتطرق إلى ذلك لكونه والدي، ولكن في واقع الأمر إنني عرفت معنى التضحية والشهامة وعزة النفس من خلاله.

وكشف أنه كان يأبى السعي لأي إنسان حتى وان كان في أمس الحاجة، فكانت زوجته تقف إلى جواره وتشد من أزره، وخصوصا عندما تم اعتقاله ومن ثم سجنه لمدة ١٠ أعوام، فقد شاركت معه في تحمل مسئولية تنشئتنا وتقويمنا.

وأضاف عندما سجن كان لديه ثمانية أبناء احدهم كان يدرس في خارج البلاد في ذلك الوقت، فبقوا دون أب يرعاهم أو يعطف عليهم. وعندما خرج من السجن لم يكن يملك فلسا واحدا، عدى عزته وكرامته الثابتة على المبادئ التي كان يؤمن بها، حين قال له احد اصدقائه المخلصين احتفظ بأملاكك وساقدم بمساعدتك رفض وشكره على ذلك، ومن ثم بدأ حياته من جديد بعزة النفس ذاتها والشيم الرفيعة التي كان يتحلى بها، واصفاً إياه بأنه كان رجلا صلدا وذا شكيمة.

ونوه أن الفقيد سجن مرتين أولاهما في العام ١٩٣٨ برفقة صديقيه سعد الشملان وأحمد الشيراوي لمدة ثلاثة أشهر، ثم في العام ١٩٥٦ ولم يكن حينها نائماً في منزله، بل قبض عليه وشج رأسه من قبل الضابط البريطاني آنذاك، وكان أول معتقلي قيادة الهيئة الوطنية



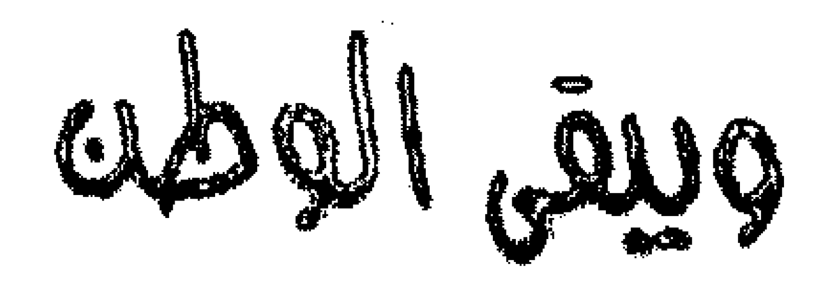


وبشأن عضويته القيادية في هيئة الاتحاد الوطني بين أن انضمام والده لها جاء بهدف الدفاع عن المضلومين ومنه عمال شركة نفط البحرين، اذ كان يرى النخاسة بمختلف أشكالها تطبق من قبل شركة النفط انذاك.

وذكر عبدالرحمن انه كان يتمتع بروح وطنية عالية، وكان هدفه خدمة وطنه وأبناء شعبه، ولم يكن يتطلع إلى السلطة فهو لا يعترف بها، ويؤمن بأن من يتواضع مع الله فإن الله يرفعه عالياً، مؤكدا انه كان يصبو إلى التخلص من الحقبة الاستعمارية، التي كانت ترزح تحتها البحرين آنذاك، فكان يرى بأم عينيه كيف تنهب خيرات البلد وثرواته، ما جعله يسعى إلى استرجاع حقوق الوطن من الاستعماريين في تلك الفترة وقد ساهم المرحوم في الكثير من المشروعات الخيرية، وكان يرفض تماما المشاركة في أي مشروعات لا تتماشى مع الدين الحنيف، ذلك أنه شديد التقوى والإيمان ويكره الاستغلال، على الرغم كونه تاجرا منذ صغره، فلم يكن يملك الثروات الطائلة التي يملكها الآن كثيرا ممن عاصروه، فكان زكي النفس ويرضى بأقل القليل.

أما المهندس يوسف فخرو والذي شاهد والده لأول مرة في ٨ أغسطس ١٩٦٤م وهو اسعد يوم في حياته فيقول إن لوالده خصال طيبة كثيرة على سبيل المثال لاالحصر صلة الرحم والأقارب، والوفاء للأصدقاء، والإنفاق في سبيل الله في السراء والضراء. و أول عمل قام به بعد خروجه من المعتقل انه ذهب إلى الحج عام ١٩٦٥م مصطحبا معه الوالد الجد محمد حسن فخرو و والدتي عايشة وجدتي شيخة بنت صالح الحسن رحمهم الله. ليشكرالله ويشكرهم على ما قاموا به من تضحية في تعليمنا و تربيتنا خلال فترة اعتقاله، كما كان الوالد وفياً لصديق نضاله المرحوم العم إبراهيم بن موسى حيث كان يزوره يوميا في مجلسه بالحد، كذلك كان الوالد رحمه الله لا يفوته أي عزاء أو حضور جنازة سواء في البحرين أو قطر.

كذلك كان الوالد محب للعلم والتعليم حيث قام بعد خروجه من المعتقل ببيع أملاكه لتسديد الديون المتراكمة عليه ولكي يبعث أبنائه وهم مريم وعبدالرحمن لدراسة الطب في القاهرة.





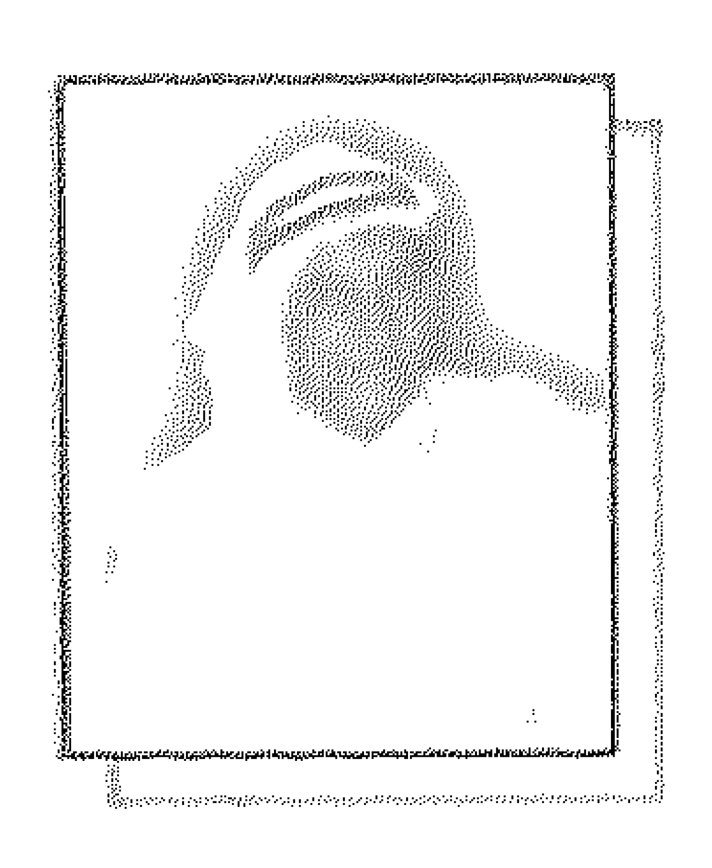
وللوالد كثير من الذكريات عن أيامه في المعتقل منها عندما طلب منه الإنجليز في أوائل الستينات بتقديم الاعتذار عما فعل لكي يتم الإفراج عنه فقال لهم بأن وجوده في المعتقل مثل الذي كتب وصيته وذهب إلى الحج .. إما أن يعود أو لا يعود.

وفي الختام هناك سؤال وجهته إلى والدي وهو لماذا لم يقم الإنجليز بأبعادكم أنت والعم إبراهيم موسى إلى سانت هيلانه؟
فقال لي رحمه الله لا أعرف ولكن يجب أن نسأل الإنجليز هذا السؤال ؟

٠٠٠٠ رحمه الله أبو عبدالله ٠٠٠٠



الفقيد الراحل مع أبناده وأحفاده



آخــــر شمـــوع الهيئـــة

بقلم الأستاذ: عبدالرحمن خليفة
نشرت في جريدة الوسط ٢٤ في فبراير ٢٠٠٥م

الحاج إبراهيم بن محمد حسن فخرو، رمز قيادي بارز في هيئة الاتحاد الوطني تاريخه النضالي حافل بالمواقف المشرفة وملئ بالتضحيات، من تشريد ومطاردة وسجون قضى معظم حياته في الكفاح من اجل الوطن ومصالح الشعب العليا.

انخرط في الصف الوطني منذ شبابه، عاصر وشارك في معظم التحركات والانتفاضات الشعبية التي شهدتها أوال، أبان الحكم الاستعماري البريطاني البغيض. عرفه شعبنا الوطني وأحبه وقدر له مواقفه الشجاعة في أصعب مراحل تاريخ البلاد السياسي، والتي اتسمت بالدم والعرق والدموع والتضحيات الجسام.

حارب الاستعمار البريطاني بلا هوادة ولم يتخل عن مبادئه الوطنية، بعكس بعض الانتهازيين الذين تسربوا إلى الحركة وتعاونوا مع المستعمر وركبوا الموجة من منطلق مسك الحبل من الوسط، وتم شراء ذممهم بأبخس الاثمان.

كان رحمه الله يؤمن بوطن واحد للجميع من دون تمييز، كان ينبذ الطائفية والمذهبية، دعوته الدائمة كانت وحدة الوطن وتلاحم جميع فئات المجتمع. لم يرضخ ولم يتزعزع عن مواقفه إلا لما يمليه عليه عقله وضميره. أبى أن ينحنى



أمام نظام ظالم مستبد، لقد صمد وتابع نضاله ببسالة وشموخ لتنظيم صفوف الجماهير والسعي الحثيث نحو الحرية والديمقراطية وشعب سعيد، من خلال التزامه التام بنهج الهيئة ومواثيقها.

شخصيا لم اعرفه سوى إنني كنت أشاهده كغيره من الأطفال في أماكن التجمعات الجماهيرية التي كانت تدعو إليها الهيئة وخصوصا في مصلى العيد (حاليا جامع الفاروق) بالمنامة، إذ كان والدي رحمه الله يخبرنا بأسماء القادة آنذاك.

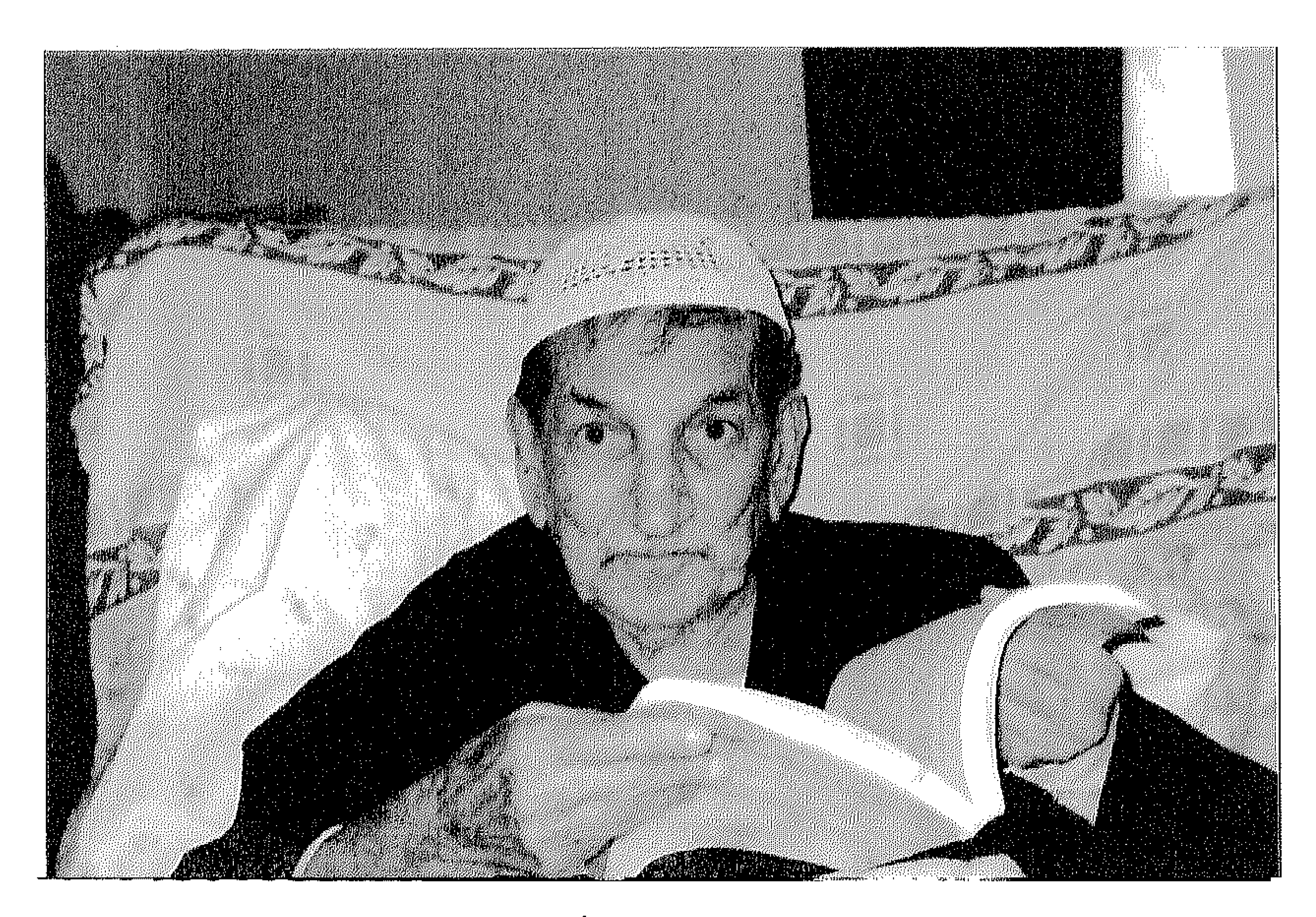
لي شرف كبير أن اذكر انه على رغم عدم معرفتي به شخصيا، فإنني تحدثت معه هاتفيا في السبعينات من القرن الماضي وأنا في المنفى الإجباري في الكويت وعرفته بنفسي ، اسقبلني هاتفيا بكل ترحيب ورقة ومحبة أبوية، وقدم لي نصيحة الأب لأبنه قائلاً: إنكم أيها الشباب فخر هذا الوطن وانتم امتداد لشعلة الهيئة والحركة الوطنية بمجملها، سيروا على الدرب ولا تدعوا اليأس يتسرب إلى نفوسكم حتى تتحقق آمال شعبنا في الحرية والديمقراطية، لقد كان لكلماته وقع كبير واثر بالغ على نفسي لما احتوته من عزم وحيوية الشباب على رغم السنين الطويلة.

إن إبراهيم فخرو مدرسة لمن يريد أن يتعلم الصبر والمثابرة وموسوعة لمن يبحث عن معاني نكران ألذات والإخلاص وحب الوطن.



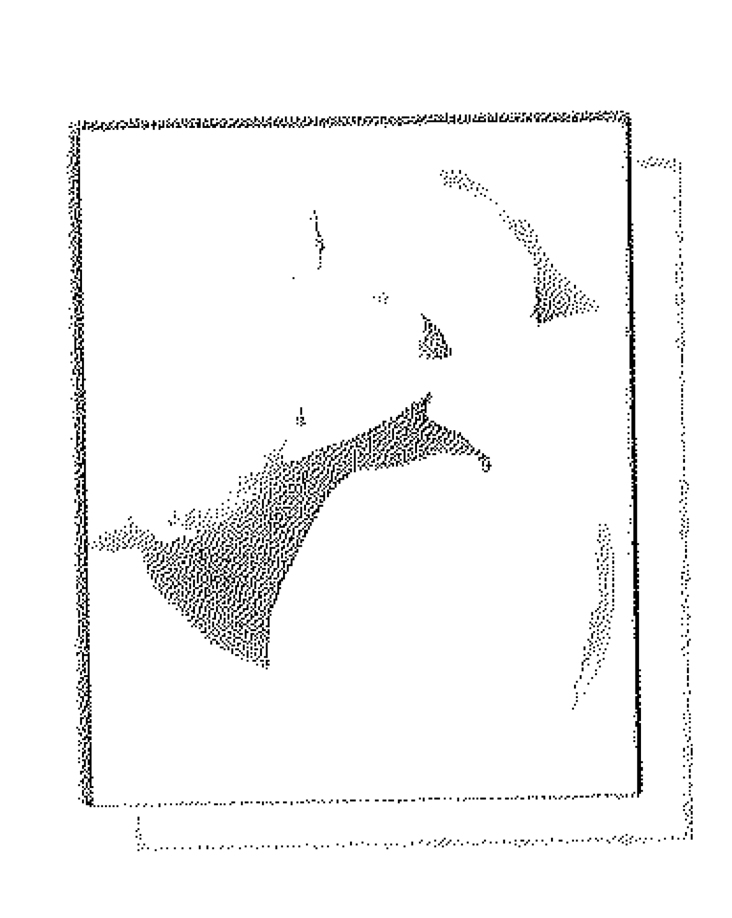
أيها الأب المناضل، لقد عشت بيننا مكافحا شريفا ووفياً وغادرتنا وأنت تحمل معك وسمة العزة والكرامة.

رحمك الله يا أستاذي الكبير، ثق بأننا سنبقى ملتزمين بمبادئك ونهجك الوطني الثابت للأبد.



الفقيد الراحل إبراهيم يتصفح أحد الكتب عام ٢٠٠٣م







زعماء الهيئة الخمسة الذين تمت محاكمتهم فى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٥٦م



الفقيد الراحل إبراهيم في ٨ أغسطس ١٩٦٤م يستقبل المهنئين يوم إطلاق سراحه





إهداء

إلى عضو هيئة الاتحاد

الاستاذ ابراهيم محمد حسن فخرو

تقديرا وعرفانا

بالدور الريادي لاعضاء هيئة الاتحاد الوطني

بمناسبة

تاسيس الهيئة

الجمعيات السياسية المنظمة للمهرجان الوطني الأول

السادس ١٠ اكتوبر ٢٠٠٢م

شهادة تقديرية من الجمعيات السياسية عام ٢٠٠٢م



إهـــداء من

الجمعيات السياسية

الوفاق – العمل الديمقراطي

المنبر الديمقراطي – التجمع القومي

العمل الإسلامي – الوسط العربي الإسلامي

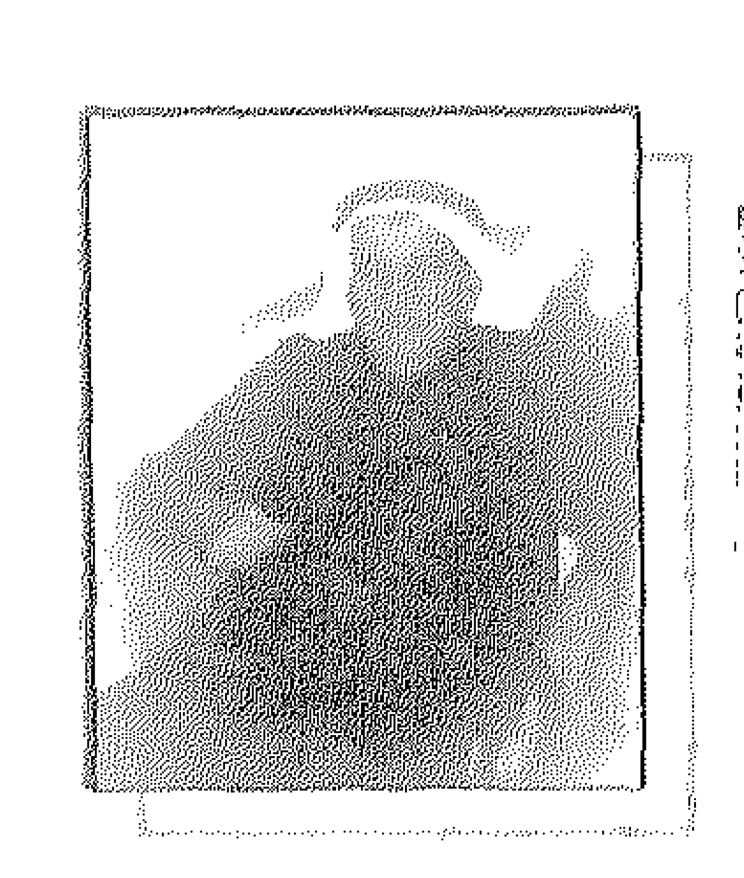
إلى إبراهيم فخرو

في مهرجان ذكرى اليوبيل الذهبي لتأسيس

هيئة الإتحاد الوطني

١٣ أكتوبر ٢٠٠٤م

شهادة تقديرية من الجمعيات السياسية عام ٢٠٠٤م

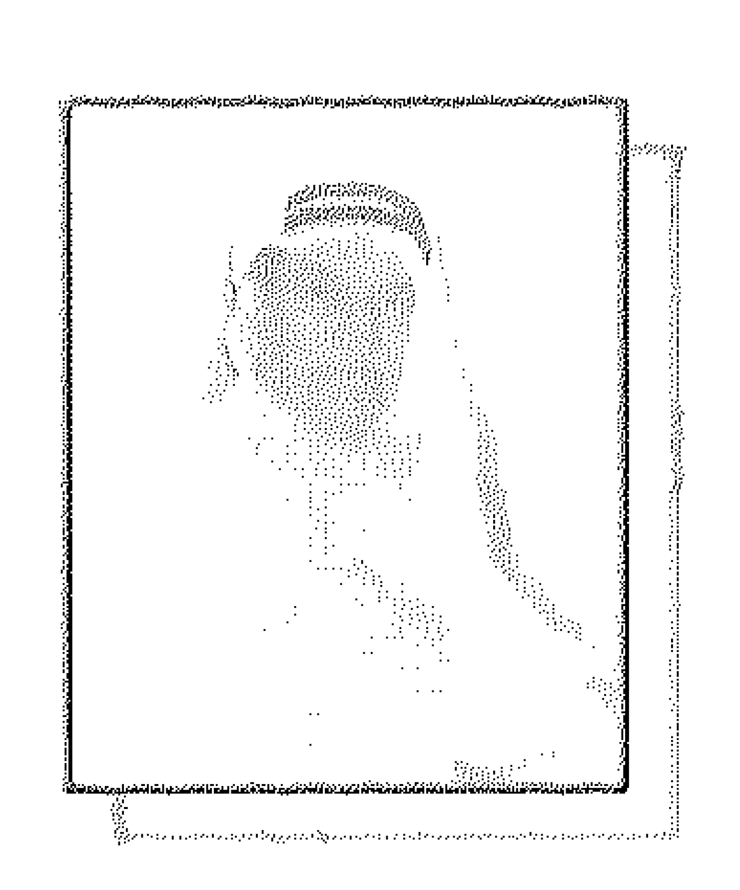




الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد منصور الجمري في مقابلة صحفية عام ٢٠٠٢م



الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد جاسم مراد وابنه يوسف



بقلم منصور الجمري:

نشرت في جريدة الوسط فبراير ٢٠٠٥م

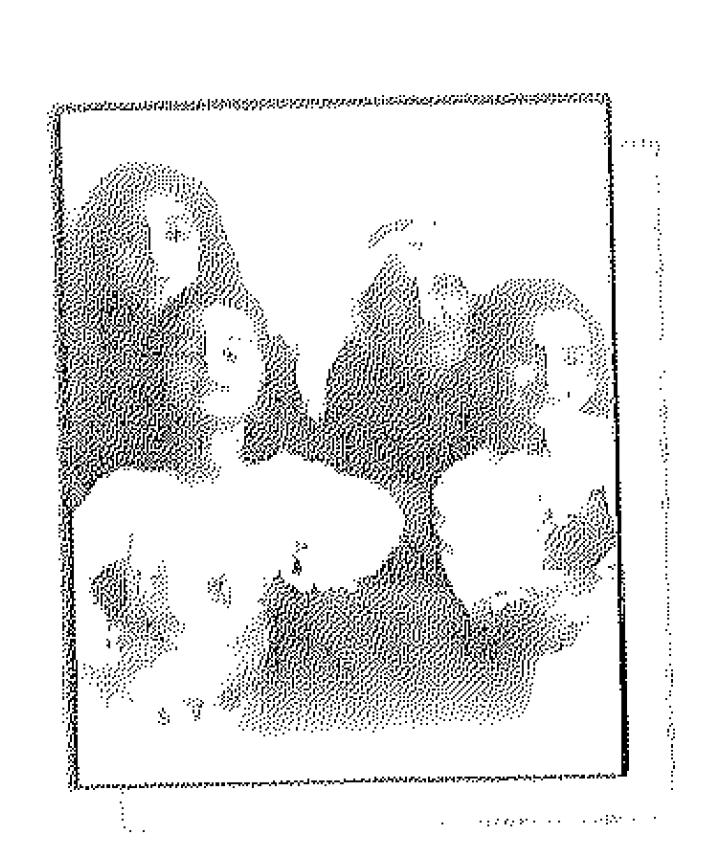
غادرنا يوم أمس الحاج إبراهيم محمد حسن فخرو والتحق بالرفيق الأعلى بعد أن قضى حياته في خدمة شعب البحرين.

الحاج إبراهيم فخرو كان آخر قيادي في هيئة الاتحاد الوطني بقي على قيد الحياة بعد أن سطر القادة الثمانية ملحمة تاريخية خالدة في الخمسينات من القرن الماضي.

لقد كانت فرصة نادرة للحديث معه قبل نحو عامين، وكان معه محبوه، وهو يتذكر كيف أن أول اعتقال له كان في العام ١٩٣٨م، عندما برزت أول حركة وطنية مطلبية، وعندما كان حينها لم يتجاوز العشرين عاما.

الحاج إبراهيم فخرو كان اخ رئيس الهيئة عبدالرحمن الباكر من الرضاعة، وجاء الاثنان من قطر العائلتان تعيشان في البحرين وقطر واشترك مع الباكر في تنظيم اجتماعات الهيئة التي كان بعضها يعقد في دكانه في المنامة، وحكموا عليه بالسجن عشر سنوات في ديسمبرلعام١٩٥٦م. وفي السجن كان معه القيادي إبراهيم بن موسى الذي توفي بعد أربعين يوما من الإفراج عنهما في العام ١٩٦٤م بسبب إصابته في رجله عندما كان يصطاد السمك في جزيرة جدا.

عاش الحاج إبراهيم من أجل شعبه، وشارك في الدفاع عن المطالب الوطنية العادلة، واسهم في تهدئة الأوضاع في سبتمبر١٩٥٣م عندما اشتعلت فتنة طائفية إثر التحرش بموكب عزاء العاشوراء ذلك العام. كان مع باقي أعضاء الهيئة عندما قرروا التحرك جماهيريا لمنع المستشار البريطاني تشارلز بلغريف من إلغاء جنسية الباكر وتسفيره بسبب ما قام به الباكر من دور مشهود في حل مشكلة التأمين على السيارات التي تسببت في اضطرا بات حينها، وبسبب الدور الذي كان يلعبه الباكر مع رفاقه في



ترشيد الساحة السياسية وإبعادها عن الطائفية ومن ثم توجيهها نحو المطالبة ببرلمان منتخب ونقابات عمالية ومشاركة حقيقية في القرار السياسي والاقتصادي للبلاد.

كان الحاج إبراهيم فخرو في بيروت عندما أسست الهيئة في ١٣ أكتوبر ١٩٥٤م في مأتم بن خميس في السنابس، وشارك في قيادة الجماهير نحو المشاركة في النظام السياسي على أسس حديثة تعتمد على سيادة الشعب من خلال ممثليه الذين ينتخبهم للتعبير عنه في مختلف قضايا الشأن العام.

الهيئة استطاعت أن تحقق اكبر إنجاز وهو اعتراف الحكومة بها كحزب سياسي في مارس ١٩٥٦م، لتصبح بذلك أول حزب سياسي يعمل بصورة علانية في دول الخليج العربية قاطبة.

غير أن الحوادث خارج البحرين - العدوان الثلاثي على مصر- كان اكبر بكثير من ساحة البحرين، ففي الوقت الذي حققت فيه الهيئة بعض مطالبها، تحرك الشارع البحريني عندما اشتركت بريطانيا مع فرنسا وإسرائيل في الهجوم على مصر في نهاية اكتوبر١٩٥٦م.

وبمجرد سماع شعب البحرين نبأ الهجوم، انفجر الشارع وقام البعض باستهداف عدد من الشركات البريطانية وبعض المنازل، مما وفر ذريعة للجيش البريطاني للنزول إلى الشارع وإخماد المظاهرات ومن ثم حل الهيئة واعتقال قادتها ونفي بعضهم وسجن الآخرين الذين كان من بينهم الحاج إبراهيم فخرو.

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، فلقد أوفيت لشعبك، ولن ينساك أهل البحرين لأنهم لا ينسون من خدمهم وضحى من أجلهم ٠٠٠٠ مهما طالت السنين.







أخبـار الجمعيـة

جمعية البحرين الخيرية

تأسست عام ١٩٧٩م

المؤسسون

السيد/ ابراهيم حسن كمال

السيد/ ابراهيم محمد حسن فخرو

السيد/ جاسم محمد الشيخ

السيد/ حسن محمد زين العابدين

السيد/ عبداللطيف عبدالرحيم جناحي

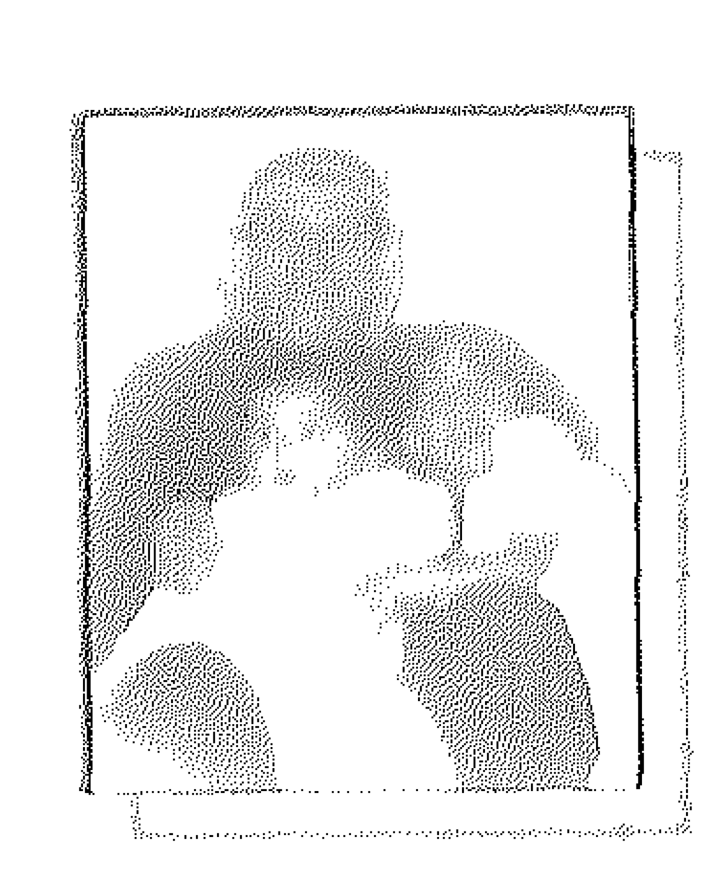
الشيخ علي أحمد العوضي

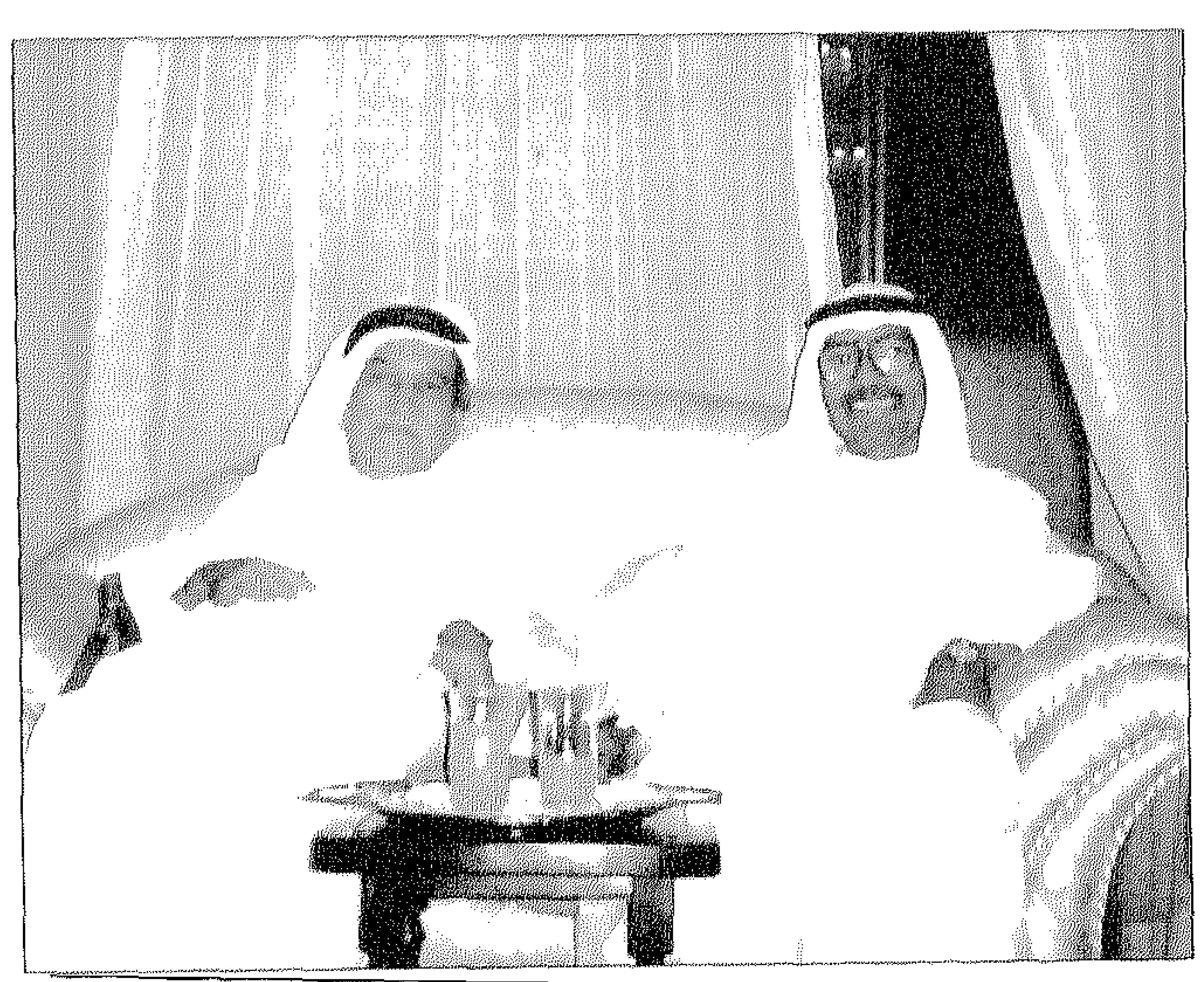
السيد/ علي راشد الأمين

السيد/ محمد عبدالله المناعي

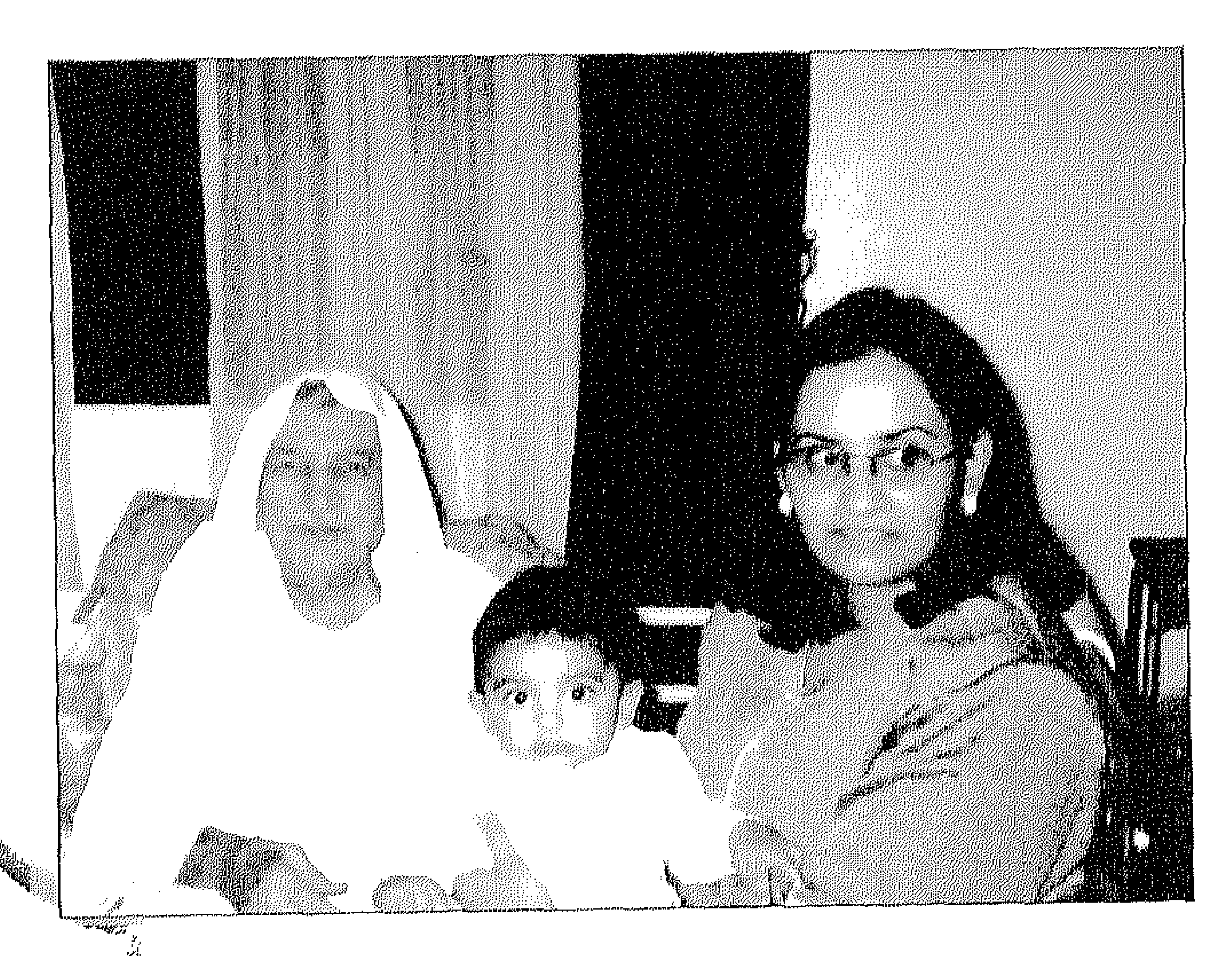
السيد/ محمد يوسف جلال

الفقيد الراحل إبراهيم مع المؤسسين في جمعية البحرين الخيرية عام ١٩٧٩م





الفقيد الراحل مع السيد راشد محمد المحري



الفقيد الراحل مع حفيده عبدالله يوسف فخرو عام ٢٠٠٢م



الشــراع الـذي انطـوى

بقلم الأستاذ: حافظ الشيخ صالح
نشرت في جريدة أخبار الخليج في فبراير ٢٠٠٥م

مات إلى رحمة الله بوعبدالله، إبراهيم محمد حسن فخرو، ذلكم الوجه الأبيض الصبوح، المتهلل بالبشر والبشاشة أبداً، على الرغم مما ينوء به كاهل صاحبه من أثقال العمر المليء بالكفاح سراً وجهراً.

كان بوعبدالله عذباً على نحو استثنائي، عذب اللسان وعذب السريرة، لا يتبجح البتة بتاريخه وتواريخ كفاحه، متواضعاً شديد التواضع، مع الكبير والصغير، وكان يكره الوعظ ويبغض التعليم من فوق المنصة وإعطاء الناس الحكم والتعاليم، فكان زاهداً في إغراءات الصيت والشهرة وعازفاً عن الأستاذية.

ويبدو انه في الجزء الأخير من عمره المديد أخذ يعزف عن السياسة وينعزل عنها مزاجيا بعد أن تكاثر السياسيون وحتى الأقزام وملأوا حلبة السياسة فجعلوها رخيصة مبذولة، وجعلوا حتى الكلام عنها أرخص منها وأكثر ابتذالا.

إلا أن إبراهيم محمد حسن فخرو رحمه الله بقى على تقلبات الأوقات ذلكم الشراع الأبيض الذي يبهر العيون، المديد والظليل، الوارف الظلال، الذي لا



تمزقه ولا تضعفه الزوابع والأعاصير، الذي يغالب الموج العاتي في أشد المواسم فلا يخون السفينة التي يدفعها، سفينة الفقراء والضعفاء والمحرومين والمستضعفين، سفينة الوطن كل الوطن بكل فئاته، وسفينة الشعب كل الشعب بكل جماعاته.

وكان بوعبدالله، عليه رحمة الله، الشراع الشامخ لا ينثنى ولا ينحنى لغير الله وحده لا شريك له، وكان عميق اليقين بالله تعالى، من غير اصطناع ولا تشدق.

بغياب بوعبدالله خسر الوطن البحريني واحداً من ندرة نادرة في تاريخ البحرين، فكان الواعظ من غير مواعظ، والمعلم من غير تعليمات، وكان الناس يتعلمون من أفعاله قبل أقواله، عقداً بعد عقد من الثلاثينيات.

رحمه الله واسكنه فسيح جناته.







الفقيد الراحل مع السادة عبدالرحمن النعيمي وعبدالله مطيويع ومحمد نعمه وأحمد الساعي وابنه أحمد في عيد رمضان ١٩٩٩م



الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد أحمد الشملان والسيد عبدالله مطيويع وابنه يوسف في عيد رمضان ١٤١٩ هجرية ١٩٩٩م





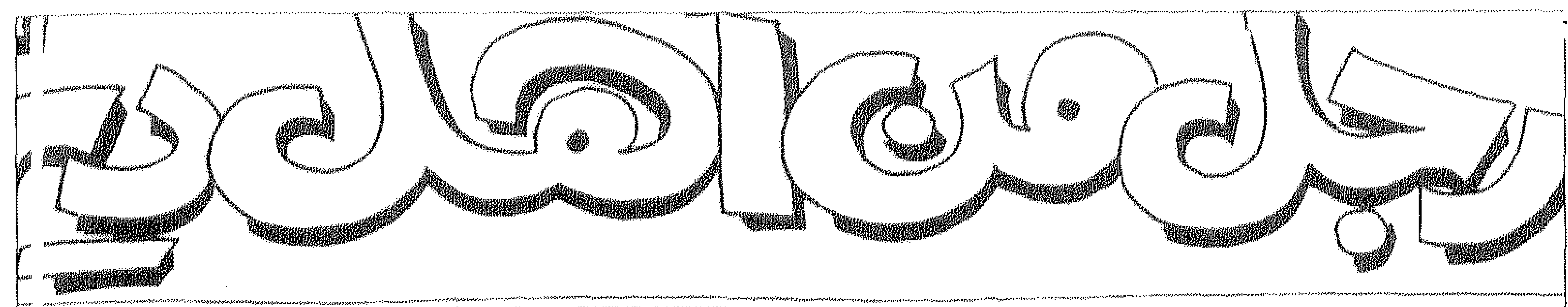
الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد علي بن يوسف من دولة قطر



الفقيد الراحل مع السيد أحمد عبدالله الخال فخرو من دولة قطر



الفقيد الراحل إبراهيم مع المؤسسين لنادي البحرين ١٩٨٦م



تحقيق : بروين نصر الله

في دكان لبيع المواد الغذائية بسوق المنامة يجلس ابراهيم محمد حسن فخرو . كجمرة تحت الرماد .. جمرة كانت متوهجة في سنين الاربعينات والخمسينات وكغيره من ابناء ذلك الجيل الذي ملأ الدنيا ضجيجا وحماسا يشعر بان دوره الحماسي تلاشى بعد ان اعطى الكثير للوطن لتحمل اجيال اخرى مسئولية العمل الوطني.

دكانه تشم فيه رائحة الماضي حيث اكياس الرز تقبع بجانب علب الدهون (والتجوري) الاثري الذي يزيد عمره على سبعين عاما . والمتوارث من الاسرة والوصول اليه يحتاج الى المرور على العديد من الدكاكين القديمة والحديثة والازقة الضيقة والواسعة والى مصادفة وجوه بشرية متعددة الجنسية .. انجليزية وهندية وتايلاندية وعربية ومحلية .. ومن ثم التعريج على طريق ضيق باتجاه الغرب وتجاوز دكانين او ثلاثة ومن ثم اللقاء وجها لوجه مع صاحب المحل الجالس بجانب (التجورين) الاثريين .

كان الهدف من اللقاء هو التعرف على المواطن الذي كرمته ادارة المرور بوزارة الداخلية خلال اسبوع المرور هذا العام لعدم ارتكابه لحوادث مرورية خلال (٦٣) عاما .. هي عمر سياقته .

في البداية اعتقدت بانه مجرد مواطن دي وجهت اليه اسئلة عادية .. ثم ركت بانني امام رجل غير عادي رجل لما سمعت وقرأت عنه لكني لم اشاهده م احتفظ باسمه الكامل في ذاكرتي .

كانت تلك فرصة التحاور مع احد الرجال يامين الذين ساهموا في تشكيل الوعي سياسي والاجتماعي في الاربعينيات لخمسينات ووضعوا المصلحة الوطنية في المصالح الخاصة وحملوا على اكتافهم سئولية تطوير المجتمع ..

لذلك تجاوزت المناسبة المرورية والتكريم مروري وحاولت جاهدة ان استبر غور الرجل لي اغترف مما في ذاكرته من معلومات لم نشر في كتب سابقة . لكن السيد ابراهيم خرو بدا متحفظا .. لذلك اثرت ان اتجنب الاسئلة المحرجة في وقت يرى فيه الرجل او تقد بان الكلام غير مجد او انه ليس كل يقال سيتغير فلا مجال لاضاعة الوقت او ن الذاكرة لا تسعفه على تنظيم المعلومات ما قال لي .. اضافة الى ان جو المكان لم كن ملائما لحديث الذكريات الذي يحتاج الى جو منزلي اكثر استرخاء وملاءمة استرجاع الافكار ولعل اخرين غيري حالفهم الحظ في الحصول على معلومات اضافية في المستقبل رغم ان السيد ابراهيم خرو لا يحبذ فكرة المقابلات ..

نسيج لوازم الغوص

وكانت حصيلة اللقاء الحوار التالي :

يقول ابراهيم فخرو مستذكرا حديث الذكريات : كان ابي تاجرا يبيع لوازم الغوص وبعض المواد التموينية في العشرينات من هذا القرن بشارع التجار حين كان الغوص يمثل شرايين الحياة الشعبية والمحرق كانت عاصمة البلد التجارية .. وكنت اعمل معه في الدكان الى ان كبرت وبعدها فافتتحت محلا في المنامة مستقلا عن والدي بعد افتتاح جسر المنامة المحرق وأتردد بين المدينتين بالسيارة بدلا من القوارب الصغيرة التي كانت تعد وسائل للتنقل قبل افتتاح الجسر ..

المدارس مفسدة

درست لدى المطوع في صغري لدى شيخ اسمه حجي (كمندر) ثم المعلمي والتحقت بمدرسة الهداية الخليفية قبل ستين عاما وبعد اسبوع منعني ابي لانه كان يرى ان المدارس تفسد الشباب ولا تعتمد دروس الدين كما في (المطوع) [illegible]

التجار ويملكها مواطن هندي باعها بعد ذلك على السيد محمد طاهر خنجي فقسموها الى دكاكين صغيرة

لا احتكار

● ما رأيك فيما يقال بان التجار كانوا يحتكرون المواد الغذائية في الاسواق في الماضي ويضيقون الخناق على المواطن الفقير ؟

ـ ليس كل التجار كانوا محتكرين للمواد الغذائية كما ان الاحتكار اقتصر على فترات الازمات حين حدث كساد اللؤلؤ وحين قامت الحروب العالمية ومع ذلك فان البحرين لم تتأثر كما تأثرت دول الخليج الاخرى حيث اكتشف النفط سريعا وحيث كانت تحتل موقعا تجاريا هاما وكانت الحياة مزدهرة فيها بعكس غيرها .

فإذا احتكر بعض التجار البضائع فذلك مرجعه الى ان وسائل النقل كانت صعبة في تلك الايام .. وهؤلاء هم تجار المواد الغذائية اما والدي فقد كانت معظم مبيعاته عبارة عن ادوات الغوص وبعض المواد الغذائية .. ومع ذلك كان هناك تجار كرماء مع الناس في مواسم القحط والمجاعة مثل سلمان مطر الذي كان يملك مزارع كثيرة فكان يوزع التمر على المحتاجين ويعطي السلفيات للبحارة لدخول الغوص ..

هاجموا دكان سيادي

● الم تتعرض دكاكينكم اثناء (هدة الغواويص) للتلف والسرقة ؟

ـ لقد ذكرت لك بان والدي كان يتاجر في ادوات الغوص اكثر من المواد الغذائية واصحاب (الهدة) تعرضوا لدكان واحد فقط وكان صاحبه يعتبر اكبر تاجر للمواد الغذائية في ذلك الوقت حيث يدفع المؤن (للبحارة) العاملة على سفن صيد اللؤلؤ . فهاجموا دكانه واخذوا الارز من (البخار) المخزن . الذي يضع فيه الرز . ورغم ذلك فقد عفا عنهم وتنازل عن اتخاذ الاجراءات الجزائية الرسمية ضدهم .

● ما رأيك فيما يقال بان التجار كانوا يستولون على بيوت الغواصين والنواخذه الذين يعجزون عن دفع ديونهم ؟

ـ ان اجراءات التقاضي تعتبر من الامور العادية في اي زمان ومكان فمن لا يستطيع دفع ديونه فانه يحاكم فكان الشخص الذي لا يدفع الدين للدائن يقاضيه امام المحكمة إذا لم يستطع الدفع . فإذا كانت لديه املاك زائدة عن سكنه او اشياء اخرى تدفع للدائن نظير الدين .. وغير صحيح بانه يباع البيت الذي يملكه المدين ويعيش فيه .. فما يباع نظير الدين هو الاملاك الزائدة التي لا تعتبر ضمن السكن .

دروس السياقة

● متى تعلمت دروس السياقة ؟

ـ كان ذلك بعد انشاء جسر المحرق / المنامة . تعلمتها لاضطراري الى الانتقال الى المنامة . فاشتريت سيارة مستعملة يبلغ ثمنها (١٧٠٠ روبية) وتدربت عليها مع احد الاشخاص ثم ذهبت للضابط الانجليزي (كوكرن) في القلعة وكانت صغيرة في ذلك الوقت فامتحنني وكان المرور على جهة اليسار على الطريق الواقع بالقرب من مستشفى (المجانين) انذاك ثم على شارع اللؤلؤ الى الجمارك وهو محل البريد الذي كان يشغله (خان بهادر) ورجعت الى القلعة واعطاني (الباس) ولم يختبرني في كيفية الرجوع الى الخلف فظللت بعد ذلك لفترة اتعلم طريقة الرجوع الى الخلف ودخول (الطبيلة ـ المرآب) ثم اشتريت سيارة امريكية مستعملة وبعدها سيارة انجليزية (موريس) ثم سيارة امريكية جديدة ..

● هل كانت الشوارع مبلطة وتساعد على العبور عليها بسهولة ؟

ـ كانت الشوارع شبه مبلطة خاصة ان معظم الناس كانوا يركبون الباصات الخشبية (البست) .

« جراج » انجنير

● هل كانت تتوافر «جراجات» لتصليح السيارات في ذلك الوقت ؟

ـ من الجراجات التي توافرت .. جراج عبدالرزاق انجنير وربما كان اول جراج افتتح في ذلك الوقت ثم جراج عبدالرحمن انجنير الذي كان يعمل قبل ذلك لدى عبدالرزاق ويقع الجراجان في المنامة قرب سينما اوال .

● الم ترتكب حوادث مرورية او تتعرض لها من قبل الاخرين ؟

ـ لم ارتكب اي حادث طوال فترة سياقتي وقد تعرضت لحادثين او حادث خلال هذه الفترة .

● هل كانت هناك اوقات مخصصة للنزهة بالسيارة ؟

ـ كنا نقوم بزيارات عائلية فقط ايام الخميس والجمعة بواسطة السيارة

ذاكرتي ضعيفة

● بما انك كنت من الشباب المتعلم هل تستطيع وصف الحياة الثقافية في الاربعينات والخمسينات ؟

ـ ان تعليمي كان متواضعا لذلك لا استطيع وصف تلك الحياة وكل ما اتذكره ان هناك صحفا ومجلات كانت تصل البنا مثل الاهرام والمصري والبلاد والمصور ان ذاكرتي لا تسعفني على التذكر

● اعلق على قولك ..

ـ ان الكثير من رجال ذلك الزمن كان تعليمهم بسيطا او متوسطا لكن مستواهم الثقافي كان عاليا وانت واحد من اولئك الرجال حيث ساهمت في الحياة الاجتماعية وكنت من الرجال البارزين ولا اعتقد بان ذاكرتك لا تسعفك لكنك ربما لا ترغب في الاجابة اليس كذلك ؟

● يرد في كلمات قليلة .. لا داعي للكلام الكثير .

● اقول له .. بما انك تشكل جزءا من تاريخ البلد المضيء لذلك يتوجب عليك الكلام عن تلك الفترة التاريخية حتى لا تضيع المعلومات التي لديك ؟

ـ ان التاريخ لا يضيع والكثيرون كتبوا فيه .

● انهم كتبوا وجهات نظر غيرك لكنك لم تكتب شيئا ؟.. فلماذا لا تكتب مذكراتك الآن ؟

ـ لم يحن الوقت لاكتبها وقد رفضت مقابلة العديد ممن حاولوا الحديث معي بهدف تدوينها .

يرفضون المقابلات

● من الملاحظ ان العديد من المواطنين المتعلمين الذين عاصروا تلك الفترة يرفضون اجراء اللقاءات معهم وانت واحد منهم .. الا تعتقد بان ذلك يشكل ضياعا لمعلومات هامة يجب تدوينها للاجيال القادمة ؟

ـ ان التاريخ لا يضيع ومن يجتهد في البحث عنه سيجده حتما .. ان الذي استطاع ان يجمع معلومات تاريخية عن القاضي الكبير قاسم المهزع بمقدوره العثور على معلومات عن غيره

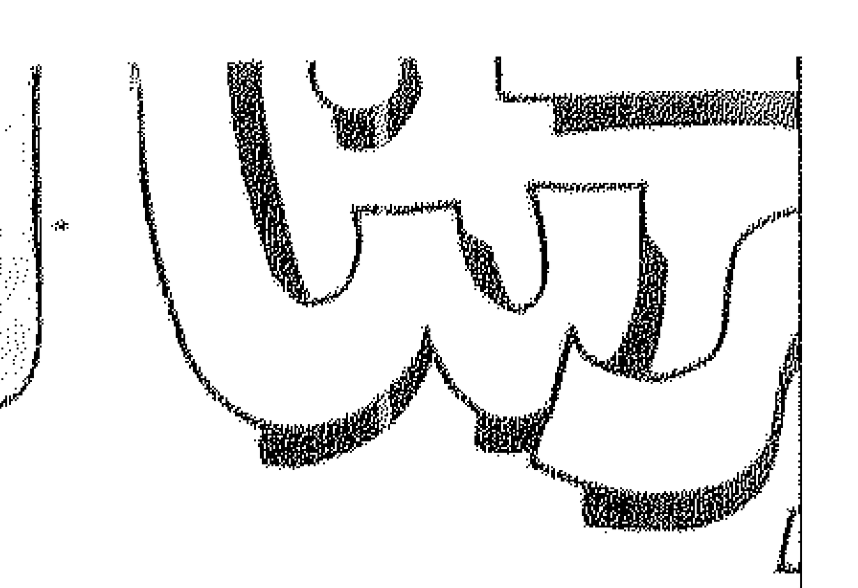
● لكن الذي الف كتاب حياة المهزع وجد صعوبات كثيرة حين بحثه عن المعلومات وربما افتقد الكثير من المعلومات التي كان يحتاج اليها .. ولم يعثر عليها ؟

أنسى بسرعة

ـ كانت لدي معلومات كثيرة تبعثرت هنا وهناك وذاكرتي لا تحتفظ بالمعلومات فانا من الاشخاص الذين ينسون بسرعة .

● بما انك تصر على عدم الخوض معي في حوار متدفق فياض فلنكتف بالحديث عن بعض الجوانب الثقافية والاجتماعية في العصور الماضية .. لذا اود لو تلقي الضوء على تاريخ تأسيس





نادي البحرين والدور الفعال الذي اداه في الفترات السابقة لانشائه ؟

ـ هناك من هو اقدر مني على الخوض في هذا الموضوع ومع ذلك فان الأندية كانت في السابق ثقافية واجتماعية وقد تحولت الآن الى اندية رياضية فقط

كنت عضوا في النادي كأمين صندوق واشتركت في النادي رغبة مني في المساهمة في تطوير المجتمع

وقد أسس النادي عام ١٩٣٧

● لنتجاوز المواضيع التي لا ترغب في الحديث عنها ونسألك ما هي الانشطة الأدبية التي كانت موجودة في النادي ؟

ـ كانت هناك مسرحيات تمثل من قبل الشباب مثل قيس وليلى ـ ومجنون ليلى ـ وكليوباترا وكانت الادوار الرئيسية يقوم بادائها كل من حسن العمران وصالح بن سلمان المحميد وحسين ابراهيم مطر .

في مسرحية مجنون ليلى مثل حسن العمران في دور ليلى ، وصالح بن سلمان أو يوسف العمران في دور قيس .. إما قيس ولبنى فقد ادى ادوارها بعض الشباب .

● الم تشارك الفتيات في التمثيل ؟

ـ لم تكن هناك سوى طفلة صغيرة في حوالي الحادية عشرة من العمر تمثل مع الشباب وهي ابنة الاستاذ حسن يوسف وهو مدرس مصري وتستطيعين العثور على هذه المسرحيات في النادي .

موقع نادي البحرين

● اين كان موقع مبنى النادي ؟

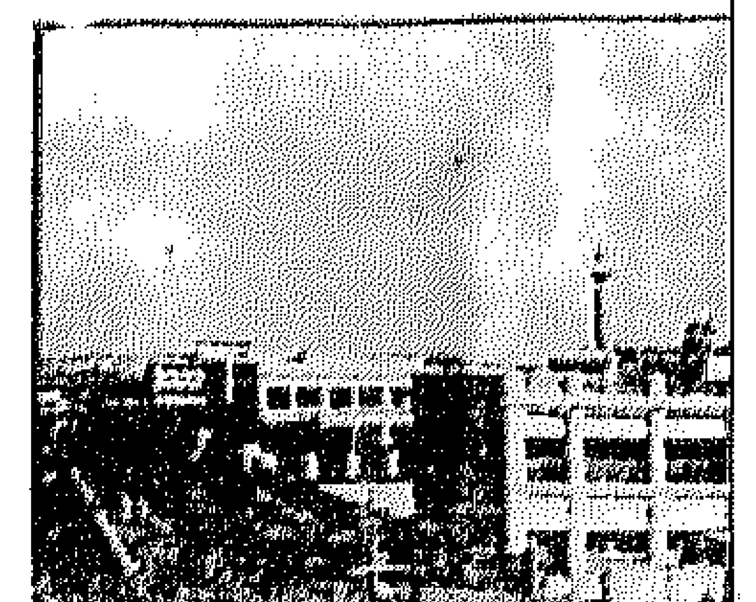
ـ في البداية كان في عمارة بن جلال ثم انتقلنا الى بيت الشيخ محمد صالح خنجي الذي اصبح ملكا لنا فاجرينا عليه بعض التحسينات لكن الجيران تضايقوا من ضجيج الرياضيين في النادي ، فقررنا طرحه في اليانصيب فأصبح من نصيب الصائغ الهندي (رتيلال) ثم اشتراه صالح الزياني فأجره على الحكومة ليتحول الى مدرسة للبنات وكان يقع مكان مطعم الطاحونة في المحرق ..

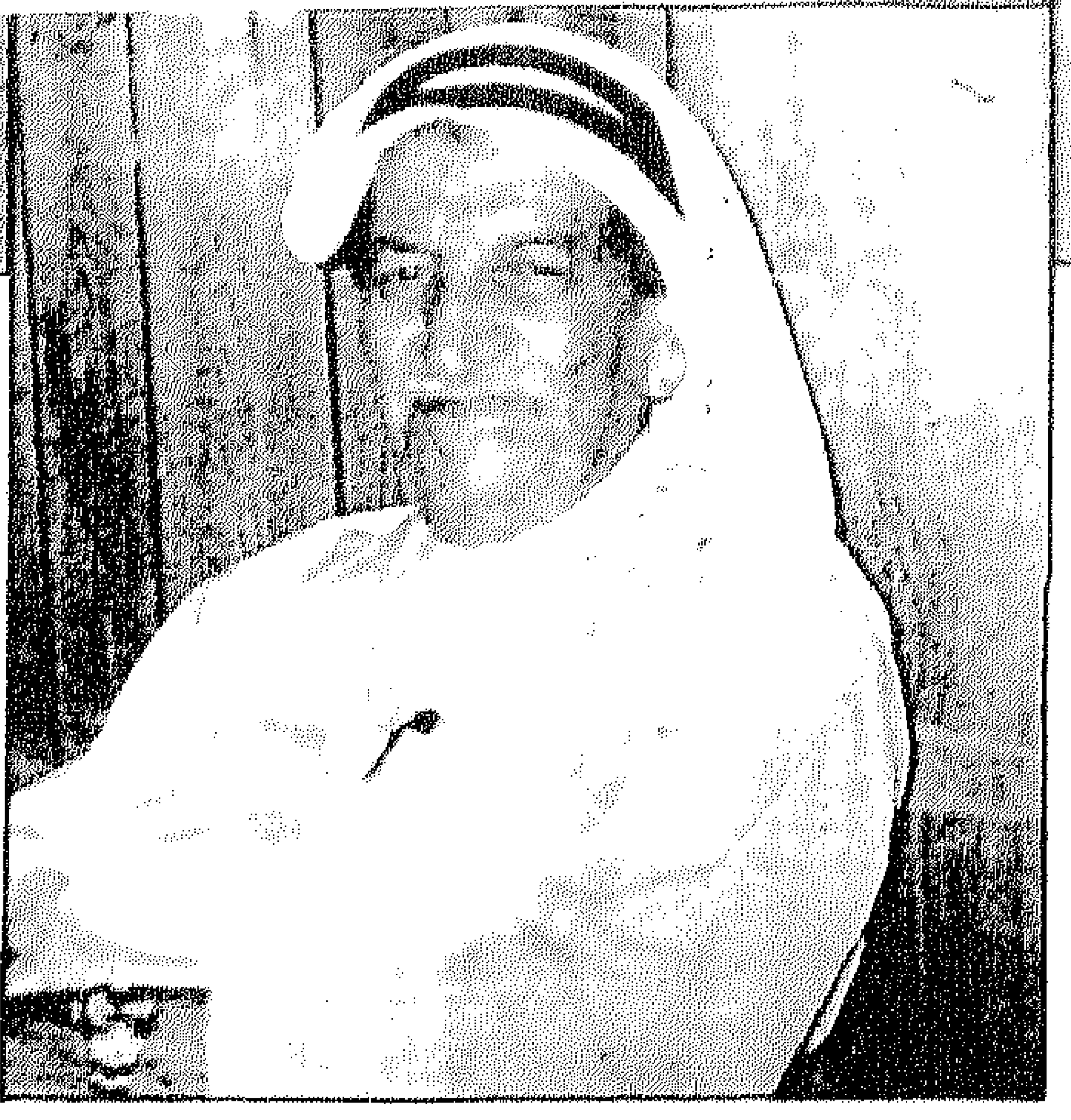
فنادي البحرين هو أول ناد تأسس بعد النادي الأدبي بالمحرق ونقلت اليه مجموعة من كتب النادي الأدبي ثم تأسست بعد ذلك الأندية الأخرى مثل النادي الأهلي ونادي العروبة .

● ما الأنشطة الأخرى التي كانت موجودة في النادي ؟

ـ هناك حفلات دينية واجتماعية .. مثل الاحتفال بالمولد النبوي والاسراء والمعراج وأول السنة الهجرية ، وتلقى خلالها الخطب والكلمات كما أقمنا حفلا عندما زار سمو أمير البلاد انجلترا بمناسبة تتويج الملكة اليزابيث .. وقد سبقنا النادي الأهلي في اقامة الحفل وكذلك عندما زار الملك سعود البحرين فأقمنا حفلا مشتركا في مكان الحديقة المائية .. كما كنا نقيم الحفلات الداخلية اضافة الى المناقشات العامة حول المجتمع والأوضاع المحلية والدعوة الى الاصلاح .

● من هم الرؤساء الذين تعاقبوا على





● ابراهيم محمد حسن فخرو

إبراهيم محمد حسن فخرو

كانت الضمائر حية .. والناس بسطاء .. والآن زمن مصالح !

همنا كان العمل من أجل تقدم الوطن ..

ولم تكن تهمنا التيارات ولا المسميات

رئاسة النادي ؟

ـ اول رئيس للنادي كان السيد عبدالعزيز سعد الشملان ثم راشد الزياني وعلى التوالي بعد ذلك عبدالله فخرو وعيسى الحادي وجاسم مراد وكان الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيسا فخريا للنادي خلال بعض الفترات التاريخية .. وكان الى جانب ذلك قاضيا في المحكمة وعضوا في المجلس البلدي .

قصة عنتر بن شداد

● يقال ان جيل الأربعينات والخمسينات كان اكثر اقبالا على القراءة من الجيل الحالي . فما الكتب والصحف والمجلات التي كانت تحظى باهتمامك ؟

ـ انها الكتب السياسية والاجتماعية .. وعندما كنت صغيرا كانت القصص المنتشرة هي قصص عنتر بن شداد فوالدي كان لديه مجلس شعبي وعندما تطول بنا ليالي الشتاء في المجلس يطلب مني ان اقرأ عنتر بن شداد .. وفي النادي كنت اقرأ مجلة المصور كما كانت تعجبني كتابات أمينة السعيد الاجتماعية .. الى جانب ذلك كانت تصلنا صحيفة (الشباب) من مصر ويحررها محمد طاهر وهو فلسطيني مقيم في مصر .. وكانت صحيفته تدعى قبل ذلك (الشورى) .

● متى كانت تصدر هذه الصحيفة ؟

ـ انها في عهد الملك فؤاد .. وكانت الصحف تصل إلى الهند ثم الى البحرين نظرا لعدم توافر المواصلات المباشرة وكنا نقرؤها من الألف الى الياء لقلة الوسائل الاعلامية .

● وماذا عن الصحف والمجلات التي تصدر في البحرين ؟

ـ من الصحف في ذلك الوقت .. القافلة ـ وصوت البحرين ، وقد اشتركت فيها كأمين صندوق وكان يساهم في تحرير (صوت البحرين) يوسف أحمد الشيراوي وابراهيم حسن كمال وعبدالرحمن الباكر ومحمود المردي وكذلك صحيفة (الميزان)

السينما التي تعرض الأفلام الجادة فنتابع أفلام يوسف وهبي مثل فيلم (بنت الريف) كما كنا نشاهد فيلم عنتر بن شداد الذي

يمثل فيه سراج منير .. ان الافلام القديمة كانت افضل من الحديثة لانها تعالج مشاكل اجتماعية .. أما الآن فان معظمها يدور حول الحب ..

وأول دار للسينما هي سينما البحرين التي انشأها عبدالله الزايد ثم اصبحت شركة مساهمة يمثلها ابراهيم محمد الزياني وابراهيم بن هجرس وعبدالرحمن عبدالغفار أما سينما اللؤلؤ فقد كانت لعبدالعزيز القصيبي اضافة الى افتتاح سينما أوال .

العمل الوطني

● الم تساهم القراءات في تشكيل وعيك ؟

ـ انني أنسى ما أقرؤه بسرعة ..

● ما الذي ساهم في تشكيل وعي الشباب ودفعهم الى العمل الوطني إذن ؟

ـ ان الذي دفع الشباب الى العمل الوطني هي الأوضاع الداخلية في البلد في ذلك الوقت . صحيح اننا كنا مهتمين بأوضاع الوطن العربي كله وليس مصر فقط . حيث كانت وسائل الاتصال بيننا وبينها هي الصحف والمجلات والاذاعات لكن اهم ما كان يشغلنا هو الوضع المحلي ..

● هل كنت تؤيد جماعة معينة او فكرا محددا ؟

ـ لم أكن انتمي الى أية جماعة كانت مندفعا الى قضايا الوطن ويهمني تطوير وطني ودفعه الى الأفضل .. كنت اتعاون مع الجماعة لكن لم انجذب الى المسميات .

المجالس البلدية

● ما المجالس التي ظهرت في ذلك الوقت ؟

المواد الغذائية والنظافة وغيرها .. ومن بين أعضاء المجلس البلدي الذي انشىء عام ١٩٢٠ ابراهيم سلمان مطر ـ محمد

يوسف ناصر ـ عبداللطيف الشارقي ثم تغير الاعضاء وجاء غيرهم ولا اتذكر اسماءهم واعتقد بأن عبدالله الدوي كان من بينهم .

الأخبار محزنة

● كيف تقارن بين وسائل الاعلام القديمة والحديثة ؟

ـ كانت الصحافة أكثر اهتماما بقضايا الناس أما الآن فلا نجد إلا سطورا بيضاء وسوداء ، ما نشاهده في التليفزيون مساء نقرؤه في الصحف صباحا .. أما الاخبار الداخلية فاننا نسمعها من الاذاعات الاجنبية مثل اذاعة لندن وتنشر في الصحف الاجنبية ، وبصراحة فان كل ما اتابعه في الصحف المحلية والتليفزيون هو الاستماع ومتابعة أخبار الوفيات لنكون على علم ونعزي من نعرفهم .. ذلك لأن الأخبار المتعلقة بالعالم العربي والاسلامي محزنة ولا تتغير .

● ما رأيك في الأوضاع الاجتماعية الحالية مقارنة بتلك الأيام المشعة من تاريخنا المحلي ؟

ـ ان المصالح الشخصية تطغى على العلاقات هذه الأيام بينما في السابق كانت الضمائر حية والناس بسطاء .. ومع ذلك فان المجتمع الحالي لا يخلو من شباب يعمل من أجل النهوض بالوطن ..

● لقد كنت تتعامل مع الواقع بصراحة في تلك الأيام الغابرة كغيرك من شباب الجيل السابق فلماذا تتحدث الآن

بطريقة ضبابية ؟

ـ لكل عصر ظروفه ..

● ما هي قراءاتك الحالية ؟

ـ لا اقرأ كثيرا ..



السادة أعضاء أول مجلس وطني للبلاد الذين تم انتخابهم يوم الجمعة الماضي

رسول عبدالعلي الجشي – الدائرة الأولى
خالد ابراهيم النواش – الدائرة الأولى
الدكتور عبدالهادي خلف – الدائرة الثانية
حسين جواد الجشي – الدائرة الثانية
محمد سلمان أحمد حماد – الدائرة الثالثة

محمد عبدالله ملا فرمي – الدائرة الرابعة
محسن حميد مرهون – الدائرة الرابعة
علي صالح عبدالله الصالح – الدائرة الخامسة
حمد عبدالله ابيل – الدائرة السادسة
علي ابراهيم عبدالعال – الدائرة السابعة

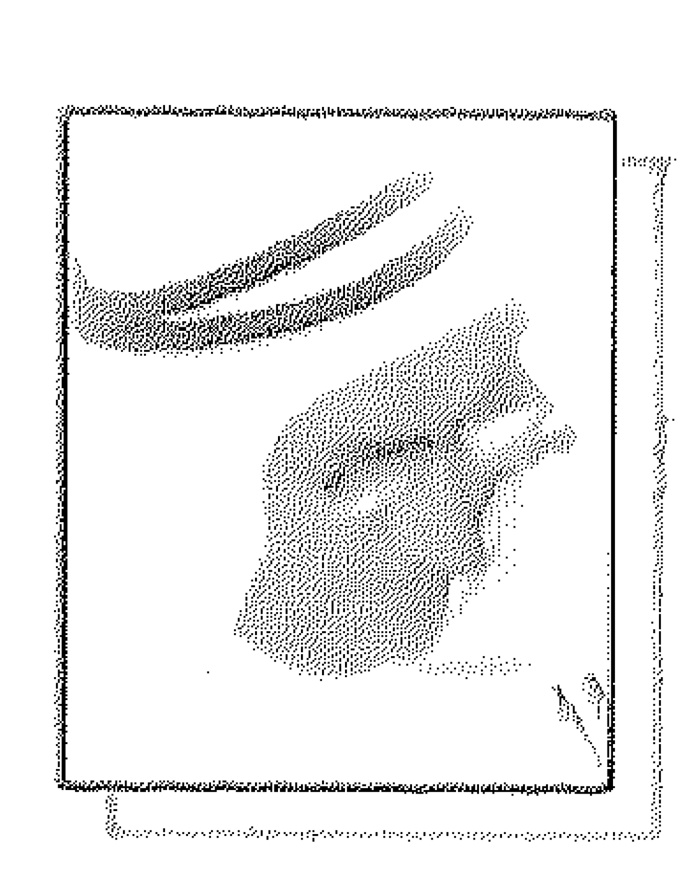
جاسم محمد سيار – الدائرة الثامنة
عبدالله علي المسقاوة – الدائرة الثامنة
علي قاسم ربيعة – الدائرة التاسعة
محمد جابر الصباح – الدائرة التاسعة
عيسى حسن الذوادي – الدائرة العاشرة

ابراهيم محمد حسن فخرو – الدائرة العاشرة
خليفة أحمد البنعلي – الدائرة الحادية عشرة
عبدالله منصور عيسى – الدائرة الثانية عشرة
علوي السيد مكي الشرخات – الدائرة الثالثة عشرة
مصطفى السيد محمد القصاب – الدائرة الثالثة عشرة

عبدالله الشيخ محمد المدني – الدائرة الرابعة عشرة
عيسى أحمد قاسم – الدائرة الخامسة عشرة
عبدالأمير منصور الجمري – الدائرة الخامسة عشرة
عباس محمد عيسى – الدائرة السادسة عشرة
يوسف سلمان كمال – الدائرة السابعة عشرة

عبدالعزيز منصور العالي – الدائرة الثامنة عشرة
حسن علي المتوج – الدائرة التاسعة عشرة
سلمان الشيخ محمد – الدائرة التاسعة عشرة
ابراهيم سلمان الخليفة – الدائرة العشرون
خليفة أحمد الظهراني – الدائرة العشرون

أعضاء المجلس الوطني ١٩٧٣م - الفقيد الراحل إبراهيم عن الدائرة العاشرة



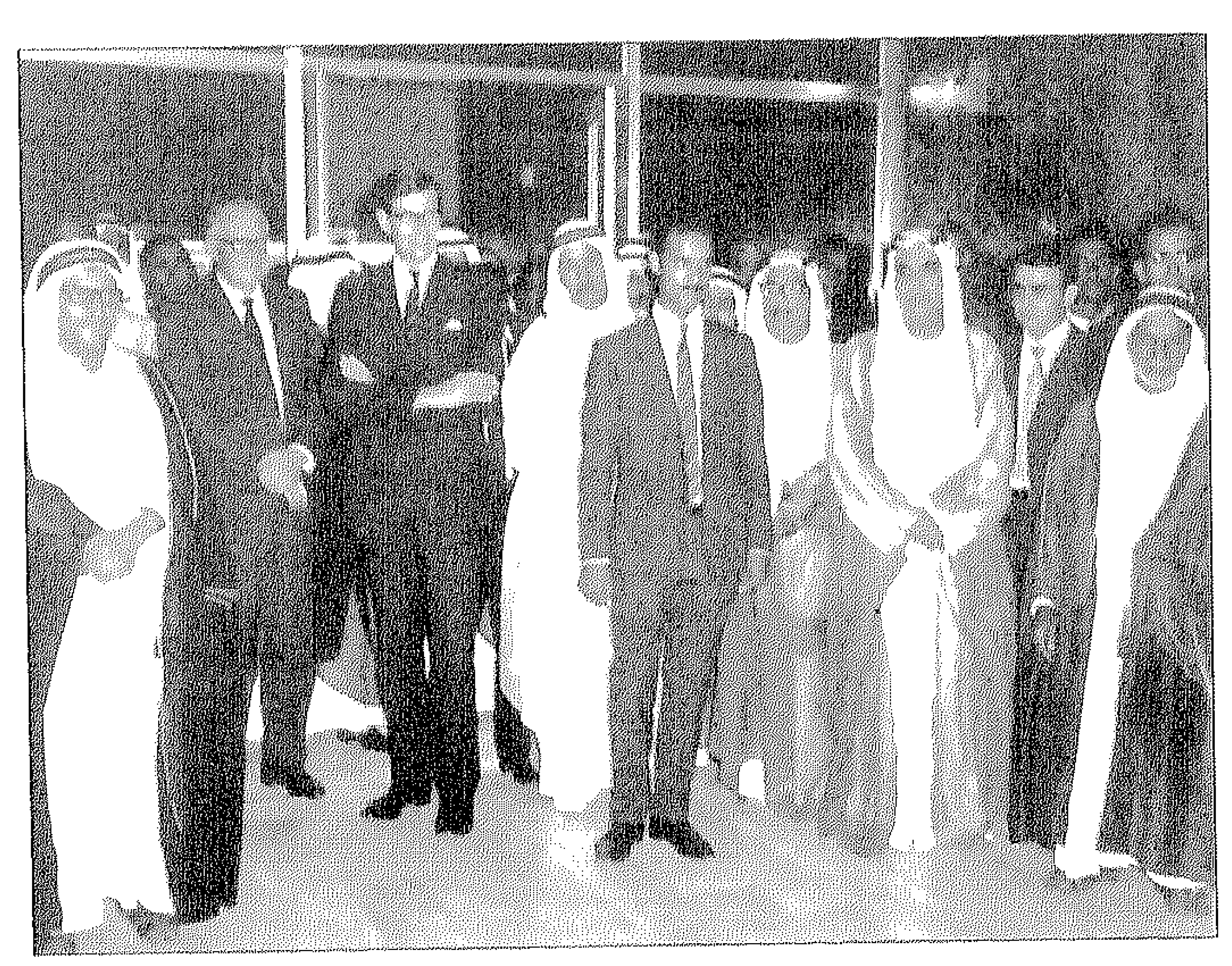


الفقيد الراحل مع السيدان عبدالله العباسي وعبدالله مطيويع

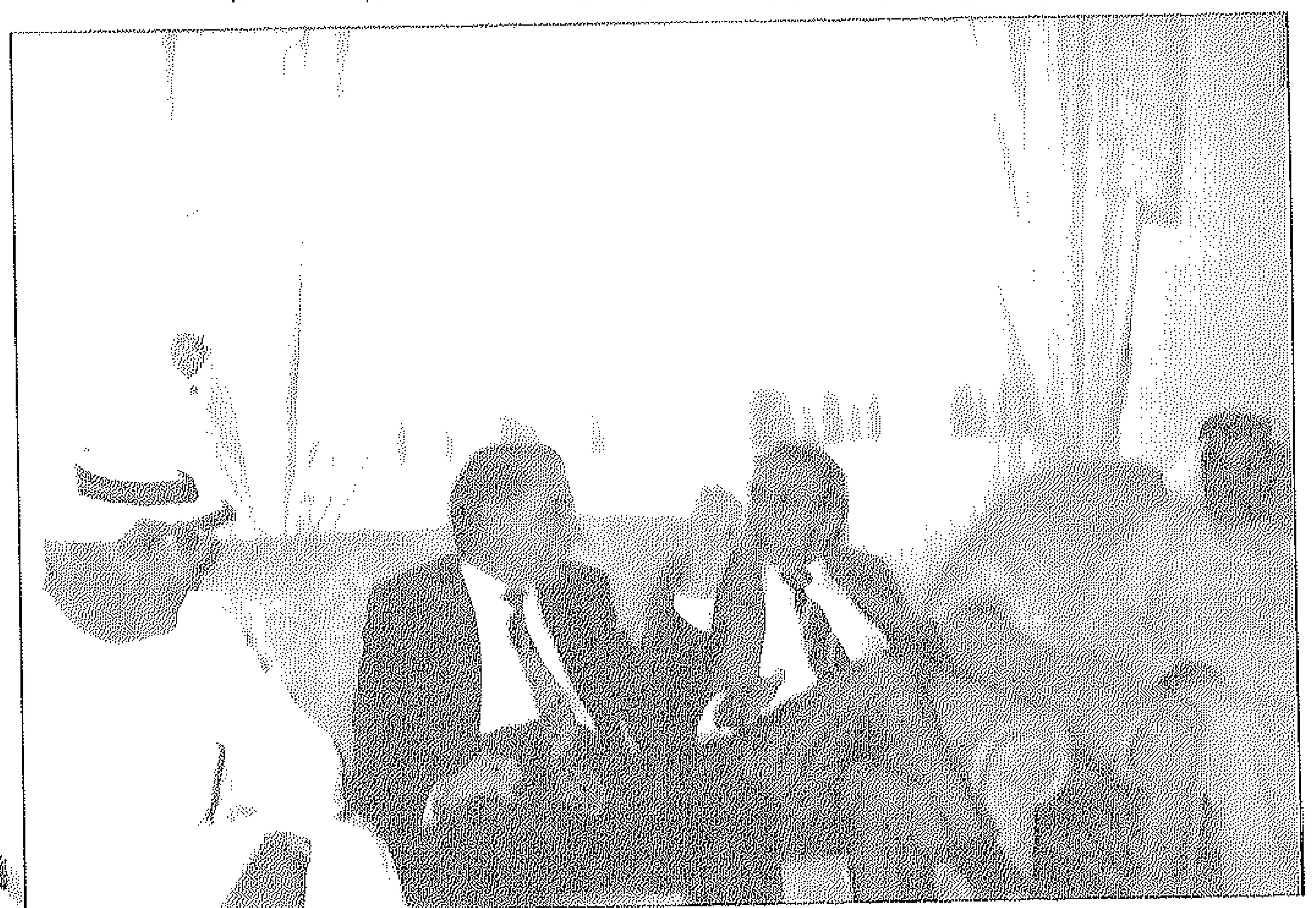


الفقيد الراحل مع السيدان هاشم اليوشع وجاسم سيار في العيد





الفقيد الراحل إبراهيم مع عدد من الشخصيات بينهم المرحوم محمد عبدالرحمن فخرو (أقصى اليمين) في عام ١٩٧٣م



الفقيد الراحل مع الدكتور علي فخرو والدكتور كمال القيسي وخالد فخرو عام ١٩٩٠م



شمعة عمرها ٨٧ ربيعا

بقلم الأستاذ: عبدالرحمن راشد القصاب
نشرت في جريدة أخبار الخليج في مارس ٢٠٠٥م

إنها شمعة لن تنطفئ أبداً، بل تتزايد في اللمعان عاماً بعد عام.. بطولات نضالية وتاريخ سطر في انصع الصفحات، أغلبها كلمات حق في حق الوطن والمواطن. واجه المستعمر وجها لوجه دون خوف حتى اعتقل لأول مرة في عام ١٩٣٨ وقضى في السجن ثلاثة شهور، ثم واصل حياته النضالية مع رفاق له هو آخرهم منذ خروجه من السجون الظالمة فى عام ١٩٦٤ بعد حكم غاشم استمر عشر سنوات متتالية تحدى فيها كل الصعاب وأهمها فراق عائلته وأولاده الذين تلقوا أحسن التربية على يده الكريمة ومن ماله الحلال، والذين بحمد الله هم ألان أربع رجال وبنات ثلاث.. انه المرحوم بأذن الله تعالى إبراهيم محمد حسن فخرو، الذي كان من معدن نادر مع أصالة عريقة وسمعة طيبة معززاً مكرماً أينما كان وفى اى كان وفى اى مكان بين مجتمع طيب يكن له كل الاحترام.

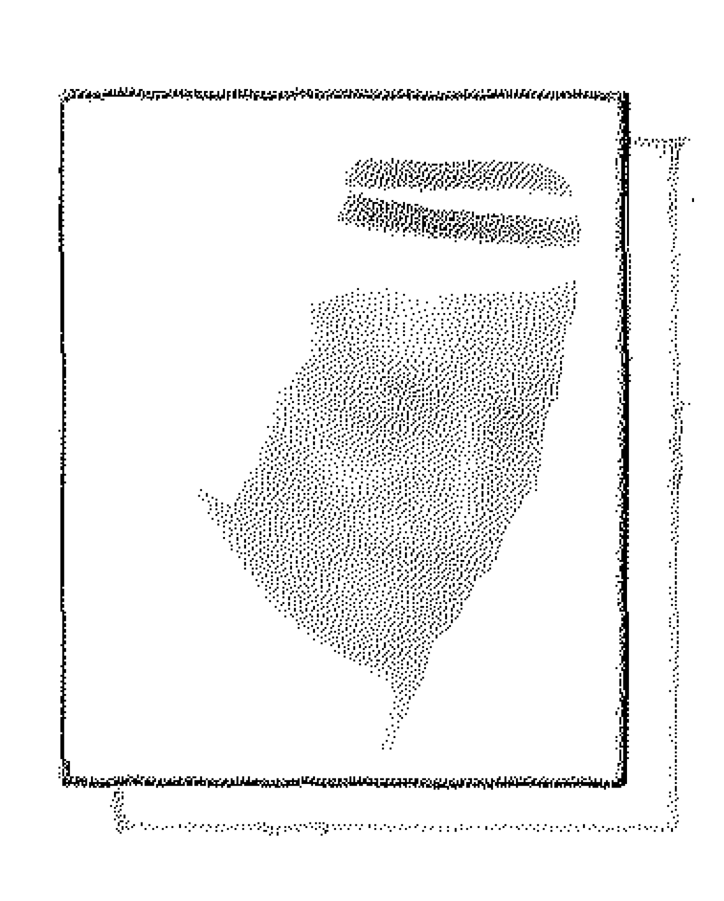
لقد حضر شباب ورجال حملوك على أكتافهم، اغلبهم أيضا كان يتردد على السجون الظالمة، فبمجرد كلمة حق منهن إذا بالمداهمات لبيوتهم، وإننا نحمد الله تعالى إننا اليوم نسير على طريق الإصلاح وفى عهد مليك مبارك لا يرضى إلا العدل ووضع الحق في نصابة وهذا ما كنا نطالب به منذ عقود، فالشعوب اى شعوب كانت - لا تطالب إلا بحقها المشروع على تراب أوطانها.



لقد قرأنا عن المرحوم بأذن الله تعالى إبراهيم محمد حسن فخرو وكل ما قاله، خاصة عن الشعب البحريني، وكم كنا نتذكر رفاق دربه ومن بينهم المرحوم بأذن الله أخوه في الرضاعة المناضل الكبير عبدالرحمن الباكر الذي سير كل أمور الهيئة في ذاك الوقت حتى سحبت جنسيته البحرينية من قبل المستعمر البريطاني وتم ترحيله من البحرين على انه قطري، وألان لا يوجد بين البحرينيين والقطريين اى اختلاف بل تزداد علاقاتهم أخوة وتلاحما مترابطا في الدين والتاريخ والعروبة.

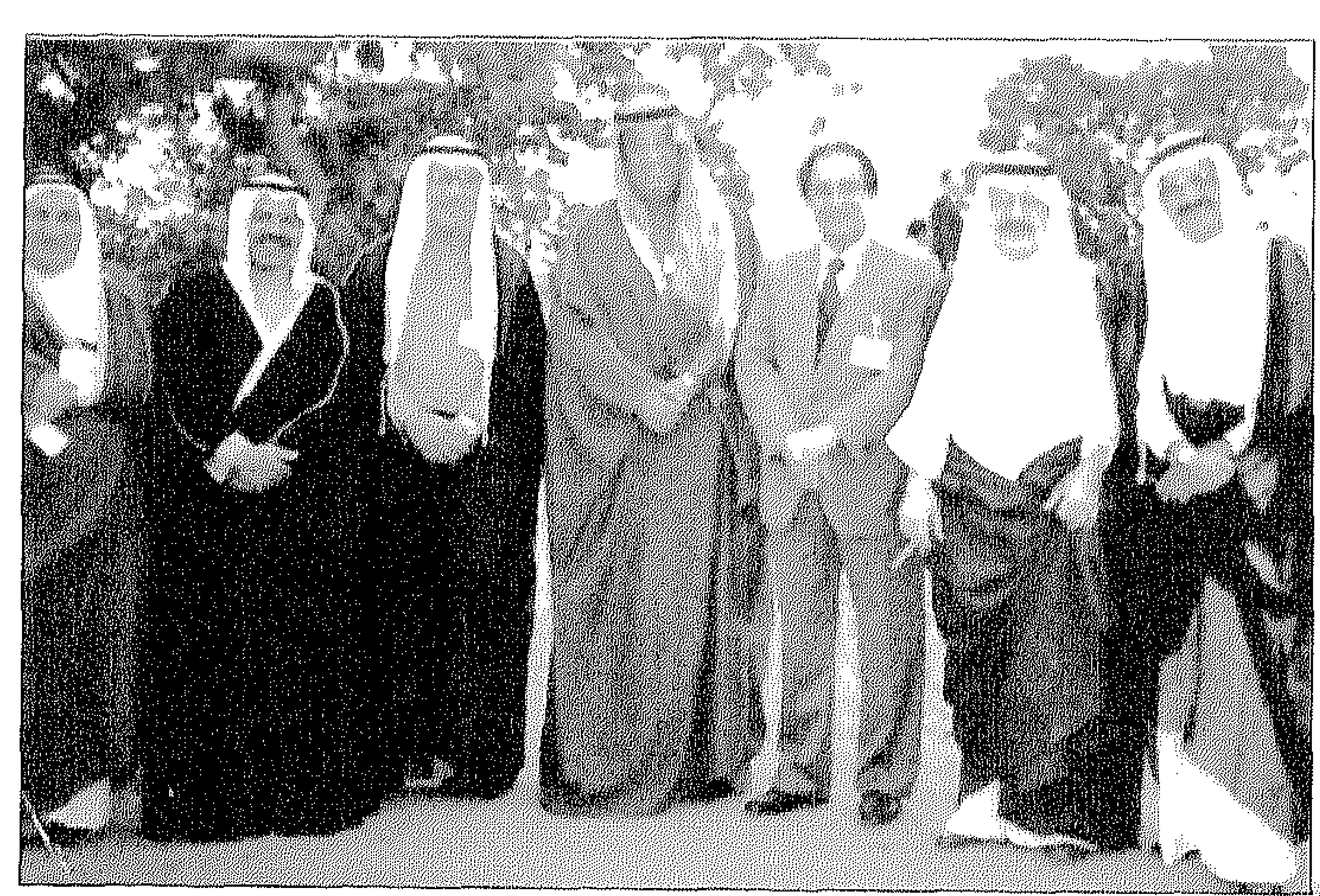
أستاذي العزيز المرحوم بأذن الله تعالى إبراهيم فخرو لقد داهمني خبر وفاتك صباح يوم الأحد الموافق ٢٠/٢/٢٠٠٥م فدخلت في فترة صمت ومن بعدها رفعت يديّ إلى الباري عز وجل داعياً أن يحشرك بين الصديقين الأبرار وان يلهم كل أولادك وبناتك ومن يعز عليك من عائلة فخرو الكريمة سواء في البحرين أو قطر الصبر وألا يريهم اى مكروه في عزيز عليهم وعزائي لهم جميعاً.







الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد حسن الجودر والسيد يوسف صلاح الدين



الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد غازي القصيبي ووفد غرفة التجارة في زيارة
إلى المملكة العربية السعودية



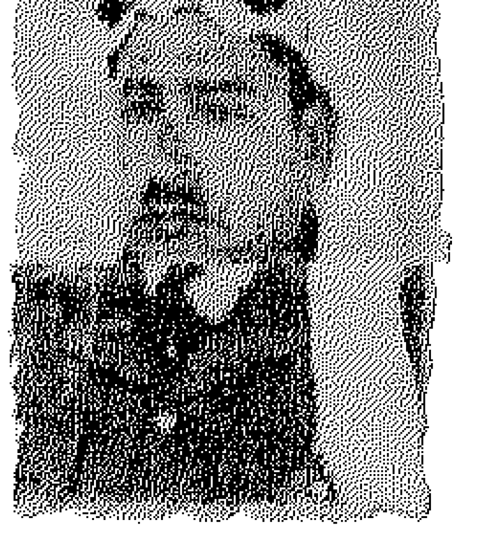


أخر عضو قيادي على قيد الحياة من «هيئة الاتحاد الوطني»

ابراهيم فخرو: معظم اجتماعات الهيئة كانت تعقد في دكاني

حسن الجودر: كنت أهرّب بطاريات الراديو والصحف إلى إبراهيم فخرو وإبراهيم بن موسى في سجن جدا

اللقاء مع ابراهيم فخرو



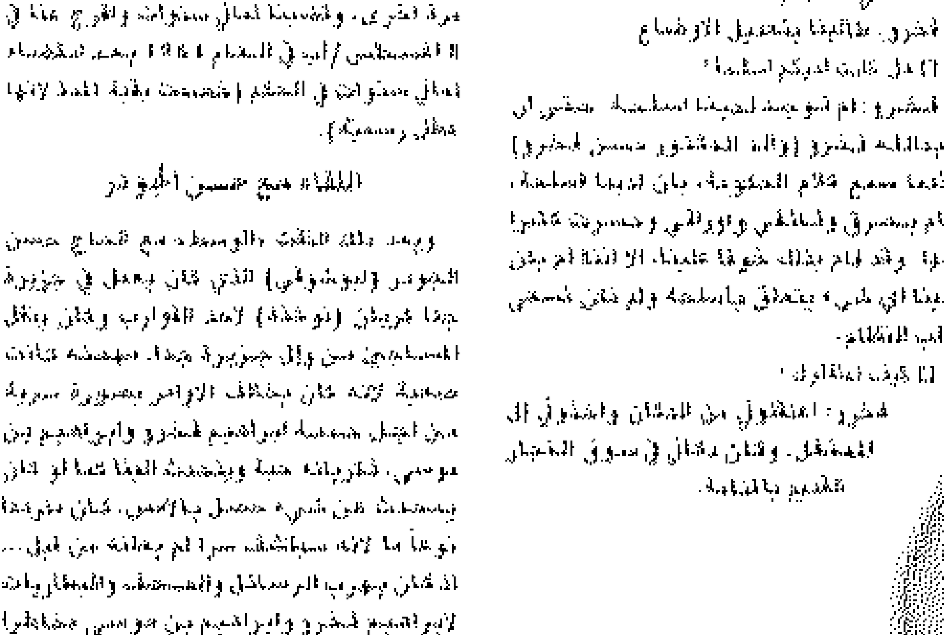


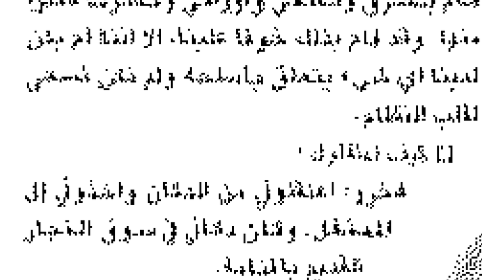


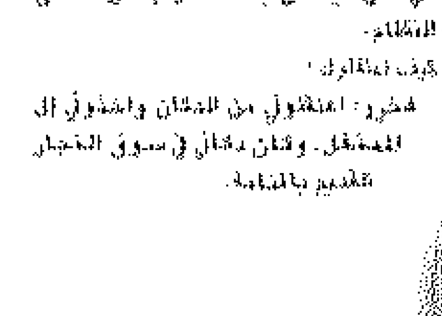
اللقاء مع حسن الجودر

شهداء أول ذي القعدة ١٣٧٣











قادة الهيئة في قلوب الجميع

ابراهيم فخرو

حسن الجودر



ابراهيم فخرو إلى سجل المجد والفخار

بقلم الأستاذ: علي خميس
جريدة الميثاق

اللهم لا راد لقضائك وقدرك. لقد غيب الموت صباح الأحد ٢٠ فبراير ٢٠٠٥ واحداً من رموز الوطنية هو الزعيم إبراهيم محمد حسن فخرو رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

يعتبر الفقيد آخر قيادي هيئة الاتحاد الوطني وهم السيد علي بن إبراهيم كمال الدين وعبدالرحمن الباكر وعبدالعزيز الشملان وعبدعلي العليوات وإبراهيم بن موسى وإبراهيم محمد حسن فخرو وعبدالله أبوديب ومحسن التاجر، ولقد تأسست زهيئة الاتحاد الوطني في مأتم بن خميس في السنابس في ١٣ أكتوبر ١٩٥٤ تحت اسم الهيئة التنفيذية العليا، وتم حلها واعتقال أعضائها بعد العدوان البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر في أكتوبر ١٩٦٥. ولقد تبنت هيئة الاتحاد الوطني عدة مطالب من ضمنها مجلس تشريعي منتخب ومجالس بلدية وصحة وتعليم ونقابات عمالية.

ولقد كان المرحوم من أوائل الذين اعتقلوا من أعضاء الهيئة، وذلك في ٢ نوفمبر / تشرين ثاني ١٩٦٥ ولقد حوكم محاكمة صورية في مركز شرطة البديع وحكم عليه مع زميله القيادي المرحوم إبراهيم بن موسى بالسجن عشر سنوات في سجن «جدا». وامضيا المدة كاملة.



بعد أربع سنوات من الاعتقال زاره أحد المسئولين البريطانيين، وطلب منه أن يعتذر عما قام به من أعمال (الفتنة والتخريب)، لكن أبو عبدالله أجابه قائل «أنت من يجب أن يعتذر لشعب البحرين عما فعلتم».

فتم الانتقام منه بقطع الزيارات عنه، والتي كانت ساعة كل شهر فقط. وعند خروجه من السجن في ٨ أغسطس ١٩٦٤ كان صفر اليدين، إلا انه كان غنيا بإيمانه وشموخه وعزة نفسه وأذكر إن أمير قطر الأسبق أرسل إليه عارضا عليه مركز مستشاراً له، لكنه - رحمه الله - آثر أن يبقى في وطنه البحرين. ولازلت اذكر أن مندوب أمير قطر زار الوالد في الدكان وطلب من الوالد التوسط لإقناع، رفيق نضاله المرحوم أن يقبل العرض، وأيضا عرض على والدي الهجرة إلى قطر والجنسية القطرية ولكن والدي اعتذر.

وكنت أتردد على زيارته في دكانه بشارع التجار ومرة عاتبني وقال انتم نسيتمونا وتسموننا برجوازيين فقلت له لا تصدق هذه الإشاعات المغرضة لقد طالبنا دائما بإطلاق سراحكم ولقد كان المرحوم يتمتع بثقافة عالية وقدرة على تحليل الأحداث، كما انه لم يتردد عن عمل اي شئ لمصلحة الشعب ففي ذلك اليوم المشئوم من مارس ١٩٦٥ فتحت قوات الاستعمار النار على المظاهرات وسقط الشهداء محمد بونوده وخليل الصفار وجميل القصاب وسقط أربعة جرحى تمكنا من انتشالهم من الساحة قبل الإجهاز عليهم ولقد ساعدنا طبيب استرالي بعلاجهم كما لم يتقاعس الوالد إبراهيم فخرو في المساعدة والترتيب لإرسالهم إلى الكويت لمواصلة العلاج.





ولقد زرته بعد فترة اعتقالي الثالثة التي دامت سبع سنوات ونصف، ورأى أن معنوياتي منهارة، فمن سوء حظي إنني لم اعش عرس الديمقراطية الأول والقصير في البحرين خارج الغضبان. فقال لي «يا ولدي هون على نفسك وارفع رأسك ولا تبدي الكآبة لكي لا يشمت فيك عدوك»........

مواقف ونضالات الوالد إبراهيم فخرو وتضحياته صفحة ذهبية في تاريخ هذا الوطن الصغير بحجمه الكبير برجالاته، وعليه يترحم أهل البحرين ويستذكرون إنساناً فاضلاً عاش بينهم ولم يبخل عليهم عندما كانو يحتاجونه.

رحم الله الوالد إبراهيم فخرو والذي مات ولكنه بقى حياً في قلوبنا.







جمعية التجمع القومي الديمقراطي

Nationalist Democratic Society

التاريخ : ٢٢ فبراير ٢٠٠٥

إلى حضرات السادة الأفاضل/عائلة المرحوم الحاج إبراهيم محمد حسن فخرو المحترمين

<u>تعزيـــــــــة</u>

بمزيد من الحزن وخالص العزاء والمواساة أتقدم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن كافة أعضاء التجمع القومي الديمقراطي إلى عائلة الفقيد الحاج إبراهيم بن محمد فخـــرو وإلـــى عموم عائلة فخرو الكرام ، بوفاة فقيد الوطن الفاضل الحاج إبراهيم محمد حسن فخرو الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عمر ومشوار حافل بالعطاء والنضال الوطني في سبيل الدفاع عـــن الوطن وحريته واستقلاله .

إن الفقيد العزيز رحمه الله كان بحق أحد الرموز الوطنية المخلصة التي هـــي محـــل اعتزازنا وفخر كل أبناء هذا الوطن لما قدمه من نضالات وتضحيات كانت كالشـــموع التـــي أضاءت للأجيال طريق الحرية والكرامة الوطنية وستبقى دائماً في ضمائرنا وعقولنـــا تلـــك المبادئ التي عمل وناضل من أجلها الفقيد مع كوكبة من رفاقه المخلصين لتكـــون نبراســـا على درب خير هذا الوطن وترسيخ وحدته الوطنية ، وان الواجب الوطني يدعونا أن نكـــون أوفياء لتلك المبادئ .

رحم الله الفقيد الحاج ابراهيم فخرو وأسكنه فسيح جناتـــه والهـــم أهلـــه وذويـــه الصـــبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون .

رسول الجشي
رئيس التجمع القومي الديمقراطي

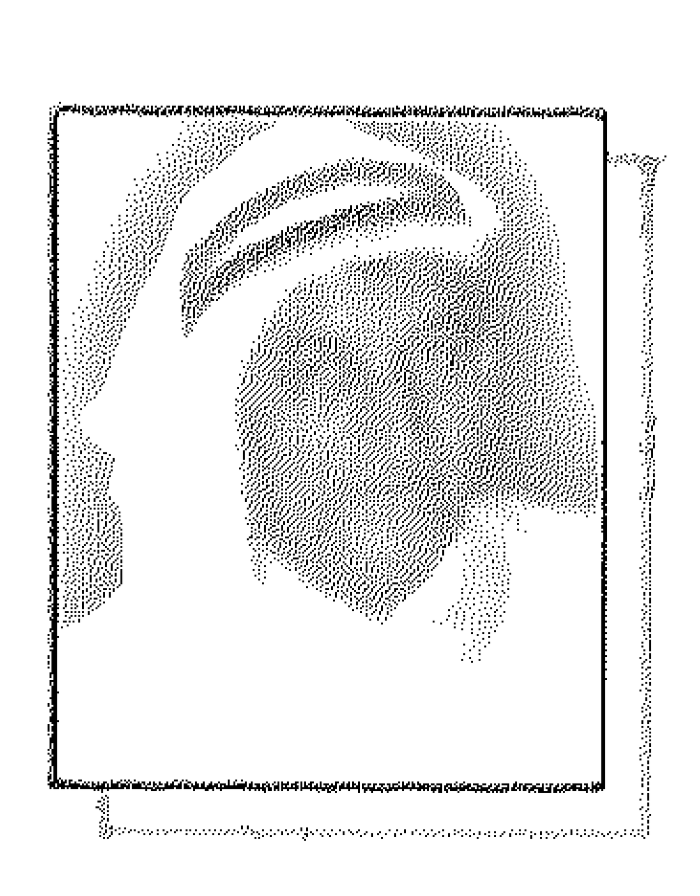
ص.ب: ٢٦٠٥- المنـــامـــة - مملكـــة البحـــرين
تلفون.٢٧٦٣٦٣ ٩٧٣+ - فاكس. ٢٧٥٦٦٥ ٩٧٣+

P.O. Box : 2605, Manama, Kingdom of Bahrain
Tel.: +973 276363 - Fax: +973 275665



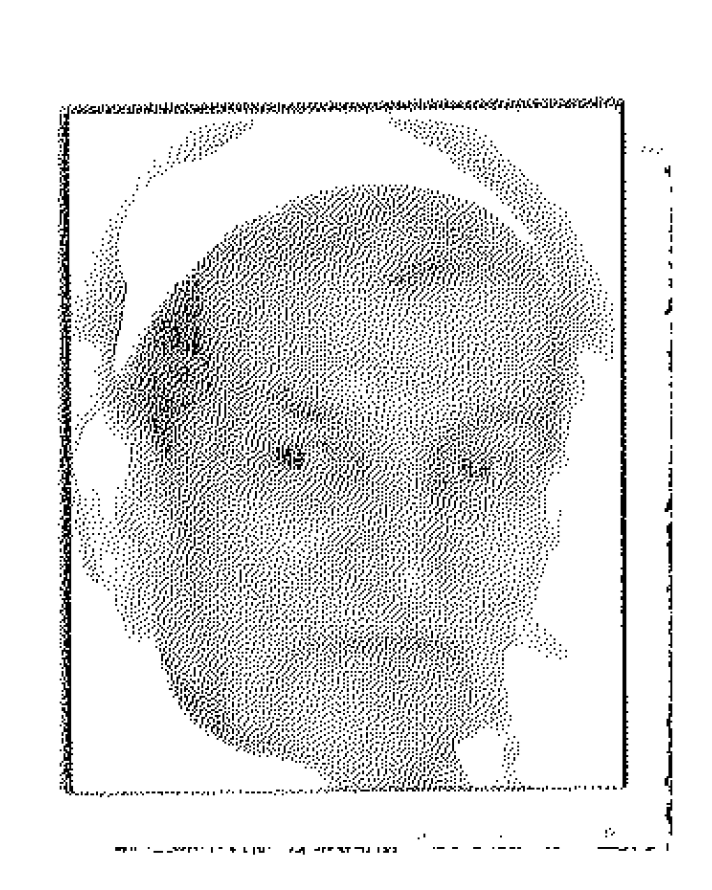
ويبقى الوطن

أنا راحل





زعماء الهيئة الثمانية من اليمين (وقوفاً من اليمين) عبدالعزيز الشملان، إبراهيم محمد فخرو، عبدالرحمن الباكر وإبراهيم بن موسى، عبدعلي العليوات (جلوساً من اليمين)، سيد علي السيد إبراهيم، محسن التاجر، عبدالله أبوذيب



الفقيد الراحل في احد التجمعات عام ١٩٥٦م



حول رحيل المناضل إبراهيم فخرو وآخر قادة الهيئة

بقلم الأستاذ: عبدالرحمن أحمد عثمان

جريدة أخبار الخليج

رحل ابن شعب البحرين الوفي إبراهيم فخرو بعد رحلة طويلة شاقة من النضال المرير في أحلك اللحظات. رحل آخر قادة هيئة الاتحاد الوطني، الذي كان من أوائل الحركة الإصلاحية عام ١٩٣٨ بجانب المناضلين سعد الشملان وأحمد الشيراوي وعبدالوهاب الزياني. يرحل ابن المحرق وابن الأمة إبراهيم فخرو معززاً بعظيم التكريم والتبجيل بقدر ما جسدت مراسم العزاء تلك الهالة من الكبرياء والشموخ. رحل هذا المناضل كالشجرة السابقة واقفاً على قدميه مثلما جاء تاريخه حافلاً بوطنية المواقف ونزاهة السمعة، ويقظة الضمير، ونظافة اليدين، وتواضع النفس، وشموخ الهامة. رحل احد أقطاب هيئة الاتحاد الوطني وعضو (اللجنة التنفيذية) المنتخبة من الهيئة التنفيذية العليا والمكونة من ثمانية أشخاص يمثلون شعب البحرين وهم (عبدالرحمن الباكر، وعبدالعزيز الشملان، وعبدعلي العليوات، وإبراهيم فخرو، وإبراهيم موسى، وسيد علي كمال الدين، ومحسن التاجر، وعبدالله أبوديب) ضمن أول تنظيم سياسي في البحرين ضم طبقة التجار والفئات الوسطى والطبقات الفقيرة، بحيث استطاع هذا التنظيم أن يكون تنظيماً جماهيرياً التف الشعب حول قيادته التي كانت مبعث فخره واعتزازه ومصدر أهدافه وتطلعاته، طالما قدم مناضلو تنظيم الهيئة النموذج البطولي في مواجهة الاستعمار البريطاني، وضربوا المثل المشرف في حمل لواء أهداف الشعب والدفاع عن حقوقه وحريته وكرامته. وعلى ضوء ذلك واجهوا حملات الملاحقات والمساءلات وكابدوا ويلات المعتقلات والمنافي والسجون ابتداءً من شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ من القرن المنصرم، وواجهوا سياسة المستشار البريطاني بلجريف الاستعمارية الذي أصدر أحكامه الجائرة بنفي المناضلين



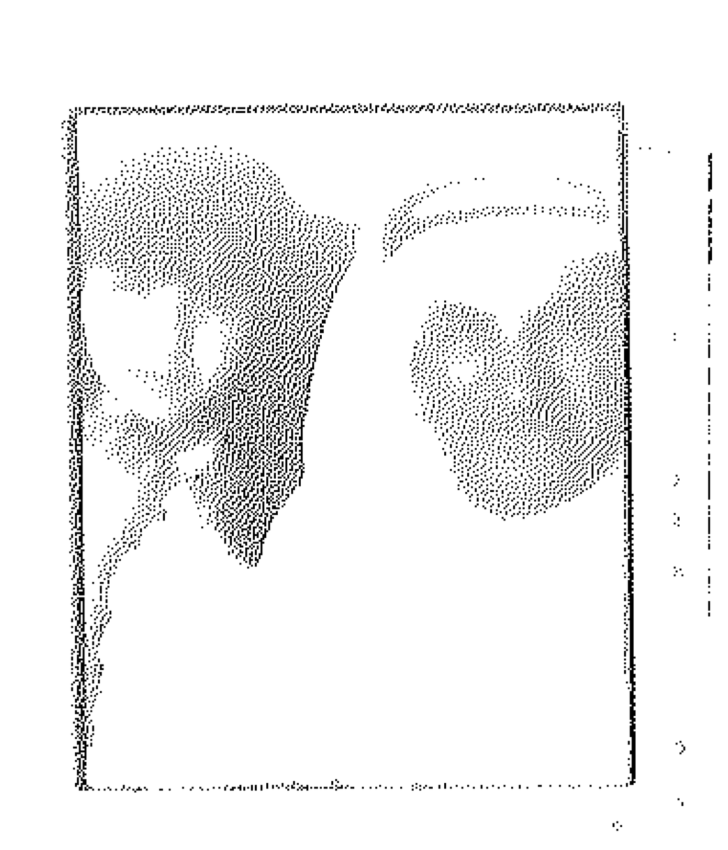
عبدالرحمن الباكر وعبدالعزيز الشملان وعبدعلي العليوات إلى جزيرة (سانت هيلانه) بينما سجن المناضلان إبراهيم فخرو وإبراهيم موسي مدة عشرة أعوام في جزيرة جده. هكذا جاءت مواقف المناضل (إبراهيم فخرو) الوطنية والمبدئية بجانب رفاقه (قادة الهيئة) مضيئة في صفحات التاريخ وفي سجل الخالدين، ماثلة في ضمير الزمن ووجدان الأمة. تضحيات المناضل إبراهيم فخرو ورفاقه ضمن الحركة الوطنية (هيئة الاتحاد الوطني) المميزة قد جاءت مصدر الهام للحركات الوطنية الأخرى في منطقة الخليج بل مثلت الشرارة المضيئة التي ألهبت مشاعر وعقول الشعب البحريني، بقدر ما غرست بذرة الإرادة العامة في أغوار الشعوب الخليجية والعربية. ولكن ما يؤسف له القول: انه برحيل آخر قادة هيئة الاتحاد الوطني المناضل (إبراهيم فخرو) فإن البحرين والحركة الوطنية قد خسرت كنز الشعب ومصدر الهام لنضالاته وتضحياته إلا وهي (مذكرات مناضلي الهيئة) ممن بقى على قيد الحياة التي كان من المفترض والمستوجب تدوينها وتوثيقها قبل فوات الأوان وفي مقدمتهم المناضلون (إبراهيم فخرو وجاسم مراد وعلي سيار) وذلك أسوة بمذكرات المناضل عبدالرحمن الباكر الوحيدة (من البحرين إلى المنفى) وناشدنا صحافتنا المحلية قبل رحيل المناضل (إبراهيم فخرو) عقد وإجراء المقابلات معه وتنظيم اللقاءات به من اجل محاورته حول تاريخ هيئة الاتحاد الوطني. وتدوين سيرته الذاتية وتوثيق نضالاته الوطنية. لكونه يمتلك ثروة كبيرة من المعلومات النضالية والتاريخية، حيث كان الهدف من اتخاذ زمام المبادرة الوطنية الأدبية ذلك هو تكريم هؤلاء المناضلين في حياتهم قبل مماتهم، الذي يمثل رد اعتبار لهم واعتراف (الدولة والمجتمع) بمكانتهم وتاريخهم أثناء حياتهم، مما يعبر هذا التكريم عن مبدأ الالتزام بالوفاء لعطاءاتهم ونضالاتهم وتضحياتهم



ولكن لا يسعنا القول في نهاية المطاف بهذا الصدد وبعد رحيل المناضل إبراهيم فخرو إلا أن تبادر مملكة البحرين إلى تكريمه بإطلاق اسمه سواء على إحدى مدارس أو معاهد أو شوارع البحرين بل توسيع رقعة هذا التكريم عبر تدوين تاريخ نضال قادة الهيئة وسيرهم الذاتية في الكتب الدراسية (التاريخية والتربية الوطنية). فليس بكثير على هؤلاء المناضلين هذا التكريم الذي بحقائقه وتداعياته ومفاهيمه يظل مفخرة للدولة والمجتمع قبل أن يكون مفخرة للمكرمين أنفسهم طالما أولئك المناضلون في الهيئة وفي مقدمتهم آخر من رحل من قادتها وهو المناضل إبراهيم فخرو يمثلون نبراس الحرية والصوت الحر الشريف. بل جسدوا جزءاً من حضارة البحرين بقدر ما رسموا ونسجوا ملحمة من أعظم ملاحم التضحية والبطولة والفداء طيلة نصف قرن من الزمان.

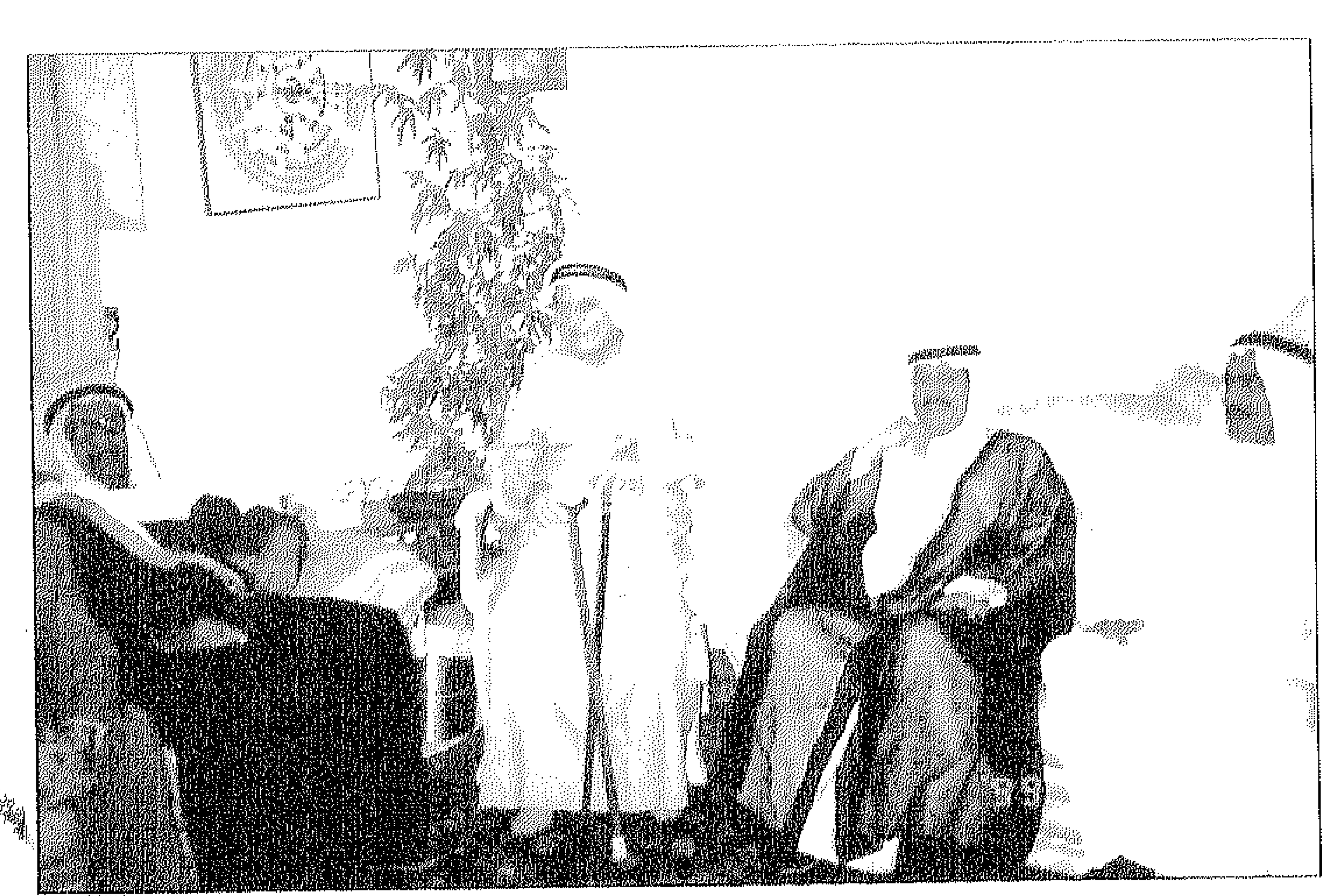


الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد أحمد كانو في بنك البحرين الوطني

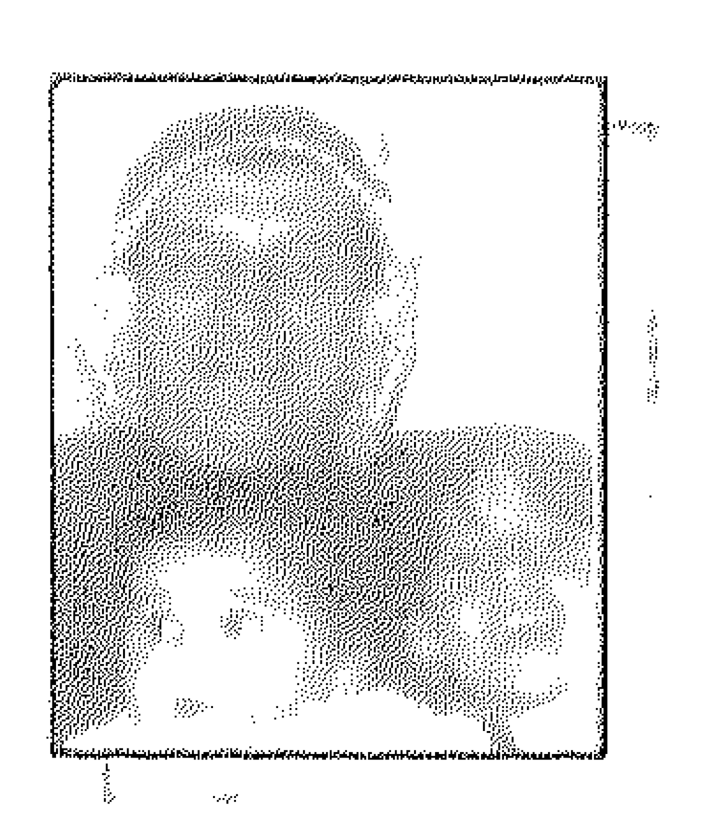




الفقيد الراحل مع صهره أحمد علي فخرو



الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد خالد السعدون والسيد أحمد الشملان والسيد عبدالله مطيويع في ١٩ يناير ١٩٩٩م (عيد رمضان)



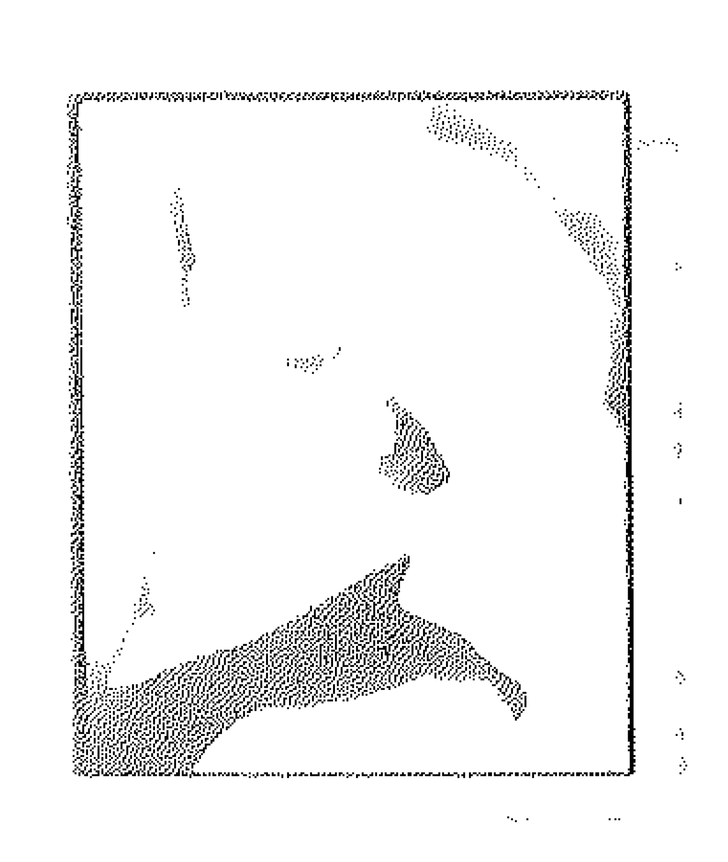
الوالد الأب المناضل إبراهيم محمد حسن فخرو

بقلم الدكتورة: أنيسة أحمد فخرو
كاتبة وباحثة

القاعدة تقول: كلما بذل الإنسان الجهد والضنى من أجل الناس البسطاء، كلما حظي بحب الآخرين، ولقد نال الوالد إبراهيم الحب من الصغير وحظي بالامتنان من الكبير.

هل حقا خسرت البحرين آخر رجالاتها المناضلين؟ الإجابة: نعم ولا.....

نعم خسرت البحرين بفقدانه إنساناً وطنياً نبيلاً، ونعم نحن خسرنا بموته أبا باراً عطوفاً رقيقا. لكن لا وألف لا، لم تسقط هذه الورقة ولن تسقط، فهي باقية متجذرة ولا يمكن أن تموت، إنها الورقة الخضراء الخالدة لأن اسمه تخلد في ذاكرة شعبه كما تخلدت جميع أسماء المؤسسين للحركة الوطنية والمناضلين فيها، ذلك أن حب الوطن من حب الآخرين، وهذا الحب يوازي حجم النضال والجهد والضنى المبذولين، إلى الدرجة التي لم اسمع فيها طوال عمري ومنذ صغري حتى كبرت والدنا إبراهيم يشكو معاناته وعذاباته أو يذكرها لنا قط. كنت أراه من صغري رجل بهيكله العظمى النحيل وبجسده المشوق المتسامق إباء وكبرياء، وفى الأيام الأخيرة من حياته ازداد ذلك الجسد نحولاً، لكن كانت البسمة لا تفارق شفتيه حتى في اشد لحظات مرضه ومكابدته الألم، وكانت المحبة تنطق من عينيه إلى كل الناس.



الوالد ابرهيم محمد حسن فخرو رحمه الله، أحد الرجال الذين فقدتهم البحرين مؤخراً، هذا الإنسان الأب الكريم المعطاء الذي أحب البحرين كما يحب فلذة كبده، ومثلما يعرف الناس تاريخ نضاله منذ اعتقاله سنة ١٩٣٨م، كذلك يعرفون أفضاله وأفعاله، فلقد كان رحمه الله لا ينسى المحتاجين والفقراء من الناس، وكان من عادته السنوية في شهر رمضان المبارك أن يوزع على المحتاجين احتياجات الشهر الفضيل من الغذاء، وعلى الرغم من تمسكه بالدين وبتأدية الفروض على أتم وجه، إلا أن له عقلاً متفتحاً ولا يقبل بالبدع في الدين أو المغالاة والتعصب، كان رحمه الله يؤكد في أفعاله وسلوكه اليومي الحديث الشرف: (الدين المعاملة).

إنني أتوجه من هذا المنبر إلى جميع من تمثل لهم الحركة الوطنية البحرينية، والى كل من يحب هذه الأرض، إلى جميع الجمعيات السياسية والمناضلين الشرفاء الذين عاصروا تلك المرحلة النضالية العظيمة من تاريخ البحرين، أتوجه إليهم بدعوة إلى العمل على توثيق المرحلة التاريخية التي عاشها هؤلاء الرجال المناضلين، بتفاصيلها ويومياتها، فالتوثيق الوحيد الموجود بين أيدينا هو ما كتبه المناضل عبدالرحمن الباكر ، وكم نحن وأجيال الحاضر والمستقبل في حاجة على الإطلاع على تلك التجربة والاستفادة منها، ولكي لا يصبح أمثال المناضل إبراهيم محمد حسن فخرو ورقة تسقط وتتطاير في مهب الرياح.



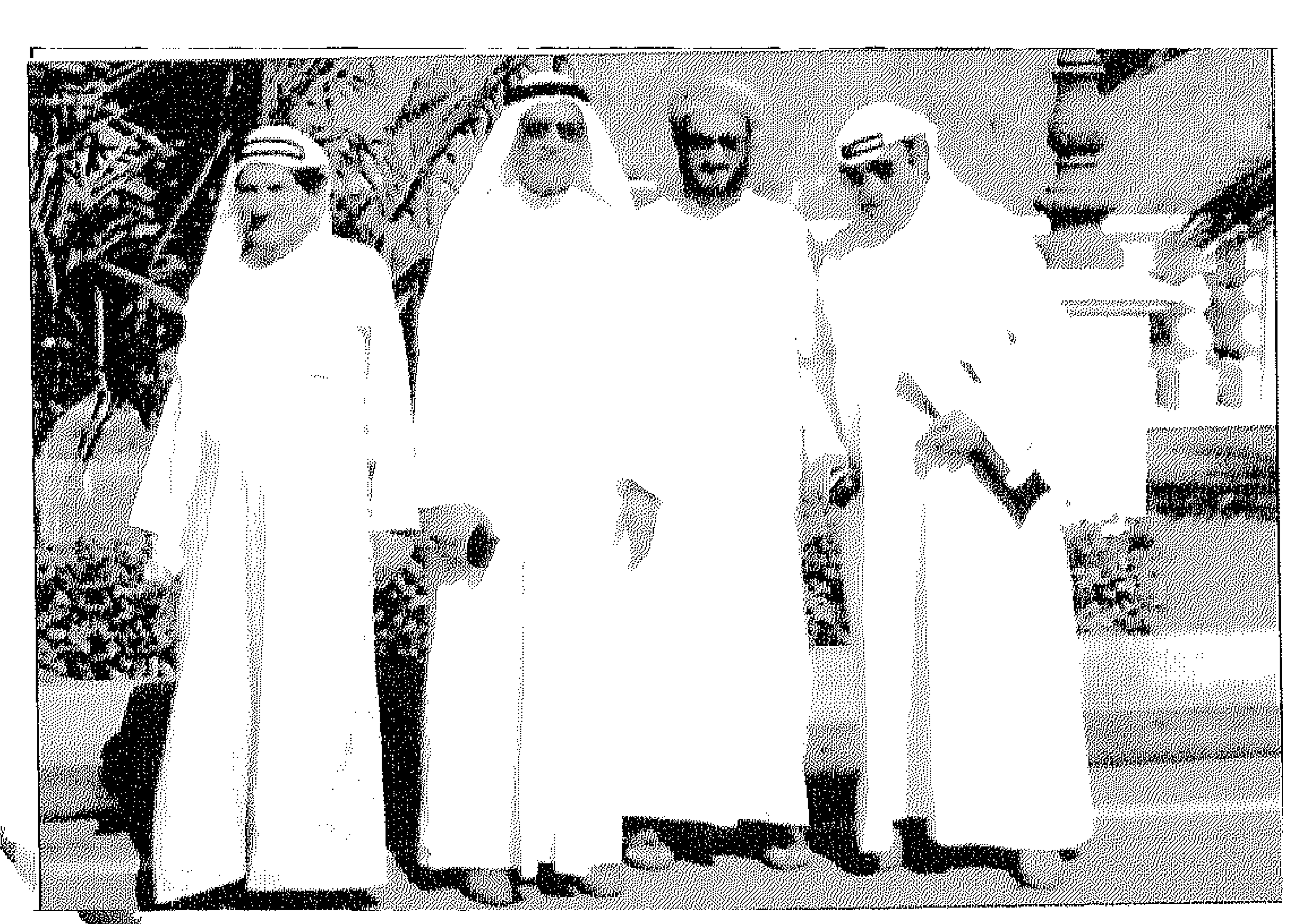


الولد عبدالله إبراهيم فخرو في بيروت ١٩٥٤م





الفقيد الراحل إبراهيم مع أحفاده



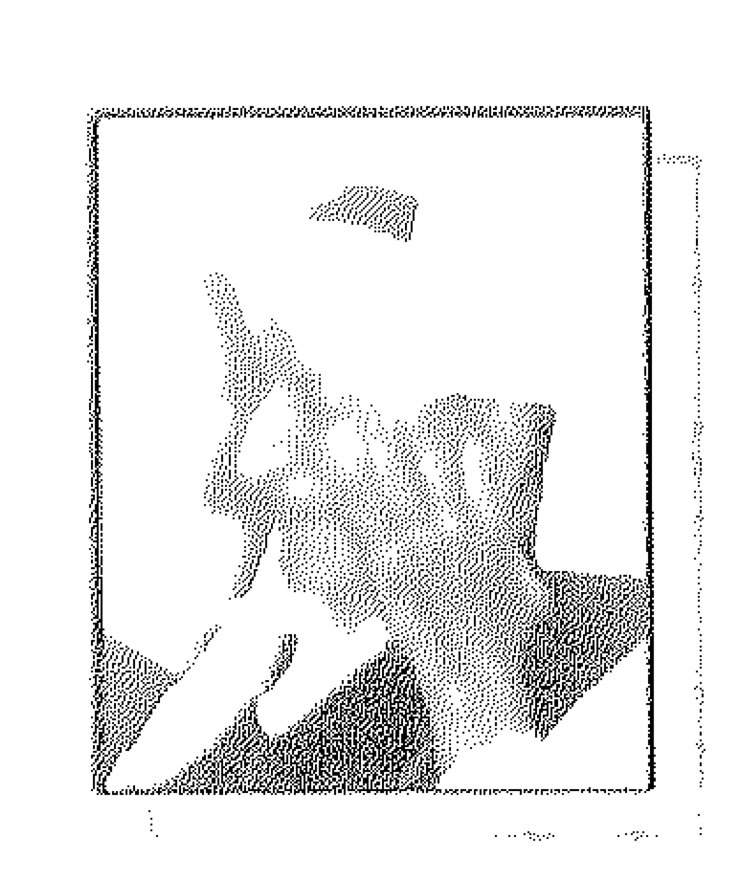
الفقيد الراحل إبراهيم مع السيد محمد عبدالله جمعة ووزير البلديات العماني السابق الشيخ الخليلي والسيد عيسى هاشم عام ١٩٨٤م في سلطنة عمان



المعلــــم

يا معلم الأحباب في حب الوطن
يا حالم بالفجر واليوم الجديد
تمشي بوعبدالله حامل رايتك
وتصنع لنا دستور بالصبر العنيد
وسط البحر سنين كانت قصتك
قالوا تحرك ولد فخرو العنيد
كان القهر درب لوصل المستحيل
وكان الفجر حلم يناديك وتجيه
تحميك عين الرب وتمسح دمعتك
وتقول صبرك يا أبو باع السنين
من خيرك واخترت في حب الوطن
غير المبادىء في ضميرك يا ضمير
يا بوعبدالله الناس تشهد لك
وبحر تعبره لأجمل جزيرة
موحشة ذيك السنين
ناديت بالمعروف ماهمك قوي
وناديت بالدستور لأجل الحالمين
لاهمك الحراس والسور ارتفع
يا مدرسة كانت لنا طول السنين
كل الشوارع تنطرك رافع علم
كل الطفولة في عيونك درب





يا درب جميل
دربك بوعبدالله مشوه المخلصين
ومنه تعلمنا نتكاتف من سنين
ما تنسي وأنت العلامة في البلد
الناس تبحر وأنت ميناء وسفين
يا مشرع للحب قلبك والجبين
مثلك نغوص الويل وندفع أي ثمين
منك تعلمنا صبر فوق الصبر
وكلمة نوصلها بلا لوم وانين
بوعبدالله سفينة شرعت
بحر المحبة وغيص من ذيك السنين
يا معلم الأجيال في حب الوطن
يا مدرسة منها تعلمنا الوفا
وزود الدفه
يا مدرسة منها تعلمنا العدل
يا حر يا رافع جبين
ونصون عهدك يا بو عبدالله وعد
مكتوب للتاريخ تعطي ما تلين
المحرق تحييك يا أقوى سند
وتقول ما مثلك بوعبدالله يصير

فتحية العجلان

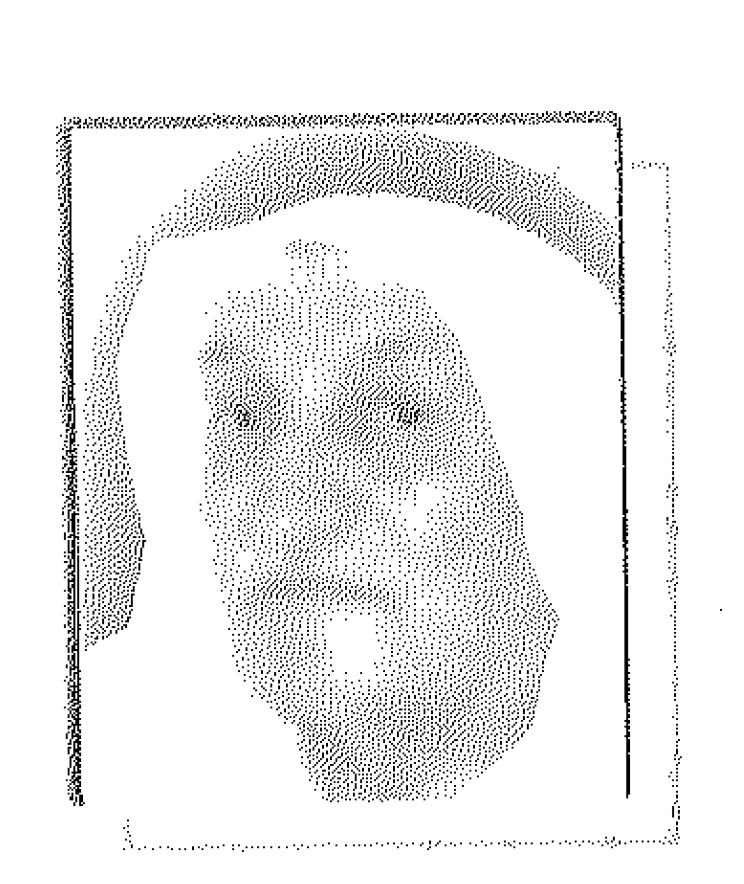




الفقيد الراحل مع أبنائه وأحفاده



الفقيد الراحل مع أبنائه وأحفاده





الفقيد الراحل إبراهيم مع الشاعر تقي البحارنة



الفقيد الراحل مع السيدان حسن مراد ومحمد ابراهيم بن موسى

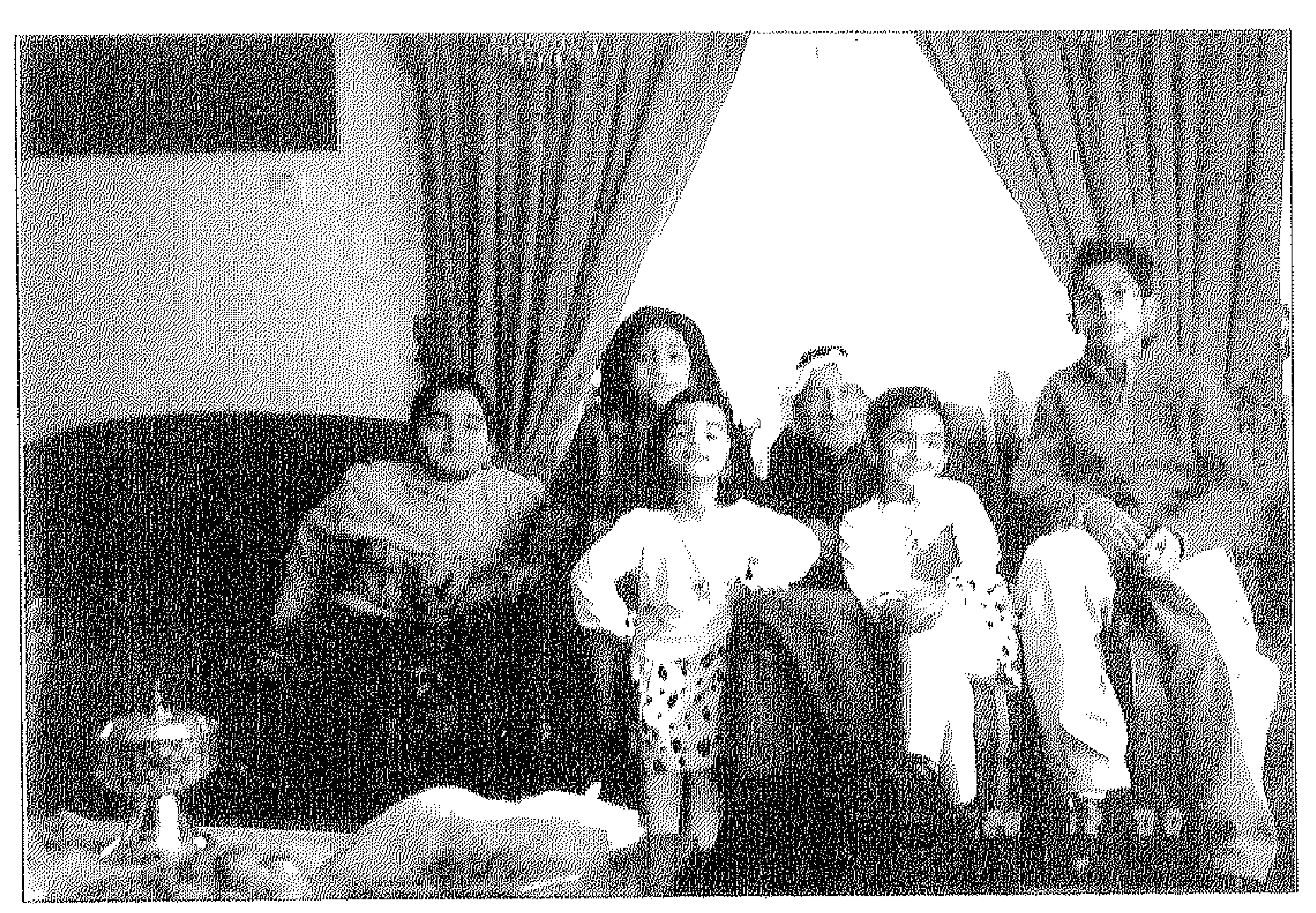


أربعين الزعيم ابراهيم فخرو

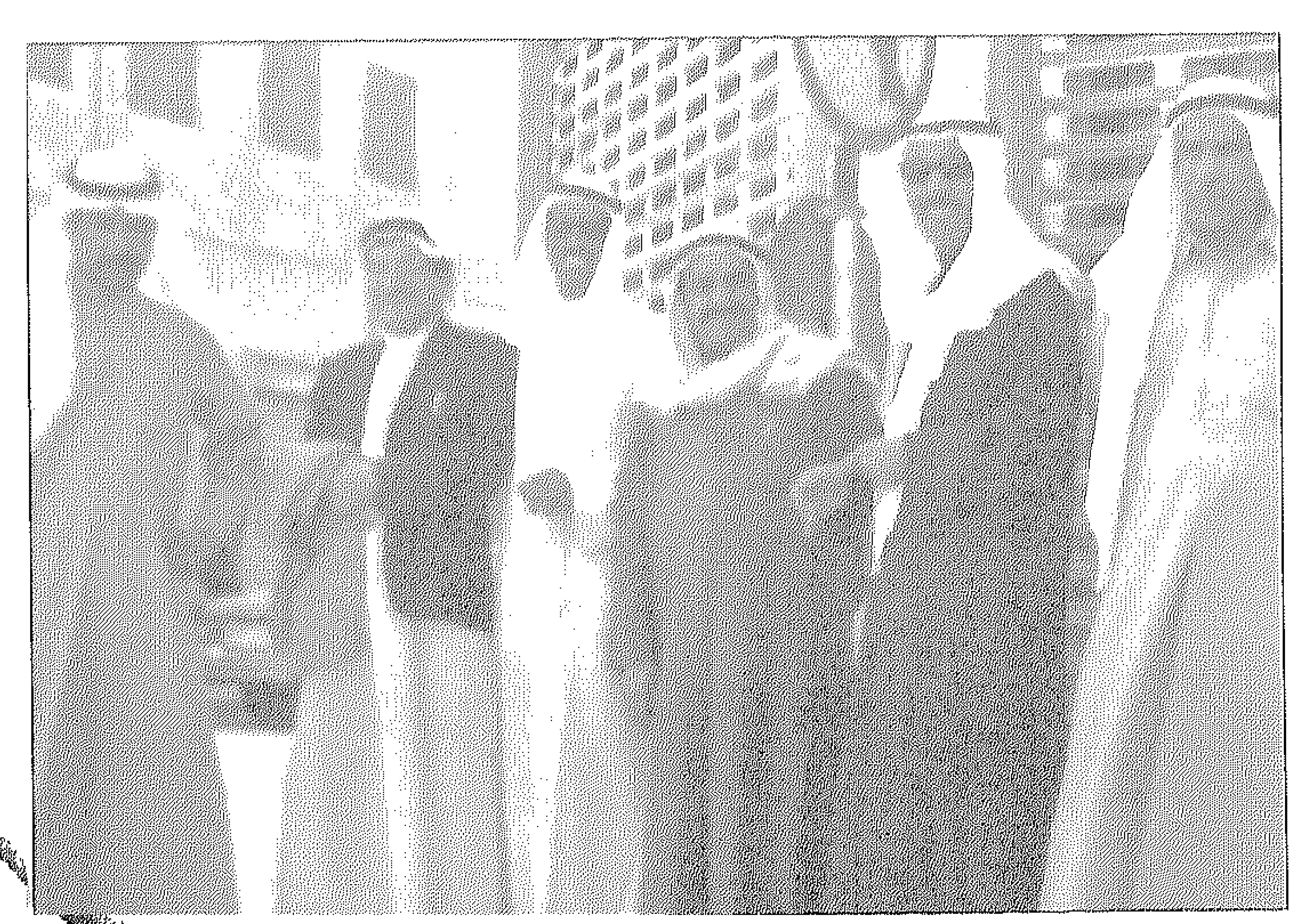
شعر: علي خميس

تَرَكْتَ الأرضَ طُرّاً للسماءِ ... وودعتَ الرفاقَ بلا لِقاءِ
أبا الأمجادِ حسْبُك من زعيمٍ ... شَرِبْتَ الكأسَ كأسَ الأوفياءِ
صَرَفْتَ قُشورَها فشَمَخْتَ أنفاً ... كبيراً داخِلاً حُصْنَ البَلاءِ
وآثرْتَ البقاءَ بِهِ سَجيناً ... صُموداً رافِضاً ذُلَّ البقاءِ
حَلَلْتَ لِجامَها ما أنْ تَبَدَّتْ ... وذُقْتَ رِضابَها فيضَ العناءِ
نَذَرْتَ نهارَها والليلَ تَنْضو ... عن الأحْرارِ أوراقَ الشقاءِ
أبا الامجادِ والدنيا قُطوفٌ ... يُطوّقُ جيدَها غَبَشُ الولاءِ
ويأبي الحُرُّ إلا طبعَ حُرٍ ... تُولَدَ في بُيوتاتِ النَقاءِ
فصبراً آلَ فخرو ثُمَّ صبراً ... على الأرزاءِ والنُوَبِ المَضاءِ
بِكَ البحرينُ قد زانتْ وبزتْ ... خليجَ العُرْبِ بالشُعَلِ الوَضاءِ
وفي ارجائِها اشتَعَلتْ نِضالاً ... رِجالاتُ النَدى والكِبْرِياءِ
أبا الامجادِ قدْ زَكّتْكَ طراً ... أوالُ العِزِ مشكورَ العطاءِ
مَتَحْتَ الكأسَ فيها يا ابن فخرو ... فكان الوردُ مِفتاحَ الرجاءِ
اما يكفيكَ فخْراً أنْتَ فيهِ ... وسِجْنُ الشعبِ عِنْوانُ الصفاءِ
تَمْ قريراً مُضَمّخاً بالفخارِ ... في ذُرى المجدِ آخِرَ الزُعَماءِ





الفقيد الراحل مع أحفاده في عيد رمضان عام ٢٠٠٠م



الفقيد الراحل مع السادة خليفه السعد ومحمد حسن بوجيري وأحمد الشوملي

وحمد سيادي في السبعينيات



رحلت عنا ولكن لن ننساك

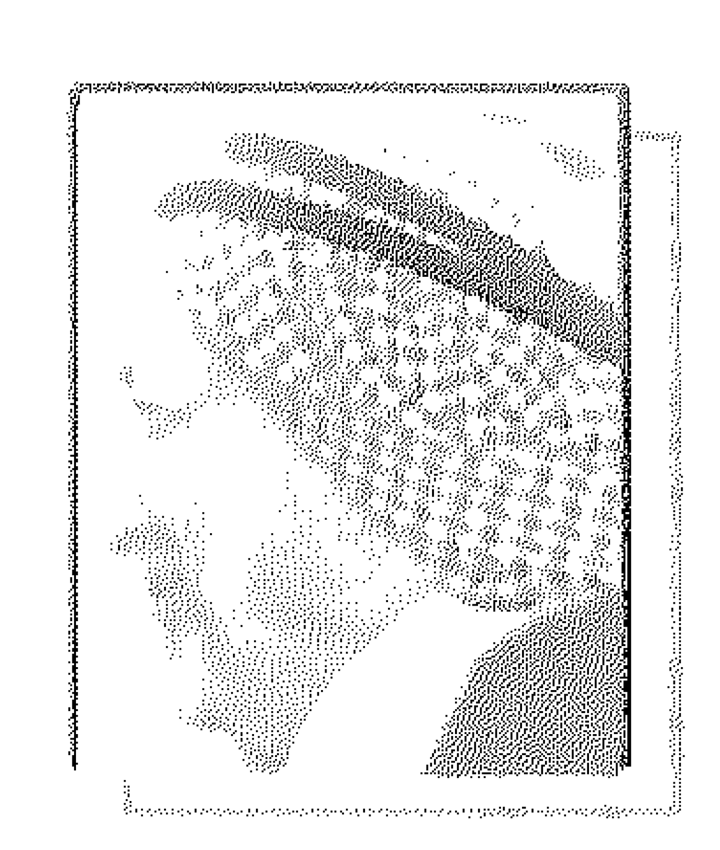


سنة جديدة تمنينا أن تفاجئنا بأحلى وأسعد الأوقات في حياتنا، ولكن القدر فاجئنا بتضييع و تحطيم آمالنا و تطلعاتنا عندما علمنا بنبأ وفاة والدنا العزيز علي قلوبنا القائد العظيم إبراهيم محمد حسن فخرو في ٢٠/٢/٢٠٠٥م، فبدا للجميع أنه يوم أسود بدأ بنا نحن عائلته و كل الشعب البحريني الوفي. أحسست ذلك اليوم بالتعاسة لفقداني لشخصاً غالي على فؤادي بل ما أفجعني و أربكني هو خوفي من أن لا أراه من جديد. دموع رأيناها في أعين جميع من أحبهم و أحبوه فلم تتوقف لحظة عن الانهمار، و جموع أخرى تكاثرت وأتت من مختلف الأقطار لتقدم العزاء والأسى لرجل عرفته وأحبته بكل عواطف الحب والتقدير.

على الرغم من أنني لم أعرف جدي بالقائد العظيم ولا سيما أنه كان يفضل التواضع و عدم الحديث عن الماضي أو لفرق العمر بيني و بين الأحداث التي جرت ولكنه قام بالنحت في قلوبنا صورته التي عرفناه بها و من صفاته كونه الأب العادل، المخلص الذي يقدم عائلته، وزوجته، وأبناءه، وأحفاده على نفسه... فهو الذي عاش حياته بسلام و هدوء وانتقل إلى الرفيق الأعلى مثلما عاش في الحياة الدنيا. أنني أفتخر وأعتز لكوني حفيدة إنسان عشق الحياة وعاش في سبيل النضال و التضحية من أجل الوطن و العائلة... إن اعتزازي بجدي يزداد كلما يترتب علي النطق و التعريف بنفسي فإني أفرح وأسر لأخبر الناس إنني عايشة ابنة عبدالعزيز بن إبراهيم محمد حسن فخرو فتردد على الدوام هذه العبارة (والنعم أحسن الأنساب).

فعلاً أنه لحدث مؤلم فقدان أبينا الكبير لكننا فقدناه جسدياً ولكن روحه ظلت بيننا فنراها ونستمع لها من حولنا في نبرة صوت والدي عبدالعزيز وهو يتكلم أو في ملامح كل من عمتي أمينة و عايشة و عمي عبدالله رحمه الله أو في شخصية عمي عبدالرحمن، و في ابتسامة أحمد وعزيمة عمي يوسف و مابين أحاديث و قصص عمتي مريم متكلمة عنه... إبراهيم محمد حسن قد رحل ولن تبقى لنا إلا ذكراه التي رسخت في ذاكرة عقولنا وقلوبنا التي لن تنسى للأبد.

حفيدتك المحبة : عايشة عبدالعزيز إبراهيم فخرو.



Because of you and your upbringing, nothing could break the bond that was built many years ago. We, as your grandchildren, were blessed to grow up under your umbrella and be a part of this close family... you brought us together... and have now left us.

We miss you already. They say that as time passes by people are likely to forget. They are wrong. How can we forget you? As I look around in your house, it deeply saddens me when we are all there but you are not. But as I look at the things around me, I realize the house you lived in is not just a house... the chair in which you always sat in is not just a chair... neither is the bed in which you used to lie in is just a bed. All these things are a reflection of your body and mind. They have witnessed everything that concerns you. How I envy these things. If only they could talk and feed our never ending hunger of you. Its difficult to let go of you. You brought us together. You made us love each other. You are our inspiration. You are this familys soul.

Baba Ebrahim, how we will miss calling you that. You may not be with us in person but youll always be in our hearts. You are a part of us. Your blood runs in our veins. We are all proud and strong, just like you. You will always be in our thoughts, in everything that we do. You have given us more than you think you have. You have given us your love and affection, and youve shared your wisdom, principles and modesty.

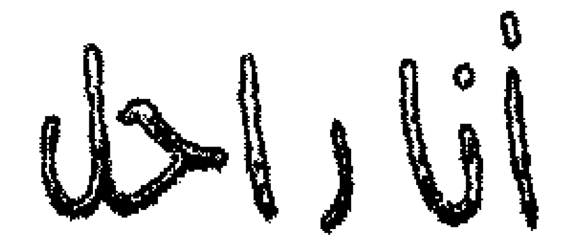
With a great ache in my heart and a big lump in my throat, Im regretful for one thing: not getting the chance to kiss you goodbye. I so wanted to see you and kiss your forehead one last time.

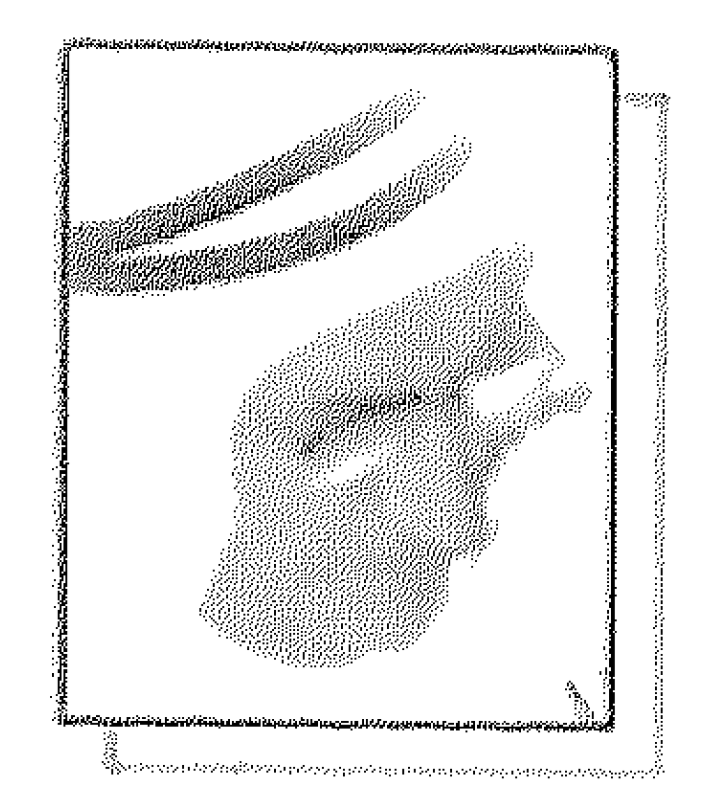
I hope that you know that we love you with our hearts and souls and beings. There will always be a big part of us missing you. Life is not the same without you. You left and darkness fell upon our lives. You left and took a part of us with you. God help us.



May Allah rest your soul.

Your loving granddaughter,
Mai Ibrahim AlHamer





Dearest Baba Ebrahim,

Having you as a grandfather is the greatest gift anyone could ever wish for. How can I explain the pride that bursts within me when I say out loud that you, Ebrahim Mohammed Hassan Fakhro, are my grandfather? When they write about you in the newspapers or bring up your name, I fervently point out with a big smile on my face and pride in my voice to those around me, He is MY grandfather.

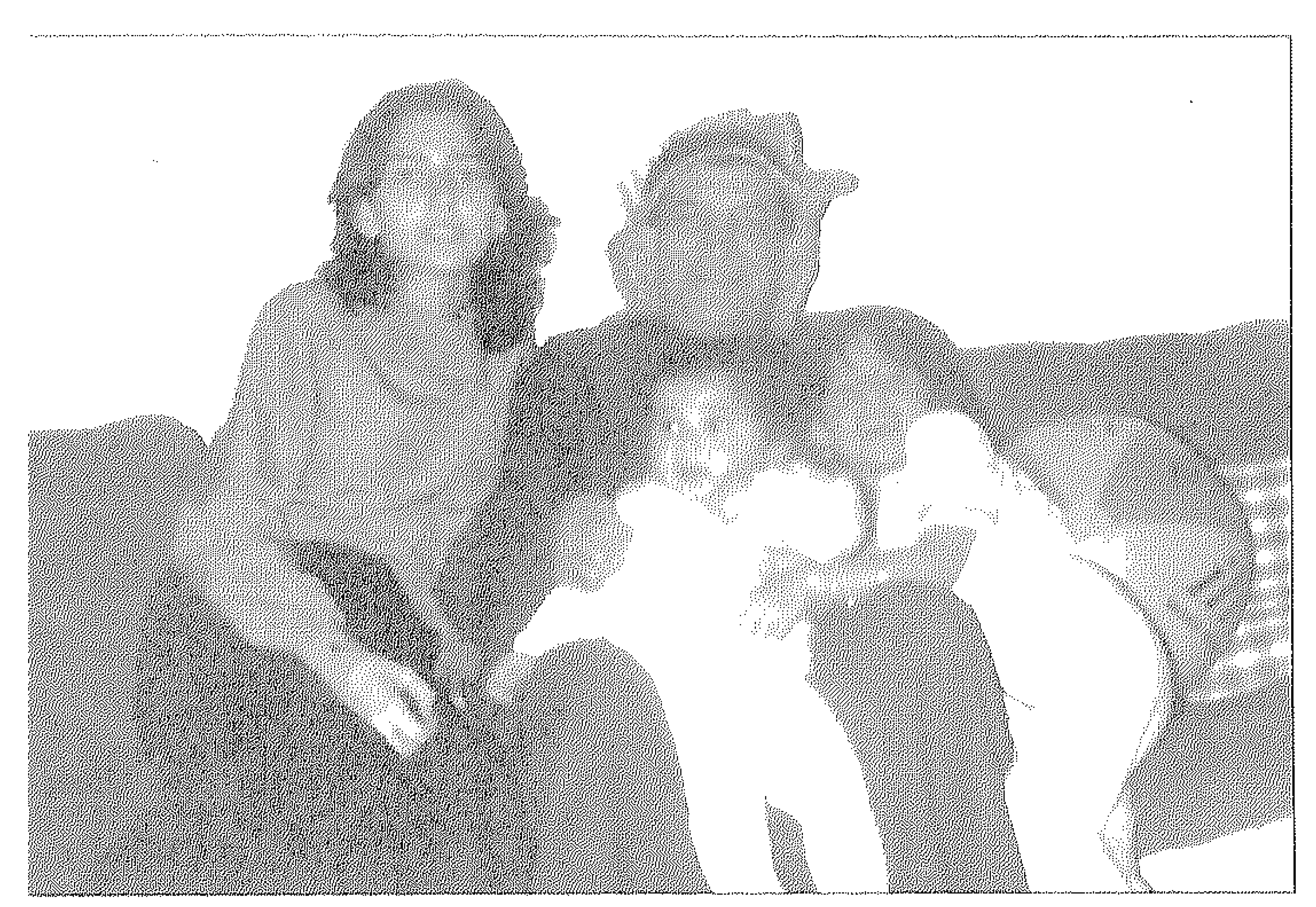
We glory in a father who had made a difference in this small country of ours. You had such a great influence that made many people, both young and old, look up to you admiringly. There are not many leaders these days but you were definitely one. You lead with your honesty, beliefs, and moral values.

Baba Ebrahim, you had a great role in Bahrains society but you had an even greater role in our lives, your loving family.

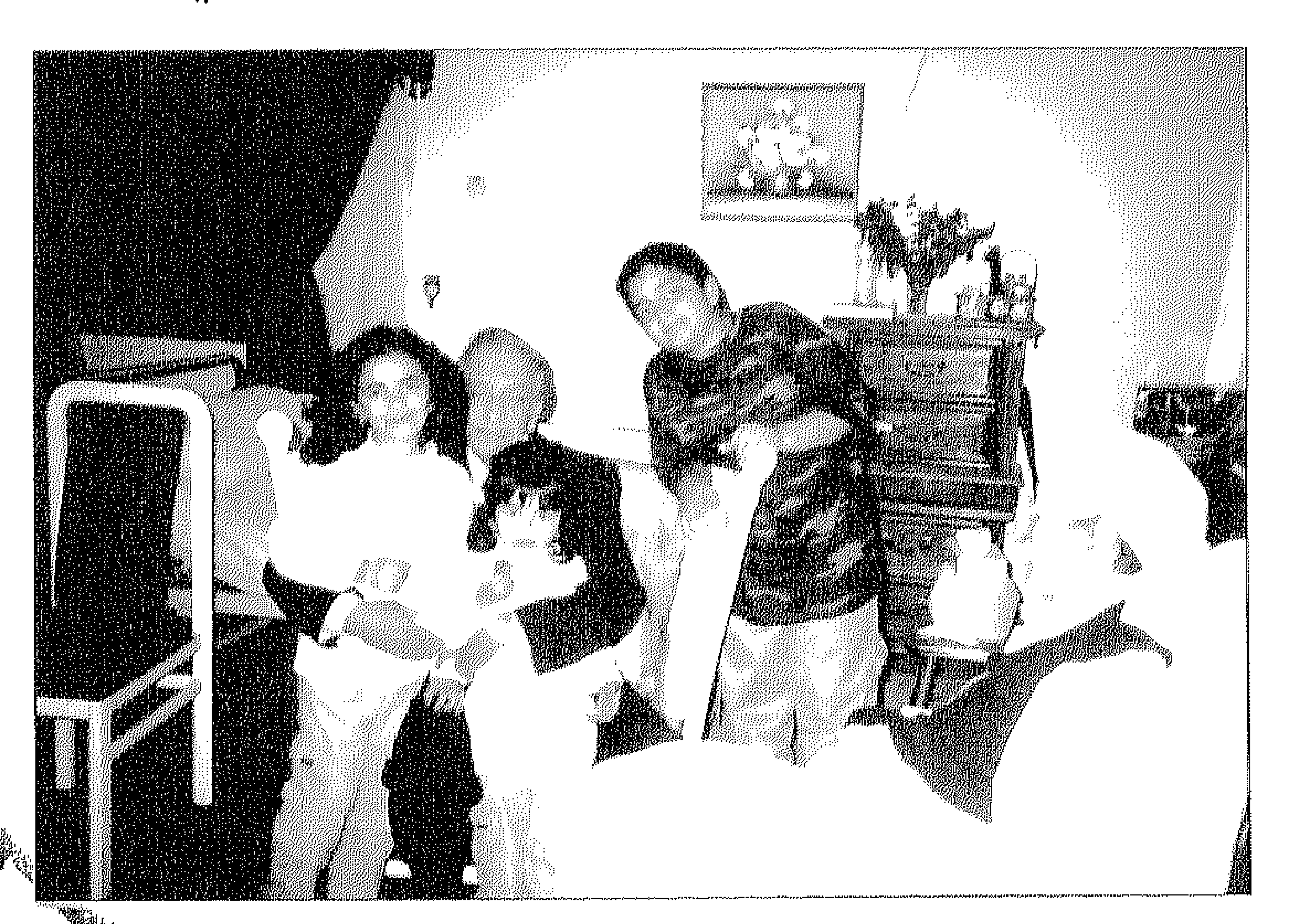
Ever since we opened our eyes to this world, you were there. I still have sweet memories of you from my childhood. I wish I could hold on to them forever and lock them safely in my mind, heart, and soul. I remember how you would ask us about our studies and encourage us to pursue our studies further. I remember you scolding us when we misbehaved and checking up on us when we got sick. You were strict, powerful, and firm, yet kind, caring, and loving at the same time. Oh how we loved to go to your house in Eid. Once we got there it was hard to leave the full house and our hearts behind. Who could blame us when we were overwhelmed with great emotion and excitement? We were awed by your presence, the strong family ties, and the closeness. It felt as if I had more than two parents, one sister, and two brothers. Those times were the happiest days of my life. I felt complete.

You were always surrounded by your children. Anyone could see that you were and always will be the father whom they cherished, respected, and admired. Fortunately, they had thrust these feelings in us, your grandchildren. They let us share their love and respect for you. They showed us the Big House you all used to live in. They told us about their childhood memories and great adventures. They talked about the good old days both good and bad. They read us the letters you exchanged when you were away. The laughter and the tears.

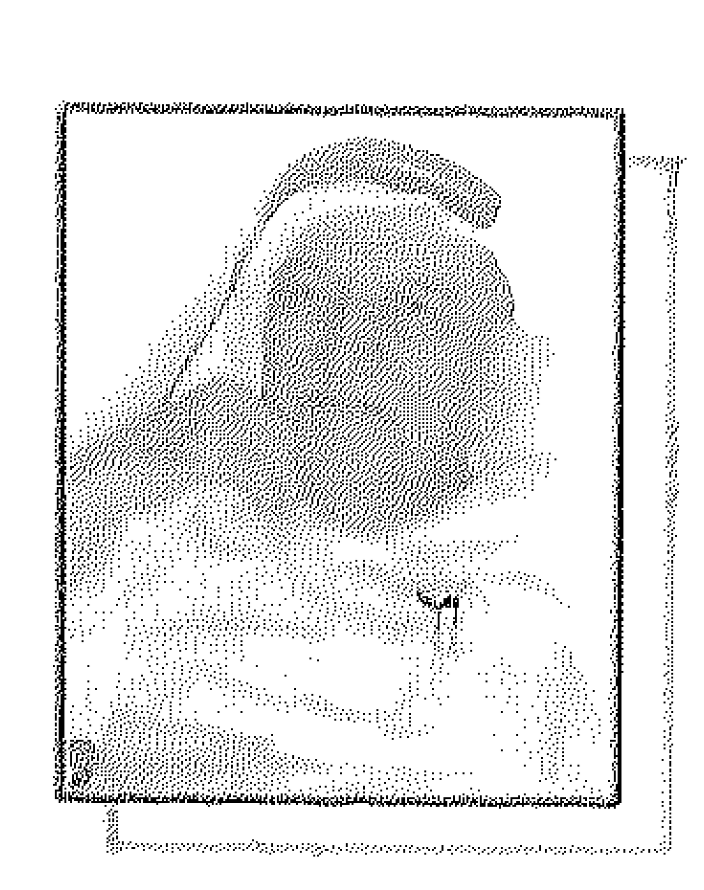


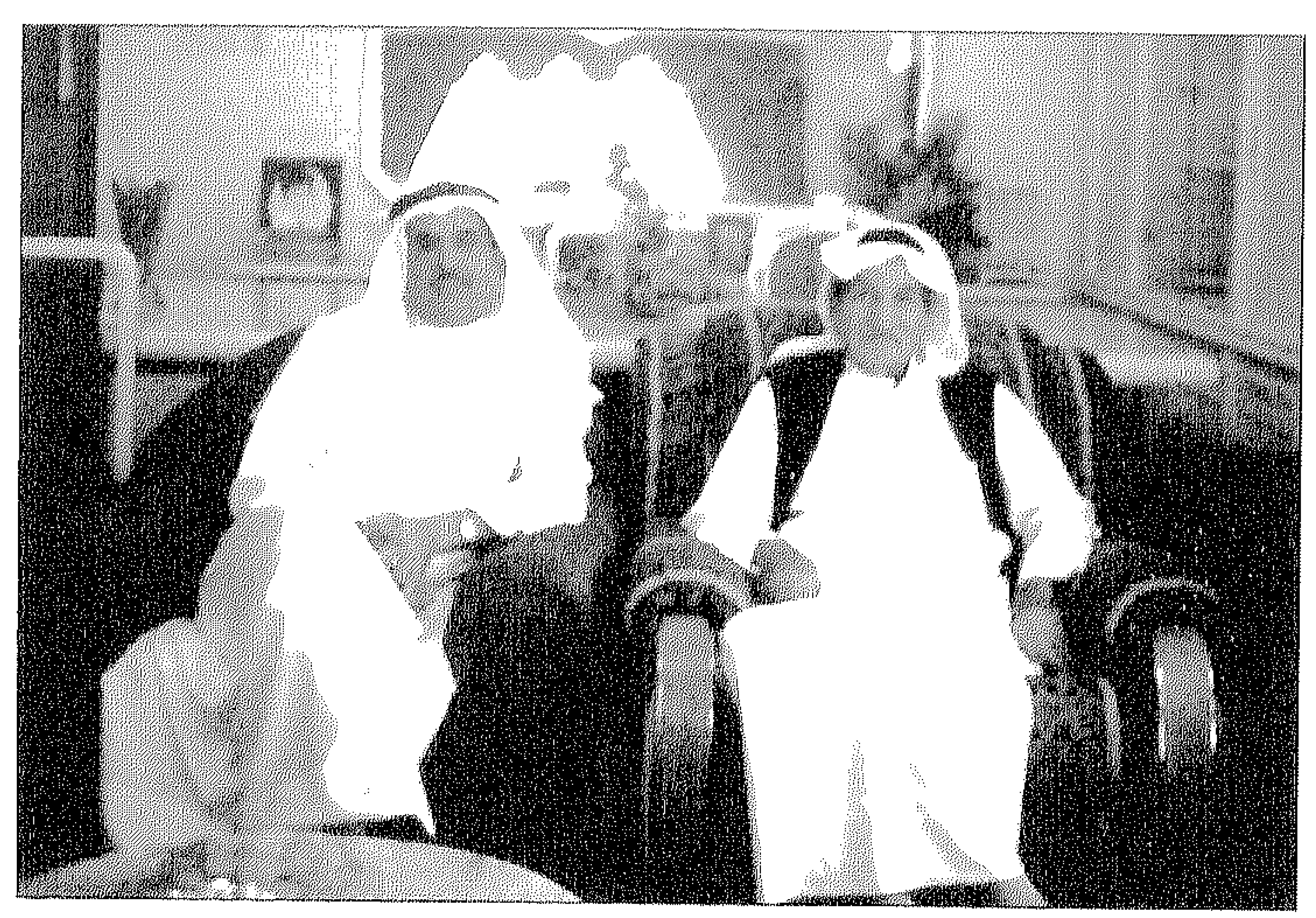


الفقيد الراحل إبراهيم مع أحفاده أمينة وشذي ومحمد أبناء المرحوم عبدالله فخرو

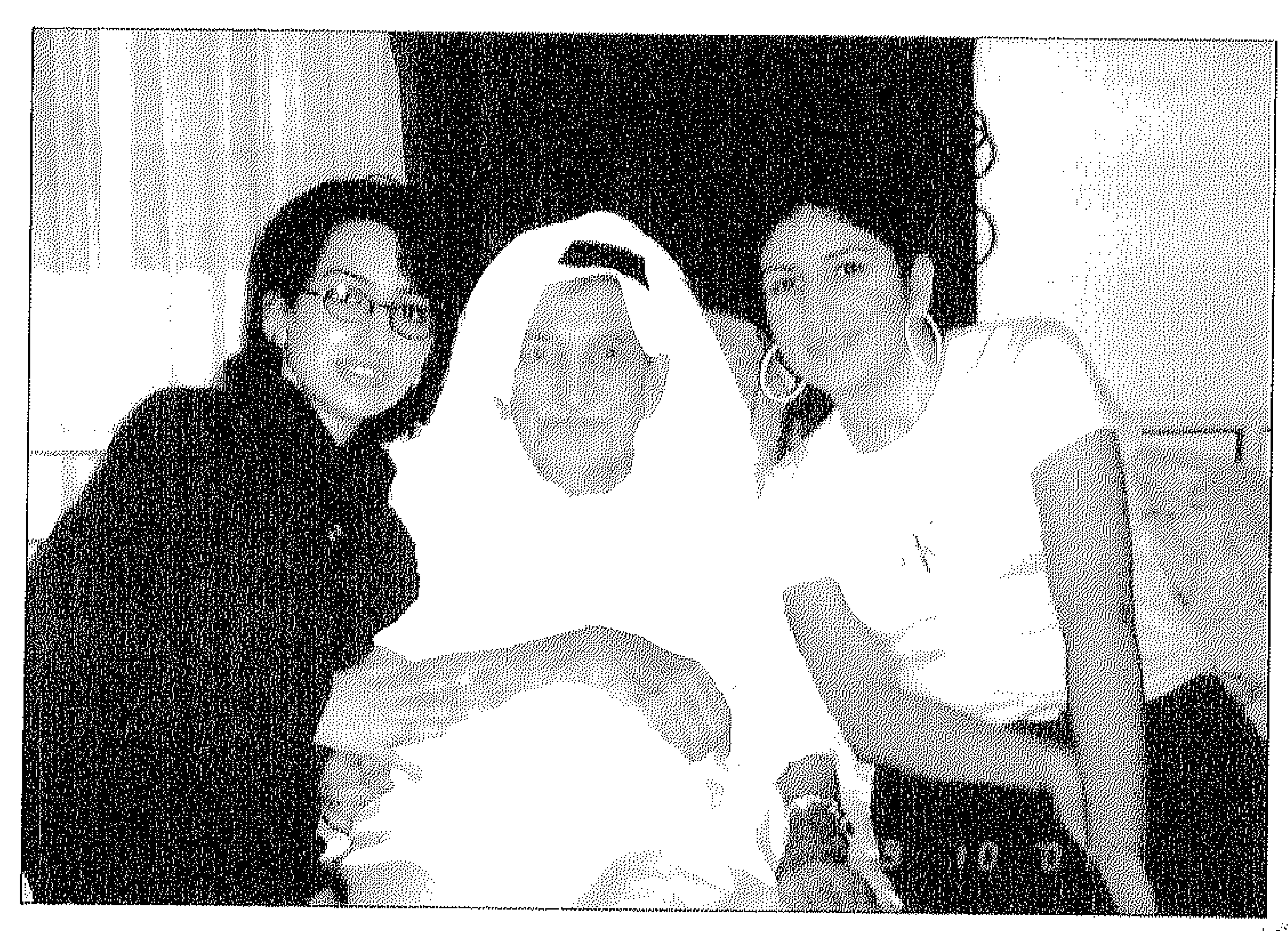


الفقيد الراحل مع الدكتور علي وأحفاده خالد ومها ونوف





الفقيد الراحل مع صهره ابراهيم الحمر



الفقيد الراحل مع حفيداته مي وشذى



كلمــة شكــر

أعرب أبناء المغفور له الحاج إبراهيم بن محمد حسن فخرو وعائلة فخرو عن شكرهم وتقديرهم الجزيل للقيادة الرشيدة وشعب البحرين الوفي لاهتمامهم بتكريم رجالاته الذين قدموا خدماتهم للبحرين الغالية في مختلف الميادين.

كما نخص بالشكر والتقدير إلى وزارة الإعلام ممثلة في وزير الأعلام وزير الدولة للشئون الخارجية سعادة الدكتور محمد بن عبد الغفار عبدالله ووكيل الوزارة السيد محمود يوسف المحمود والوكيل المساعد للمطبوعات والنشر الدكتور عبدالله عبدالرحمن يتيم وجميع العاملين في الوزارة.

والشكر موصول إلى محافظة المحرق ممثلة في سعادة السيد سلمان بن عيسى بن هندي وإلى رئيس مجلس إدارة وأعضاء نادي البحرين وكافة الأندية الوطنية والجمعيات الأهلية والسياسية والى جميع الجهات الرسمية والشخصيات وأعضاء اللجنة التنظيمية وكافة الأخوة الكرام الذين ساهموا في إنجاح الحفل التأبيني للفقيد الراحل.



المحرقيون ودعوا حماد علي الحريري وفخرو



أعضاء لجنة حفل تأبين المغفور له
الحاج إبراهيم محمد حسن فخرو طيب الله ثراه

السيد/ نبيل عبدالله الساعي	نادي البحرين
السيد/ راشد محمد بن دينه	
السيد/ عبدالعزيز حسين اليحي	
السيد/ عادل سلمان الحسن	
السيد/ محمد جمعة النشوان	محافظة المحرق
السيد/ ماجد فريد المضحكي	
السيد/ يوسف إبراهيم فخرو	عن عائلة فخرو
السيد/ خالد يوسف إبراهيم فخرو	
السيد/ حسن إبراهيم كمال	جمعية البحرين الخيرية
السيد/ محمد العربي	
السيد/ أحمد المدوب	جمعية العمل الوطني الديمقراطي
السيد/ حسن بوجيري	جمعية المحرق الأهلية
السيد/ محمد الحدي	
السيد/ غازي المرزوق	جمعية التجمع القومي الديمقراطي
السيد/ حمد العثمان	جمعية الوسط العربي الإسلامي
السيد/ علي حداد	جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي
السيد/ عبدالعزيز أبل	نادي العروبة



إلى والدي الحبيب إبراهيم،
أطلب له الرحمة و المغفرة من الله سبحانه و تعالى



والدي ... نحن لا ننسى فضل جدي محمد حسن و والدتي و أخي عبدالله (يرحمهم الله) في تربيتنا و رعايتنا و نحن صغار جداً أثناء فترة إعتقالك، و لما خرجت أكملت معهم الدرب في توجيهنا و تعليمنا... فقد علمتنا معنى التواضع و محبة الناس و الترحيب بالفقير قبل الغني و علمتنا معنى العزة و الكرامة و أن لا نكون متملقين أو منافقين أو متكبرين... كما علمتنا ان الشخص يكون غنياً بأخلاقه مع الناس و ليس بما يملك من مال أو جاه... لقد قمت بتعليمنا جميعاً و لم تبخل على أي واحد منا لو احتاج للمال و الحمدلله حصدت أنت ووالدتي ثمار تعبكما و أتمنى أنا و إخواني و أبنائنا أن نسير على دربك،

و لا أنسى يا والدي ترديدك دائماً لآية عظيمة في القرآن الكريم (فمن عفا و أصلح فأجره على الله).

و في الأخير يكفيني فخراً يا والدي إذا سألني أحدهم إبنة من أنتِ؟ فأجيبهم أنا... أنا أمينة بنت إبراهيم محمد حسن فخرو.

اللهم إغفر لوالديّ و لجميع موتانا و موتى المسلمين و أرحمهم و أعفو عنهم و أكرم نزلهم و وسع مداخلهم و أغسلهم بالماء و الثلج و البرد - آمين رب العالمين.

ابنتك اللتي لن تنساك أبداً، أمينة


المناضل الوطني الكبير إبراهيم محمد حسن فخرو في ذمة الله
البحرين تودع آخر قادة هيئة الأتحاد الوطني
أبن المحرق البار



ابراهيم محمد حسن فخرو
١٩١٨ - ٢٠٠٥

من بين جميع المكرمين من أهل المحرق في هذا العام، قبل بضعة أيام، اجدني مدفوعاً بقوة، وعلى نحو استثنائي، لتسجيل سطر أو سطرين من التبجيل والتقدير والتوقير لهذا الرجل الفريد، الذي صار أمثاله من النوادر النادرة جداً في هذا الزمان، العم الجليل إبراهيم محمد حسن فخرو، حفظه الله بحفظه وأكرمه بكرمه في الدنيا وفي الآخرة.

ومع ذلك فمن كان من معدن العم الجليل بو عبدالله - العم إبراهيم محمد حسن فخرو - فان التعبير اللغوي العادي يتقاصر عن إيفائه حقه والبلوغ مبلغ مقامه، فهو الكريم الذي لم يمد يده قط سائلاً، وهو الكريم الذي لم تدخل جوفه لقمة حرام، وهو قبل ذلك وبعد ذلك الكريم بمبدئه النقي القديم، والذي لم يتلون حين تلون الكثيرون، ومع ذلك فهو لم يتبجح بتاريخه الوضئ والمضئ، المتصل من الماضي إلى الحاضر من غير انقطاع....

حافظ الشيخ صالح

أخبار الخليج ٢٨ ابريل ١٩٩٦م

مملكة البحرين
وزارة الإعلام
المطبعة الحكومية

Kingdom of Bahrain
Ministry of Information
Government Printing Press